الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/١٣م - السنة السابعة - العدد ٢١٧٧
London-Tuesday, 13 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2177

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تطور خطير في قضية الصحراء

المغرب ينسحب من منظمة الوحدة الأفريقية احتجاجاً على حضور "بوليساريو"

اديس ابابا - الرباط - «الشرق الأوسط»:

انسحب المغرب رسميا مساء امس من منظمة الوحدة الافريقية احتجاجا على قبول ما يسمى بـ «الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية» عضوا كامل الاهلية في المنظمة. واعلن العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، قرار الانسحاب في رسالة تلاها مستشاره السيد أحمد رضا اكديرة، الذي راس وفد المغرب في القمة الافريقية العشرين في اديس ابابا. وقال الملك الحسن: «الكمال لله وحده، وانتظارا لأيام اكثر حكمة فإننا نقول لكم وداعا. ان المغرب لا يسمح لمنظمة الوحدة الافريقية ان تزجه في اللاشرعية، وفي انتظار ان يتغلب جانب الحكمة في القارة الافريقية اقول لكم من جديد وداعا».

ثم غادر الوفد المغربي قاعة الجلسات برئاسة السيد اكديره. وقد تألف الوفد من ١٤ عضوا في مقدمتهم السادة عبد الواحد بلقزيز، وزير الخارجية، وعبد اللطيف الفيلالي، وزير الاعلام، وعبد الواحد الراضي، وزير التعاون وأمين عام الاتحاد المغربي - الليبي، وعبد اللطيف السملالي، وزير الشباب والرياضة (وممثل حزب الاتحاد الدستوري).

وكان من بين زعماء الأحزاب الممثلين في الوفد السادة محمد العربي المساري (الاستقلال) والمهدي العلوي (الاتحاد الاشتراكي) واسماعيل العلوي (الحزب التقدمي الاشتراكي) ومحمد بن سعيد (منظمة العمل الديموقراطي الشعبي)، اضافة الى سفير المغرب في امريكا، المعطي جوريو وسفير المغرب في منروفيا ومجموعة ممثلين عن محافظتي الاقاليم الصحراوية.

وبعد لحظات من اعلان القرار المغربي انهض رئيس وفد زائير ليبلغ المؤتمر بدوره ان بلاده قررت تعليق عضويتها في المنظمة. وقد أحدث القرار المغربي - الذي كان متوقعا على اية حال - رد فعل واسع النطاق. واطلق المراقبون على الفور السؤال الكبير: هل بدأت النهاية لمنظمة الوحدة الافريقية؟

ويميل قطاع كبير من المحللين الى اعتبار القمة الافريقية العشرين التي افتتحت امس بمثابة علامة طريق. فإما ان يحدث ما ليس منتظرا وتبدأ عملية انقاذ في اللحظات الأخيرة، أو أن تكون الأمور قد وصلت إلى نقطة اللاعودة، وتكون المنظمة قد انفرطت.

واوضح مستشار الملك الحسن الثاني انه رغم انسحاب المغرب من المنظمة فانها ستحافظ على علاقاتها الثنائية مع صديقاتها الافريقيات.

وكانت المنظمة قد افتتحت مؤتمرها العشرين بعد اكثر من ساعة من الموعد المحدد عصر امس وتحت تهديد الانسحاب المغربي بسبب جلوس «جبهة بوليساريو» عضوا في المؤتمر الذي بدأ جلسة الافتتاح الرسمية بعد جلسة غير رسمية عقدها الزعماء الافارقة خلف ابواب مغلقة في محاولة للتوصل الى تسوية وسط عليها ترضي كلا من المغرب وممثلي جبهة بوليساريو وتنزع فتيل الانفجار الذي يهدد المنظمة بالانهيار.

وتولى افتتاح اعمال القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس المنظمة المنتهية مدته، وهو الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام، ثم انتخب الوفود الرئيس التنزاني، جوليوس نيريري، خلفا لمريام.

وبعث مراسل «الشرق الاوسط» في الرباط بالتقرير التالي:

تشير كل الدلائل الى ان انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية سيقود الى انتكاسة واضحة للجهود التي بذلت منذ سنوات لايجاد حل سلمي لمشكلة الصحراء وهي الجهود التي بدأت منذ قمة الخرطوم الافريقية في يوليو (تموز) ١٩٧٨ والتي تشكلت خلالها «لجنة الحكماء» لمعالجة النزاع.

ورغم أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد صرح اخيرا بان المغرب سيبقى ملتزما بقرارات قمتي نيروبي الاولى والثانية وكذلك بالتعهدات التي قطعها في الامم المتحدة باجراء استفتاء في الصحراء الغربية، فقد اعلن في نفس الوقت ان المغرب لن يلتزم بأي قرارات تصدرها القمة الافريقية في اديس ابابا حول النزاع بعد انسحاب الوفد المغربي.

وتواجه القمة الافريقية مأزقا صعبا اذ ان اي نقاش لقضية الصحراء في غياب المغرب سيكون عديم الجدوى. ورغم الجهود التي بذلت في اطار لجنة المتابعة المكلفة باجراء استفتاء في الصحراء والتي عقدت اجتماعا لها قبل انعقاد القمة، فقد كان واضحا ان من المتعذر ايجاد حل وسط طبقا لما سعى اليه الوفد السوداني في اللجنة التي تضم سبع دول هي اثيوبيا، ومالي، والسودان، وتانزانيا، وغينيا، والسيراليون، ونيجيريا (التي علقت عضويتها في اللجنة بعد قرار اعترافها اخيرا بجبهة البوليساريو).

وكان العاهل المغربي قد ذكر انه لا يود احراج احد من اصدقائه، ومع ذلك فليس من المستبعد ان يرتفع عدد المنسحبين ليضم السنغال والجابون. اما ليبيا التي تربطها معاهدة اتحاد مع المغرب فيبدو ان انسحابها من القمة سيرتبط بالمشكلة التشادية وليس بنزاع الصحراء اذ ان ليبيا تعارض وجود وفد برئاسة حسين حبري في المؤتمر كما تعارض منع الوفد الذي يترأسه جوكوني عويدي من المشاركة.

والجدير بالذكر ان موضوع المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو كان محورا لاتصالات مكثفة بين منظمة الوحدة الافريقية واطراف النزاع منذ التوصية التي صدرت عن قمة مؤتمر اديس ابابا عام ١٩٨٢ والتي ناشدت الطرفين اجراء هذه المفاوضات تمهيدا لتنظيم الاستفتاء.

ورفض المغرب اجراء المفاوضات المباشرة معتبرا ان ذلك يشكل اعترافا مسبقا بجبهة البوليساريو وهو أمر يتناقض مع تنظيم الاستفتاء الا ان العاهل المغربي كشف اخيرا النقاب عن مفاوضات بين المغرب والبوليساريو جرت في الجزائر.

وترأس الوفد المغربي في تلك المفاوضات السيد محمد بوستة الذي كان يشغل انذاك منصب وزير الخارجية. وقال العاهل المغربي ان تلك المفاوضات تمت بعد الحاح من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عقب لقاء الحدود في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨١، وهو اللقاء الذي جمع بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري. واعلن العاهل المغربي ان تلك المفاوضات استغرقت ساعتين ونصف الساعة حاول خلالها الوفد المغربي اقناع البوليساريو بالالتحاق بوطنهم المغرب واشار الى ان تلك المفاوضات لم تكن رسمية وعبر عن رغبته في الاتصال مجددا بالبوليساريو ولكن على اساس ان يطلب منهم فقط العودة الى وطنهم وقال ان مسألة المفاوضات الرسمية افتراض غير وارد.

لأول مرة في تاريخ الصحافة الأجنبية: اعتراف بدور «الشرق الأوسط» في فضح الحملات ضد العرب

The Dunlop Elite saves 5p a gallon.

Bob Crow describes the gaffes that have made Western dealings with the Arab world a tricky business

Western images fit for Arab eyes

لندن - «الشرق الأوسط»:

ليس جديدا القول ان «الشرق الأوسط» ومنذ اليوم الأول لصدورها تحتل الخندق الأمامي في جبهة الدفاع عن القضايا العربية امام الهجمات المغرضة، والاساءات المقصودة التي تتعرض لها الأمة العربية الاسلامية من جانب القوى الحاقدة في الغرب والشرق على السواء لتشويه صورتها، من خلال حرب عنصرية جندت لها طاقات هائلة.

ولا يقتصر دفاع «الشرق الأوسط» عن العرب سياسيا، بل يتعداه الى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية. وجاءت آخر شهادة اثبات لدور «الشرق الأوسط» من صحيفة «الجارديان» البريطانية الواسعة الانتشار التي اعادت الى الاذهان في عددها الصادر امس قصة «الشرق الأوسط» مع شركة دنلوب للاطارات التي نشرت اعلانا مسيئا للعرب.

وقالت «الجارديان» في مقالة ضمن صفحتها الاسبوعية الخاصة بوسائل الاعلام «عندما انتقدت صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» اعلان شركة دنلوب الذي وضعته شركة ساتشي اند ساتشي على اساس انه عنصري ويصور العرب على انهم وحوش اضطرت شركة الاطارات الى سحب الاعلان والاعتذار علنا عن الاعلان المسيء، كما استغنت «دنلوب» عن خدمات شركة ساتشي اند ساتشي التي كانت تتمتع بعقد اعلان سنوي مع دنلوب قيمته ١,٢ مليون جنيه منذ ١٩٧٢».

واضافت الصحيفة، مشيرة الى مضاعفات كشف «الشرق الأوسط» عن امر اعلان دنلوب العنصري، تقول «وقد تم استبعاد دنلوب بعدئذ من قائمة شركات مرشحة لعقد مربح لتزويد الشركة السعودية للنقل العام باطارات وذلك بالرغم من نشرها اعتذارا للعرب اعلنت فيه عن اسفها للذوق السيء الذي نم عنه اعلان شركة ساتشي اند ساتشي».

وجدير بالذكر أن اعلان دنلوب المشار اليه، والذي صممته شركة «ساتشي اند ساتشي» كان تحت عنوان «(اطار) دنلوب إليت يوفر ٥ بنسات في الجالون» وصور عربيا بملابس تقليدية غاضبا كالوحش، حاملا خنجرا يبقر به الاطار (لأنه يعني تخفيض مبيعات النفط من العالم العربي!).

وعبر كاتب المقالة عن اعتقاده بأن العلاقات الاعلانية في العالم العربي حساسة دائما وتتطلب فهما للصحافة العربية افضل مما تدركه بعض وكالات الاعلانات الغربية وعملاؤها.

وهكذا ستبقى «الشرق الأوسط» متيقظة، تقف بالمرصاد لكل محاولات الاساءة للعرب، ترد عنهم السهام المسمومة، وتقاتل بشراسة لحمايتهم من أذى الحقد والعنصرية والكراهية.

الملك فهد يصل للرياض بعد افتتاحه مشاريع تطوير المدينة المنورة

الرياض - واس: وصل الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض في الساعة الحادية عشرة والربع من مساء امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قادما من المدينة المنورة.

وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والأمير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وعدد من الامراء والوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وكان يرافق الملك فهد الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والوزراء ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية وحسين منصوري وزير المواصلات وعبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف والذين يشكلون لجنة الاشراف على تطوير مشاريع المدينة المنورة. كما رافقه علي حسن الشاعر وزير الاعلام.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد غادر المدينة المنورة في الساعة العاشرة من مساء امس بعد زيارة تفقدية لمنطقة المدينة المنورة وضع خلالها حجر الاساس لعدد من مشاريع الخير والنماء لهذا البلد المقدس.

كما تابع المشاريع التطويرية لهذه المنطقة والمشاريع التي نفذت حيث اصدر توجيهاته لاقامة عدد من المشاريع الهامة التي تؤدي الى رقي هذه البقعة الطاهرة.

وكان في وداعه بالمطار الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وفضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة وامام وخطيب المسجد النبوي الشريف، وامير ينبع نايف السديري، وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي، وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخريوش، ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي، وعدد من اصحاب الفضيلة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموعا غفيرة من المواطنين.

وقد اصطفت اعداد كبيرة من ابناء المدينة المنورة على جنبات الطريق الذي مر به موكب الملك فهد ملوحين له وداعين الله ان يحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

مصر تطالب واشنطن بخطوات لحل القضية الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مصر طالبت الادارة الأمريكية بضرورة وضع القضية الفلسطينية في مكان الأسبقية لاهتماماتها خلال الشهور القادمة والتوصل الى حل يرضي جميع الأطراف.

وقد حذرت مصر خلال المباحثات الاخيرة لريتشارد مورفي في القاهرة من خطورة استمرار مشكلة الشرق الأوسط دون حل خلال عام ١٩٨٥ وان ذلك سيدفع الى مزيد من التدهور في المنطقة وعدم اقتناع الدول العربية بمدى مصداقية الدور الامريكي.

وقد تناولت مباحثات مورفي استطلاع رأي مصر بشأن خطوات التحرك الامريكي المقبلة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط ومنها قيام الادارة الامريكية باقناع اسرائيل بقبول مبادرة ريجان.

سري وليس للنشر!

سفير احدى الدول الافريقية بالخليج فجأة ظهر باحدى الدول الاوروبية وطلب حق اللجوء السياسي واستجيب لطلبه على الفور.

محادثات مورفي في بيروت تناولت استئناف مفاوضات الناقورة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اجرى السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط امس محادثات مكثفة مع الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي بشأن استئناف المفاوضات العسكرية مع اسرائيل بعد ان جرى تعليقها من قبل لبنان استنكارا للاجراءات التعسفية وحتى يتم الافراج عن المسؤولين الخمسة لحركة «امل» في الجنوب الذين اعتقلوا يوم الخميس الماضي.

وربط الرئيس كرامي في تصريح ادلى به عقب جلسة استمرت ساعتين مع مورفي استئناف المفاوضات بحل بعض المشاكل وقال: اننا ننتظر ردا في الساعات القادمة حتى نتمكن من تحديد موقفنا، دون ان يوضح اكثر، مشيرا في ذات الوقت الى ان لبنان على استعداد لمواصلة مباحثات الناقورة مثلما بدأها وان يعقد اجتماعا ثانيا وثالثا او عدة اجتماعات اخرى من اجل التوصل الى تحقيق اهدافنا واغراضنا.

وقال مورفي من جهته: امل في ان تستأنف المفاوضات قريبا واعتقد ان جميع الاطراف تتفهم المشكلة بصورة جادة وآمل ان تتم تسوية كل شيء.

وكان المبعوث الامريكي الذي يزور بيروت للمرة الاولى بعد اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريجان، انتقل في وقت سابق من القاهرة الى القدس المحتلة حيث اجرى محادثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حول القرار اللبناني بتعليق المفاوضات.

وذكر مصدر دبلوماسي في بيروت ان مورفي نقل للمسؤولين اللبنانيين تعهدا اسرائيليا بالافراج عن المعتقلين الخمسة بعد استئناف المفاوضات وليس قبلها، دون ان يتضح مضمون القرار الذي اتخذه ردا على ذلك.

ويذكر ان حركة «امل» رفضت امس دعوة اسرائيلية لايقاف العمليات العسكرية في الجنوب كشرط لاطلاق سراح هؤلاء وقالت ان وجود اسرائيل في الجنوب يعطي المقاومة شرعية دولية وفقا لميثاق الامم المتحدة وحق الدفاع عن النفس والأرض والوطن.

في هذه الاثناء، كانت مدن وقرى الجنوب بأسرها تنفذ اضرابا لا سابق له، تلبية لدعوة وجهها الوزير بري يوم السبت الماضي استنكارا للاجراءات التعسفية الصهيونية.

وقالت التقارير ان الاضراب شمل للمرة الأولى منذ الغزو الاسرائيلي، قرى ومدنا مسيحية وخاصة جزين القريبة من صيدا والتي تعتبر اكبر مدينة مسيحية في الجنوب».

وفي القدس المحتلة قال ناطق عسكري ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح من جراء تعرض دورية كانا في عدادها اثناء مرورها على طريق بلدة جبشيت القريبة من النبطية.

(تفاصيل اخرى ص ٢).

المجلس الوطني الفلسطيني في موعده ووصول خلف لعمان

عمان - «الشرق الأوسط»:

اكد مصدر فلسطيني مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان المجلس الوطني سيعقد في الموعد المحدد الذي سبق واعلنت عنه تصريحات فلسطينية مسؤولة.

وقال المصدر ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول المذكرة التي رفعها عدد من اعضاء المجلس الوطني في عمان ويطالبون فيها بتأجيل انعقاد المجلس اضافة الى مطالبتهم بدعوة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي للانعقاد حول هذا الموضوع قال ان هذه المذكرة قد رفضت من قبل سوريا وبالتالي لن يكون هناك ضرورة لعقد اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي. واضاف ان المذكرة جاءت متأخرة في الوقت الذي قطعت فيه اللجنة المكلفة بالتحضير للمجلس الوطني شوطا كبيرا في الاعداد والتحضير لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس.

وحول الترتيبات التي تمت حتى الآن قال المصدر: هناك جهود مكثفة تبذل من اجل التحضير الكامل للدورة ويعتبر وصول السيدين صلاح خلف (ابو اياد)، وفاروق القدومي (ابو اللطف) الى عمان ضمن الخطوات الضرورية لاستكمال الاجراءات ومن المقرر ان يجري السيد خلف مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول مستقبل العلاقات الأردنية الفلسطينية، كما يجري اتصالات مع عدد من الشخصيات الفلسطينية.

والمعروف ان هذه هي اول زيارة للسيد خلف للأردن منذ عام ١٩٧٠.

وكان السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد رد امس على طلب ياسر عرفات دعوة اعضاء المجلس الوطني للاجتماع بمذكرة رفض فيها توجيه الدعوات وطلب تأجيل انعقاد المجلس.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

"قضايا مهمة" في مباحثات ولي عهد الكويت ببغداد

بغداد - «الشرق الأوسط»:
من قاسم السماوي:

بدأ الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، مباحثاته الرسمية بلقاء عقده مع السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وكان الشيخ سعد قد وصل الى بغداد في وقت سابق امس في زيارة رسمية للعراق تستغرق يومين تلبية لدعوة من السيد عزت ابراهيم.

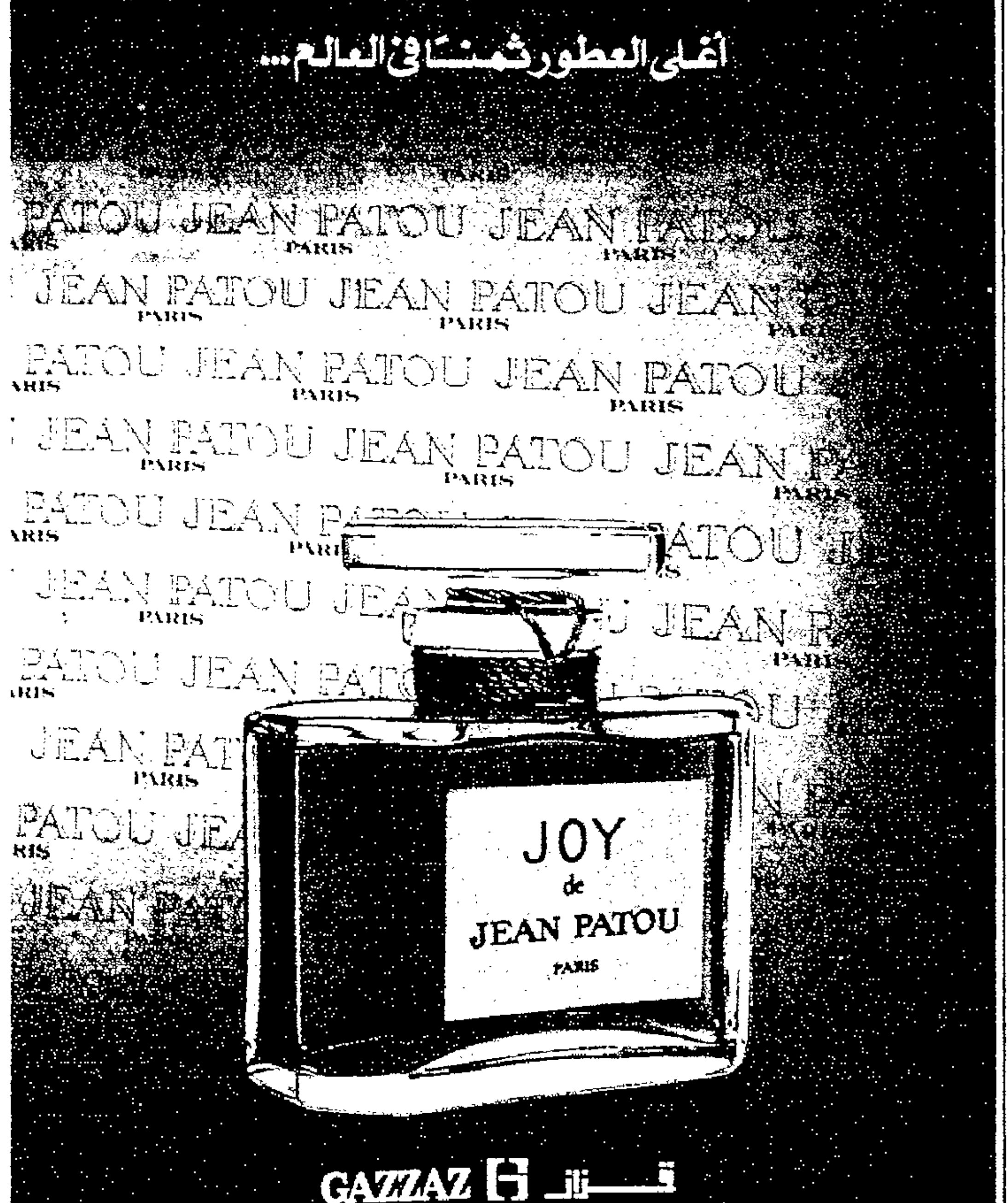
وصرح ولي العهد الكويتي اثر وصوله قائلا ان زيارته تأتي في اطار تبادل الزيارات بين الاشقاء في دول المنطقة من اجل التنسيق والتشاور والتفاهم في كل ما يهم حاضرها ومستقبلها.

وقال ايضا انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين خلال هذه الزيارة قضايا الأمة العربية والعمل على تهيئة الجو لعقد مؤتمر القمة العربي المقبل بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعرب الشيخ سعد عن امله في ان يصل قادة وزعماء دول الخليج الى صيغة لانهاء الحرب العراقية الايرانية خلال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في الكويت في ٢٧ الجاري.

والمتوقع ان يركز الشيخ سعد خلال محادثاته في بغداد على مسألة العلاقات الثنائية وخاصة المشاريع المشتركة التي تأجل تنفيذها بسبب الحرب العراقية الايرانية والتي اقترح احياؤها من جديد وفي مقدمتها ايصال مياه شط العرب الى الكويت وربط شبكة كهرباء البلدين ومد خط السكة الحديد بين الكويت والعراق.

وترى مصادر في بغداد ان الجانبين سيتوقفان باهتمام عند موضوع ترسيم الحدود بين البلدين وهو الموضوع الذي توليه الكويت اهمية خاصة. ويعزز هذا الاعتقاد وجود الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الداخلية الكويتي ضمن الوفد المرافق للشيخ سعد، ولكن ليس هناك تأكيد بان هذا الموضوع الحساس سيثار مجددا.





وصول الامير سلطان الى الرياض

الرياض ـ واس : وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بحفظ الله ورعايته الى الرياض صباح امس قادما من المدينة المنورة .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد .

كما كان في استقباله عدد من الامراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد غادر المدينة المنورة في وقت سابق اليوم حيث كان في وداعه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخريوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

تجربة ثالثة لاجراءات الطوارىء في مطار الملك خالد الدولي

الرياض ـ واس : اجرى مطار الملك خالد الدولي بالرياض ظهر امس التجربة الثالثة لاجراءات الطوارىء بالمطار برعاية مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد.

والقى مدير عام مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان كلمة في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة اكد فيها ان الهدف من وراء اجراء هذه التجربة هو تجسيد الامكانات البشرية والآلية التي وفرتها ادارة المطار ومختلف الهيئات العاملة بالمطار للاستجابة الفورية في حالة حدوث اي حالة طارئة لا سمح الله واكتساب المزيد من الخبرة والتنسيق لتحقيق افضل مستوى وكفاءة للسيطرة على حوادث الطوارىء.

وقال انه بتوفيق من الله وبتوجيهات من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبدعم من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض

وبجهود العاملين بمختلف الاجهزة بالمطار تم تحقيق افضل المستويات التشغيلية بمختلف مرافق المطار في السنة الأولى من افتتاحه .

القمة الخليجية خطوة جديدة لدعم التعاون بين الاعضاء

مسقط ـ واس : اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي عبد الله ان مؤتمر القمة الخليجية الخامسة لزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيكون خطوة جديدة للامام لدعم التعاون بين الدول الاعضاء . واشار الى ان هنالك قرارات سيتم رفعها للمؤتمر لاقرارها في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والدفاعية .

واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس في اعقاب جلسة محادثات بين الجانبين العماني والسنغافوري ان القمة الخليجية الخامسة ستبحث فقط القضايا بمنطقة الخليج غير انه لم يستبعد ان يستعرض زعماء دول المجلس الوضع العربي بشكل عام .

وحول ما اذا كانت القمة الخليجية الخامسة ستنظر في اية مبادرات بشأن النزاع العراقي ـ الايراني ذكر وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني بأنه لا توجد اية مبادرات معروضة على القمة الخليجية مشيرا الى احتمال بحث الجوانب المختلفة لهذا النزاع وما سبق من مبادرات في هذا الشأن مع التركيز على الدور الذي تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامي .

نبض عربية

الصوت اليهودي !

تعالوا نتناقش بهدوء ما حدث في الانتخابات الامريكية ، فالمعنى الاولي لفوز ريجان الذي حصل على ثلث اصوات اليهود يدل على ضعف قوة اللوبي اليهودي الامريكي .

لكن الغوص في دلالات الارقام من الممكن ان ينير لنا الرؤية ويعطينا دلالات معاكسة تماما.

«فريجان» هو مرشح الحزب الجمهوري ، وهذا الحزب تقليديا وقف في ٤٠ معركة انتخابات رئاسية دائما الى جانب التجمعات السياسية والاقتصادية الكبرى.

و«الحزب الديموقراطي» دائما وابدا هو حزب التيارات الليبرالية والاقليات مثل : السود والأسبان واليهود والمرأة والشواذ .

ان الصوت اليهودي كان دائما ديموقراطيا .

وقف الصوت اليهودي مع كارتر رغم انه لم يكن محابيا لاسرائيل ، ووقف ضد نيكسون الجمهوري ، رغم صداقته باسرائيل .

، في الوقت نفسه ، الرئيس الامريكي ، وهنا اتحدث عن اي رئيس لا يعبر عن نفسه ، ولكن يعبر عن موقف حزبه والقوى السياسية والاقتصادية التي صعدته الى مقعد الرئاسة . لذلك ليس غريبا ان يقف نيكسون الذي لم يحصل على الصوت اليهودي موقفا مؤيدا لاسرائيل لاقصى حد .

ان ما حصلت عليه اسرائيل في عهود الجمهوريين الذين لا يعتبرون الحزب التقليدي لليهودي الامريكيين ، من مساعدات اقتصادية وعسكرية يبلغ ٣ اضعاف ما حصلت عليه من الرؤساء الديموقراطيين .

ذلك كله يعني ان ريجان ، لن يقف ضد اسرائيل ، لأن الصوت اليهودي لم يكن معه ، ولن يقف مع العرب للسبب نفسه .

ان موقف ريجان من قضية الشرق الاوسط تفرضه مصالح واشنطن العليا في المنطقة وتدخل فيه حسابات الحرب الباردة ومواجهة السوفيات وتنشيط الاقتصاد ومبيعات السلاح .

عماد الدين اديب

اضراب عام في جنوب لبنان واستمرار تجميد مفاوضات الناقورة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت العاصمة اللبنانية امس حركة اتصالات سياسية مكثفة تناولت الوضع الداخلي بشكل عام وقرار لبنان تعليق المفاوضات العسكرية مع اسرائيل إلى أن توقف ممارساتها التعسفية وتفرج عن خمسة من مسؤولي حركة «امل» اعتقلتهم في الاسبوع الماضي في الجنوب، الذي عاش امس اضرابا عاما شمل للمرة الأولى منذ الاجتياح، كل مدنه وقراه، الاسلامية منها والمسيحية على السواء، وذلك تلبية لدعوة وجهها نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب يوم السبت الماضي، في الوقت الذي امضت فيه محاور العاصمة يوما هادئا نسبيا رغم اقفال أحد معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية من جراء اعمال قنص اسفرت عن جريحين.

ونتيجة للقرار اللبناني ورد الفعل الاسرائيلي عليه بشأن المفاوضات العسكرية، لم تعقد امس الجلسة الثانية التي كانت مقررة في بلدة الناقورة بعد أن رفضت حكومة شمعون بيريز الافراج عن محمود فقيه مسؤول حركة «امل» في الجنوب واربعة من رفاقه متهمة اياهم بتدبير الهجمات العسكرية ضد جنودها وآخرها يوم الاربعاء الماضي في مدينة صيدا حيث وقع اربعة قتلى وستة جرحى من الصهاينة.

محادثات مورفي ببيروت

ونتيجة لهذا التعليق أجرى السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط محادثات مكثفة مع الرئيسين أمين الجميل ورشيد كرامي في قصر بعبدا تركزت بشكل اساسي حول مبدأ استئناف المفاوضات، حسبما ذكرت مصادر سياسية لبنانية.

وقالت هذه المصادر انه يحتمل ان يكون مورفي قد حمل معه من اسرائيل تعهدا بالافراج عن المعتقلين بعد استئناف المفاوضات وليس قبلها.

ولم تعرف بالضبط طبيعة البحث الذي اجراه مورفي بهذا الشأن ولا طبيعة الرد اللبناني عليه رغم ان حركة «امل» كانت قد أصدرت بيانا اعلنت فيه رفضها لطلب من اسرائيل وقف عملياتها حتى يتم الافراج عن المعتقلين، وذكرت ان التعهد الوحيد الذي يصدر عن الحركة هو الاستمرار في المقاومة التي هي من كنف «امل» ومن صلبها وتعتز بها اعتزازها بوجودها وتعلن ثباتها على هذا الأمر واستمرارها فيه وثباتها على الموقف السياسي نفسه.

وترافق وجود مورفي في بيروت مع وصول جان كلود ايميه مساعد بريان اوركهارت المستشار السياسي للسكرتير العام للأمم المتحدة اليها حاملا رد اسرائيل على الطلب اللبناني.

تحول بارز

وذكرت التقارير الواردة من الجنوب امس ان الاضراب الذي بلغ ابعادا لا مثيل لها من قبل شمل كل مدن وقرى المنطقة بما فيها جزين التي تعتبر أكبر مدينة مسيحية في الجنوب التي اعتبرت مشاركتها تلبية لنداء بري إلى أهاليها للكشف عن حقيقتهم كمسيحيين وكلبنانيين وكعرب، تحولا بارزا في الموقف من الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت التقارير ان مظاهرات عدة اندلعت في النبطية وصور وصيدا واقفلت الطرقات الرئيسية باطارات السيارات المشتعلة وحاول الاسرائيليون وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اعادة فتحها، لكن دون جدوى، كما اعتصم الاهالي في مساجد المدن والقرى ودعوا في مكبرات الصوت الى تحدي الاحتلال والتعبير عن الرفض لوجوده.

واعلنت قوات الاحتلال حالة الطوارىء القصوى في كل المناطق الجنوبية وطلبت بواسطة مكبرات الصوت بدورها، من السكان عدم التجمع والعودة الى منازلهم وعمدت في صيدا إلى ازالة الاطارات المشتعلة من وسط الشوارع وإلى اطلاق النار في الهواء وباتجاه جدران المنازل فيما انتشر رجال القناصة التابعون لها ولما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» فوق الأسطح استعدادا.

عمليات المقاومة

وفي وقت لاحق قال مصدر عسكري في القدس المحتلة ان جنديين اسرائيليين اصيبا بالرصاص فجر أمس حين اطلقت عليهما نيران الأسلحة الرشاشة في منطقة قريبة من قرية جبشيت في قضاء مدينة النبطية.

وذكر المتحدث ان الجنديين نقلا الى المستشفى وان حالة أحدهما خطرة إذ انه اصيب في بطنه.

ويذكر ان قرية جبشيت ذاتها معزولة منذ نحو اربعة ايام عن العالم من جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال عليها وحصول عملية بهذا المستوى يعتبر سابقة جديدة لا مثيل لها.

في هذه الاثناء، عاد الهدوء ليخيم على محاور القتال في منطقة بيروت الكبرى بعد ان تكررت خلال الاسبوع الماضي الاشتباكات المسلحة والقصف المدفعي الذي اوقع اكثر من خمسين اصابة بين قتيل وجريح.

واعلن ناطق باسم الجيش اللبناني ان معبر المتحف الذي يصل بين المنطقتين الشرقية والغربية، اعيد اقفاله أمس بسبب عمليات قنص جرت عليه عند الصباح وأدت الى سقوط جريحين.

ووقع في شارع المزرعة في بيروت الغربية قبل ظهر أمس اشتباك بين مسلحين ينتمون الى «اتحاد قوى الشعب العامل» وآخرين استمر ساعة كاملة واستعملت فيه الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة دون ان يعرف سببه ولا الاصابات التي سببها.

وتوقف هذا الاشتباك بعد اتصالات اجراها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى.

وباستثناء ذلك فان الهدوء خيم أيضا على محاور منطقة الجبل بعد أن شهدت بدورها اشتباكات مسلحة وقصفا مدفعيا متبادلا خلال الاسبوع المنصرم بين مواقع الجيش ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي ولكن دون الابلاغ عن وقوع اصابات تذكر.

ووصل إلى دمشق أمس الرئيس سليمان فرنجية حيث أجرى سلسلة من المحادثات مع السيد خدام والرئيس حافظ الأسد تركزت حول الاوضاع الراهنة بشكل عام.

وزير التخطيط السعودي يلتقي عمدة باريس

الرياض ـ واس : اجتمع وزير التخطيط السعودي هشام ناظر صباح امس بمكتبه بالوزارة مع عمدة مدينة باريس جاك شيراك الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره امين مدينة الرياض عبد الله النعيم استعراض خطط التنمية في المملكة .

وشاهد عمدة مدينة باريس خلال زيارته لوزارة التخطيط عرضا سينمائيا عن منجزات خطط التنمية في المملكة واستمع الى شرح موجز عن الخطط التي نفذت والتي ستنفذ بشأن تطوير النهضة التي تعيشها .

سحب الاوراق النقدية القديمة من التداول في دولة الامارات

ابو ظبي ـ كونا : تقرر سحب الاوراق النقدية القديمة الباقية الصادرة عن مجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة من فئات الخمسة دراهم والمائة درهم والالف درهم .

وحدد المصرف المركزي في تعميم اصدره امس فترة تنتهي في ٣٠ ابريل (نيسان) من العام القادم ١٩٨٥ لاستبدال الاوراق النقدية من هذه الفئات عن طريق البنوك التجارية العاملة بدولة الامارات .

وأوضح تعميم المصرف المركزي أن الاوراق النقدية القديمة التي لا يتم استبدالها خلال الفترة المحددة ستفقد قوتها الابرائية كعملة قانونية .

بيريز يدعو الرئيس مبارك إلى لقاء قمة على الحدود

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه وجه دعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك لعقد اجتماع معه على الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة بهدف احياء معاهدة السلام المعقودة بين البلدين وفتح صفحة جديدة من العلاقات «حسب» تعبيره .

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله في كلمة القاها امام ممثلات حركة «هداسا» في القدس المحتلة ان الرئيس مبارك يسعى الى تمهيد الطريق لعقد مثل هذا الاجتماع وان اسرائيل ستستجيب لطلبه.

ومما قاله بيريز ايضا ان اسرائيل مضطرة لسحب قواتها من لبنان بالرغم من المد والجزر الذي تشهده المفاوضات العسكرية، مشيرا الى ان خسائر غزو هذا البلد بلغت حتى الان ثلاثة مليارات و٢٠٠ الف دولار.

مبعوث مصري

وذكر الراديو الاسرائيلي ان مبعوثا خاصا للرئيس مبارك سيصل قريبا الى تل ابيب للتمهيد للقمة بين الرئيس المصري وبيريز.

واوضح ان فكرة ارسال مبعوث مصري بحثت اثناء اجتماعات موشي ساسون سفير اسرائيل في القاهرة مع كمال حسن علي رئيس الحكومة والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية .

وفي وقت لاحق، اعلن في القدس المحتلة ان ساسون عاد الليلة قبل الماضية من القاهرة لتقديم تقرير الى الحكومة حول لقاءاته مع المسؤولين المصريين وللمشاركة في المحادثات التي سيجريها مبعوث مبارك بصدد مؤتمر القمة المقترح .

شروط مصر

ويذكر ان الرئيس مبارك ذكر اخيرا انه لا يمكن عقد قمة مصرية ـ اسرائيلية الا اذا تم ضمان نتائج ايجابية وملموسة مقدما، وحدد ثلاثة شروط لاعادة السفير المصري الى تل ابيب وهي حل مشكلة طابا والتحرك باتجاه حل القضية الفلسطينية والانسحاب من لبنان .

ومن جهة ثانية، نشرت صحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية امس استطلاعا للرأي اجراه معهد «بوري» وفيه ان ٥٤,٨ بالمئة من الاسرائيليين يعتقدون ان حكومة بيريز ستنجح في تحسين العلاقات مع مصر، في حين يعتقد ٣٣,٧ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع انه ليست هنالك اي فرصة لتحسين هذه العلاقات ولم يقطع ١٢,٥ بالمئة منهم برأي وشمل الاستطلاع الفا و٢٠٠ من اليهود الاسرائيليين وجرى في منتصف اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اي قبل شهر تقريبا من اقتراح بيريز عقد «مؤتمر قمة اسرائيلي ـ مصري» بهدف تحسين مناخ العلاقات بين البلدين.

بن جديد والقليبي يغادران السعودية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

غادر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد المدينة المنورة صباح امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تناولت العلاقات بين البلدين والوضع الدولي الراهن .

وكان في وداع الرئيس بن جديد بمطار المدينة المنورة الامير سلطان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وسعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة واللواء محمد الخريوش قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية واللواء حمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد توجه الرئيس الجزائري الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

ومن جانب آخر غادر جدة امس الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية عائدا الى تونس بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية استقبله خلالها الملك فهد بن عبد العزيز .

وكان في وداع القليبي في المطار سالم سنبل مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية وعدد من المسؤولين .

لجنة لحزب الوفد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة امين لجنة الشؤون المالية والخطة والموازنة في حزب الوفد، الذي يزور المغرب حاليا «الشرق الاوسط» انه سيباشر بعد عودته الى القاهرة تشكيل اللجنة ووضع تقارير مفصلة امام الهيئة القيادية لحزب الوفد.

وقال الدكتور اباظة انه تقرر تشكيل لجنة حزب الوفد في المغرب في اطار سعي الحزب لتشكيل فروع له خارج مصر، واشار الى ان تشكيل اللجنة التي انتخب مقررا لها عرض على السيد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد. وذكر السيد اباظة ان مهام هذه اللجنة في الخارج هو العمل على ربط الصلة بين قيادات الحزب في مصر والمصريين العاملين في الخارج .

الفاهوم يرفض طلب عرفات الدعوة لعقد المجلس الوطني

دمشق ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رفض السيد خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، دعوة من عرفات لحضور اجتماعات المجلس يوم ٢٢ الجاري في عمان ، كما رفض بصفته رئيس المجلس ـ توجيه الدعوات الى الاعضاء لحضور اللقاء .

وكان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعث للفاهوم اول من امس برسالة دعاه فيها باسم اللجنة الى توجيه الدعوة لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس في الموعد المذكور في العاصمة الاردنية .

ورد الفاهوم على عرفات برسالة وزع نصها التالي على الصحفيين :

«الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تحية فلسطينية وبعد .. تلقيت رسالتك التي تدعوني فيها باسم اللجنة التنفيذية الى توجيه الدعوة لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني يوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي بمدينة عمان في المملكة الاردنية الهاشمية وقد اشارت رسالتك الى ان دورة المجلس الوطني قد تأخرت عن موعدها اكثر من ثمانية اشهر وان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم ١٩٨٤/١/٤ سبق ان قرر الدعوة لعقد المجلس الوطني وفق الاصول وشكلت من اجل ذلك لجنة متابعة .

لقد قمت بدراسة الرسالة وتشاورت بشأنها مع الاخوة المعنيين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومعظم قادة فصائل المقاومة وعدد من اعضاء المجلس الوطني من مختلف التجمعات الفلسطينية وتوصلت الى ما يلي :

«ان المصلحة الوطنية تقتضي وسط الظروف التي تعيشها منظمة التحرير تركيز الجهود على اخراج المنظمة من ازمتها وتعزيز وحدتها وتجنيبها مخاطر الانشقاق والانهيار .. ولذلك فانني من موقع مسؤوليتي الوطنية ارى ان يتم التحضير لاجتماع يباشر فيه الحوار الوطني الشامل وتتم الدعوة اليه بأسرع وقت ممكن نصل من خلاله الى الاتفاق السياسي والتنظيمي الشامل والى تحديد مكان انعقاد دورة المجلس الوطني وفق الاصول التي جاءت الاشارة اليها في رسالتك ويتطلب حسبما جرت عليه الاعراف والتقاليد ان يتم التشاور المكثف للاتفاق على تحديد زمان الانعقاد ومكانه وجدول اعماله في اجتماع مشترك لهيئة رئاسة المجلس واللجنة التنفيذية وقادة فصائل وقوى المقاومة ، الامر الذي ادى في دورات سابقة متعددة الى تأجيل الانعقاد لفترات زمنية طويلة تراوحت بين تسعة اشهر وعامين حرصا على نجاح اعمال المجلس والوحدة الوطنية والذي لم يتوفر حتى الآن وهذا ما يدعوني الى التمسك بتطبيق هذه الاصول وعدم الاقدام على اية خطوة تزيد من تفاقم الازمة وتركيز الجهد على انجاح الحوار الشامل .

واود اعلامكم انني سوف اباشر الاتصالات اللازمة للتحضير لهذا الحوار الشامل وتوفير الظروف اللازمة لانجاحه .

اسأل الله ان يسدد خطانا ويلهمنا الحكمة لنتمكن من متابعة نضال شعبنا من اجل تحرير وطنه تلاحما مع نضال جماهير امتنا العربية .

طلب نقل مقر الرئاسة

على الصعيد نفسه ، نسب الى مصادر فلسطينية مسؤولة في دمشق قولها ان عرفات ابلغ الفاهوم في الأونة الاخيرة ضرورة العمل على نقل مقر رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني من دمشق الى تونس حيث يوجد مقر قيادة المنظمة لكن الفاهوم ـ حسب قول المصادر ـ رفض هذا الطلب ايضا .

ومن جهة ثانية كان ٢٧ عضوا من اعضاء المجلس المقيمين في الاردن يتزعمهم السيد ابراهيم بكر قد وجهوا اول من امس نداء الى جميع الفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية طالبوا فيه بضرورة عقد اجتماع قانوني وفوري للجنة التنفيذية للمنظمة لكي تقرر الدعوة لعقد اجتماع سريع للمجلس المركزي الفلسطيني من اجل قيام حوار شامل بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية خلال الشهرين القادمين وكذلك من اجل تحديد تاريخ معين لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بحيث يكون انعقاده بعد اسبوعين فقط من انتهاء المدة المحددة للحوار الفلسطيني الشامل .

لكن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية اوضح في وقت لاحق الليلة قبل الماضية ان «التحالف الوطني الفلسطيني» رفض النداء الموجه من الاعضاء المقيمين في عمان .

شيخ الأزهر يصل البحرين غدا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ جامع الازهر الى البحرين غدا على رأس وفد يضم ١١ من كبار العلماء والمسؤولين بالازهر، وسيلتقي خلال زيارته القصيرة بعدد كبير من المسؤولين ويرافقه خلال الزيارة الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية بالبحرين.

افتتاح الدورة العربية للتنظيم والادارة في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت في صنعاء امس اعمال الدورة العربية الثانية للتنظيم والادارة في مجال الشباب، التي تستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

ويأتي انعقاد الدورة تنفيذا لقرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دوره انعقاده السابعة في تونس.

وتشارك في هذه الدورة ثلاثة عشر دولة عربية من بينها المملكة العربية السعودية

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

مبارك يستقبل مدير «داسو»

● القاهرة ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد بيار فرانسوا مدير شركة «داسو» الفرنسية الذي يزور القاهرة حاليا ، ومعروف ان شركة «داسو» تنتج طائرات الميراج المقاتلة بمختلف انواعها .

عودة رئيس الديوان الملكي الاردني لعمان

● عمان ـ عاد رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم الى هنا مساء امس بعد أن نقل رسالة من العاهل الاردني الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تتضمن عرض الموقف الاردني ازاء القضايا الراهنة .

علاقات دبلوماسية بين قطر ونيوزيلاندا

● الدوحة ـ قررت دولة قطر ونيوزيلاندا تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما على مستوى السفراء . ويأتي هذا القرار رغبة في تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين حكومتي البلدين .

اجتماع سعودي ـ يمني بصنعاء

● صنعاء ـ استقبل وزير الاشغال العامة بالجمهورية العربية اليمنية عبد الله الكرشمي امس القائم باعمال سفارة السعودية في صنعاء عبد العزيز فتحي ، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

وزير خارجية اليابان يزور مصر

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة في العشرين من الشهر الحالي وزير خارجية اليابان في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الخامسة

دراسة وثائقية تستعرض الخلفية السياسية والتاريخية لدول الخليج

الكويت ـ كونا : اصدرت وكالة الانباء الكويتية اخيرا كتابا عن دول مجلس التعاون الخليجي بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للمجلس الاعلى في السابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في الكويت .

ويشتمل الكتاب الذي ذكرت الوكالة انها ستنشر محتوياته على مدى ايام عدة ، على دراسة وثائقية من عشرة فصول تستعرض الخلفية السياسية والتاريخية لدول الخليج وممارسات القوى الكبرى تجاه هذه المنطقة اضافة الى السياسة الخارجية عربيا ودوليا وقضايا الدفاع والامن القومي والاقتصاد ودور النفط والانتاج الزراعي والامن الغذائي والصناعة والتجارة والعمالة والخدمات في دول المجلس مجتمعة .

وجاء في مقدمة الكتاب ان الخليج وشبه الجزيرة العربية يتمتعان منذ القدم بمكانة حيوية ومهمة في مجال التجارة والملاحة البحرية . ورسخت هذه المكانة بشكل اكبر في العصر الحديث نتيجة لتطور وسائل النقل والمواصلات واكتشاف الثروة النفطية بحيث اصبحت المنطقة هدفا دائما تلتقي عنده مطامع وطموحات القوى العالمية المتنافسة .

معاهدات

ويعرض الكتاب بعد ذلك الطفرة البريطانية الى المنطقة منذ بداية القرن التاسع عشر والحملات التي تمت تحت غطاء التجارة حتى العام ١٨٣٩ اذ نجحت في عقد مجموعة من المعاهدات مع قيادات المنطقة في ذلك الوقت استهدفت في الظاهر تأمين حركة النقل الا انها اعطت في واقع الامر فرصا اكبر واكثر للتدخل في شؤون المنطقة وفرض النفوذ البريطاني على دولها .

ويذكر الكتاب انه خلال العقد الاخير من القرن التاسع عشر ايضا بدأت المنافسة الدولية للسيطرة على الخليج حيث حاولت فرنسا توسيع نفوذها وخططت روسيا لامتلاك منفذ عليه وعملت المانيا بجد من اجل مد خط سكة حديد من برلين الى بغداد والكويت في حين بدأت الولايات المتحدة الامريكية بارسال بعثات طبية تبشيرية ، الا ان بريطانيا نجحت في الوصول الى اتفاقيات مع فرنسا عام ١٩٠٤ وروسيا عام ١٩٠٧ والمانيا عام ١٩١٣ اعترفت بموجبها تلك الدول بالسيادة السياسية البريطانية على المنطقة .

السيطرة على الثروات

ويقول الكتاب انه بعد شوط من استئثار الشركات الاحتكارية الغربية بالثروة النفطية شهدت بداية السبعينات تصاعدا في الحس الوطني القومي تكلل بسيطرة معظم بلدان الخليج العربية على مصادر ثرواتها بالتأميم او التملك .

وذكر الكتاب انه في العام ١٩٧٣ اقدمت الدول العربية المصدرة للنفط ومن بينها دول مجلس التعاون حاليا على اعلان حظر تصدير النفط لاية دولة تدعم القدرات العسكرية الاسرائيلية في خطوة غير عادية لدعم الجيوش العربية التي كانت تقاتل العدو الصهيوني في سيناء والجولان .

وكانت تلك صفعة لم تنسها الدول الصناعية وسلاحا عاش الغرب ايامه ولياليه على امل ابطاله بكل ثمن فقد كان شتاء قارسا ذلك العام .

اما النتائج المباشرة غير العسكرية لحظر تصدير النفط انذاك فقد تمثلت في ارتفاع اسعار النفط عدة مرات الى أن وصل الى الاربعين دولارا للبرميل الواحد خلال خمس سنوات منذ ذلك التاريخ بعد ان كان سعره في بداية عام ١٩٧٣ لا يزيد عن ٢,٥٩١ دولار للبرميل فقط .

وتوصل الكتاب الى العام ١٩٧٩ حيث اندلعت الحرب العراقية ـ الايرانية التي اضافت ابعادا اخرى لصراع القوى على منطقة الخليج ، وعرض للطروحات التي نشأت من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على السواء بالنسبة للخليج ككل . وذكر انه لم يكن مقبولا ان تظل دول المنطقة مبعثرة وأن تقوم كل دولة بتأمين سلامة اراضيها ومياهها وطرق مواصلاتها البحرية دون تنسيق او تخطيط مع شقيقاتها بحيث كانت الصيغة المثلى لهذا التوجه هي قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي جاء استجابة للواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والاستراتيجي الذي مرت وتمر به المنطقة .

خدمة الهدف الملح

واشار الكتاب الى ان صيغة مجلس التعاون قصد منها خدمة الهدف الملح لدول الخليج وهو وضع الاسس اللازمة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وعسكريا وسياسيا لقيام صرح الوحدة بينها عندما يكون من المحتم اعلانها لكي لا تتكرر تلك التجارب التي اتسمت بالعجالة وخلقت شعورا بالاحباط لدى المواطنين العرب .

وعرض الكتاب لمؤسسات مجلس التعاون ، وقال ان اهتمامات دوله لم تقتصر على الخليج وحده وانما اكدت منذ البداية ان المنطقة جزء من الوطن العربي وأن شعبها جزء من الشعب العربي والامة العربية . واكد زعماء تلك الدول ان ضمان الاستقرار في الخليج مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط الامر الذي يؤكد على ضرورة حل قضية فلسطين حلا عادلا يؤمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه بالعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة وتأمين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس الشريف .

عربي خليجي اسلامي

وعلى ذلك فقد ولد المجلس عربيا بقدر ما هو خليجي وبقدر ما هو اسلامي وقد اكد زعماؤه التزامهم بميثاق جامعة الدول العربية والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية واعلنوا دعمهم لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتزامهم بقراراتها ، كما اكد القادة كذلك تمسكهم بمبادىء عدم الانحياز وميثاق منظمة الامم المتحدة .

وكان تحديد هوية المجلس امرا لا بد منه في خضم الصراع المتواصل للقوى الكبرى ، المعلن منه والخفي ، على مناطق نفوذ ، ذلك ان دول المجلس قد تكون من اكثر المناطق حساسية في العالم كما تزخر اراضيها بثروات هائلة وليس بالنفط وحده وتتمتع بموقع استراتيجي مهم وتتميز ببناء اجتماعي مؤصل على عقيدة سماوية قادرة على توحيد الجهد الانساني والرقي به وتتطلع شعوبها الى غد مشرق وسط حاضر دولي ملبد بالغيوم .

الرئيس بورقيبة يغادر المستشفى في نهاية الاسبوع

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تتحسن صحة الرئيس الحبيب بورقيبة بصورة مستمرة وهو ما يؤكده اطباؤه في البلاغات اليومية التي ينشرونها عن تطور صحته وما يؤكده بالخصوص استقباله لبعض وزرائه ولا سيما رئيس الوزراء السيد محمد مزالي الذي كلفه بان ينوب عنه في الاشراف على احتفال الشجرة الذي جرى يوم امس الاول .

وقد قام السيد مزالي بهذه المهمة وغرس شجرة بقرب البلفيدير في مواجهة فندق هيلتون وقدم تقريرا للرئيس بورقيبة عن الاحتفال بهذا اليوم في جميع انحاء البلاد ، كما قدم تقريرا عن المشروع الكبير الذي يهتم به رئيس الدولة شخصيا والمتعلق بتجديد التهيئة العمرانية لمنطقة باب السويقة في العاصمة بما يطابق عصر تونس والتراث المعماري للبلاد وكذلك اقامة المترو الخفيف وبناء الانفاق اللازمة له .

كما كلف رئيس الدولة وهو في المستشفى بعض وزرائه القيام بمهام في الخارج مثل وزير الخارجية الذي سافر للمشاركة بالنيابة عنه في اجتماع القمة الافريقية .

وعلمت «الشرق الاوسط» انه ينتظر ان يغادر الرئيس بورقيبة المستشفى في نهاية الاسبوع الجاري .

جهود عربية لمواجهة مشكلة الجفاف والمجاعة في أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الفريق محمد علي سمنتر نائب رئيس جمهورية الصومال ووزير الدفاع الذي يزور القاهرة حاليا .

وصرح سمنتر عقب المقابلة بانه بحث مع الرئيس مبارك الجهود المصرية الصومالية لمواجهة مشكلة الجفاف في افريقيا .

وقال ان هناك دولا كثيرة في افريقيا تعاني من الجفاف ولكن التركيز حاليا على اثيوبيا ويجب مساعدة كل الدول المتأثرة بالجفاف وتوزيع المعونات عليها .

وقال ان اثار الجفاف على الصومال تكمن في كيفية توفير الغذاء للنازحين اليها من اثيوبيا والدول الأخرى.

● وفي الكويت قال وكيل وزارة الاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية الكويتي علي الزميع ان لجنة الاغاثة الكويتية قامت امس بشحن اول طائرة كويتية تحمل المساعدات والاغذية الى اللاجئين الاريتريين والتشاديين بافريقيا تمهيدا لمغادرتها البلاد اليوم متوجهة الى مخيمات اللاجئين الاريتريين والتشاديين .

واوضح ان هناك طائرتين ستنقلان المؤن والمساعدات في نهاية هذا الاسبوع ضمن حملة مساعدات اعدتها اللجنة لاغاثة المتضررين من المجاعة .

وذكر الوكيل الزميع ان اللجنة انفقت ما يقارب ٣٥٠ الف دولار لاعمال الاغاثة لموزامبيق ولا زالت اعمال الاغاثة مستمرة لها فيما يقدر نفس هذا المبلغ لاعمال الاغاثة المستمرة الان بموريتانيا والتي يقوم عدد من الشباب المتطوع بتوزيعها .

واضاف ان اعمال الاغاثة انتهت في كل من جيبوتي والصومال .

لوس يزور بغداد الاسبوع المقبل

لندن ـ ق. ن. ا: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمسؤول عن منطقة الشرق الاوسط في الوزارة سيقوم بزيارة رسمية الى العراق خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ الشهر الجاري تلبية لدعوة من الحكومة العراقية .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية للصحفيين ان السيد لوس سيلتقي مع كبار المسؤولين العراقيين خلال الزيارة .

وقالت المصادر ان لوس سيتباحث مع المسؤولين العراقيين في عدد من القضايا الاقليمية التي تهم البلدين وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية ووضع حركة الملاحة الدولية في مياه الخليج بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

جريدة حزب «الأحرار» تتوقف عن الصدور ايام الخميس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر مجلس ادارة جريدة «الأحرار» برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقف اصدار عدد الخميس من الجريدة .

وكان حزب الأحرار قد قرر اصدار عدد الخميس بصفة مؤقتة اثناء فترة الانتخابات البرلمانية في مايو الماضي واستمرت في الصدور حتى الخميس ٨ نوفمبر الماضي .

وسوف تستمر الجريدة في الصدور مرة واحدة صباح الاثنين من كل اسبوع .

وجدير بالذكر ان جريدة «مايو» الحزبية ولسان حال الحزب الوطني كانت تصدر ايضا طوال فترة الانتخابات ثم عادت الى الصدور مرة واحدة اسبوعيا بعد انتهاء الانتخابات .

ضبط ٧٣ عاملا مخالفاً لقانون العمل في الامارات

دبي ـ كونا ـ ضبطت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة ٧٣ عاملا مخالفا لقانون العمل واللوائح المنفذة له وذلك خلال حملة استمرت اليومين الماضيين واشترك فيها ١٥ مفتشا عماليا وعدد من رجال الشرطة .

واوضحت مصادر ادارة التفتيش العمالي امس ان جميع المضبوطين تم توقيفهم بانتظار استكمال اجراءات ترحيلهم خلال الأيام المقبلة .

وتبين ان من بين المخالفين ٨ اشخاص سبق دخولهم بطريقة غير مشروعة و ٦٥ شخصا من الهاربين من كفلائهم ويعملون لدى الغير .

نداء الى المنظمات الانسانية لانقاذ مخيم الدهيشة من التعسف

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ قررت لجنة للدفاع عن المخيمات الفلسطينية امس توجيه انظار السكرتير العام للأمم المتحدة والمنظمات الانسانية الدولية حول «الظروف الصعبة التي خلفتها قوات الاحتلال الفلسطيني» في مخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من بيت لحم .

وذكرت هذه اللجنة المكونة من يهود وعرب ان المخيم يخضع منذ اول اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لعمليات تخويف لا تتوقف وعمليات استفزاز واعمال عنف من جانب المستوطنين اليهود ولفترات طويلة من حظر التجول من جانب الجيش الاسرائيلي .

وذكرت اللجنة في مؤتمر صحفي ان العشرة آلاف شخص الموجودين في المخيم الذين تضيق بهم مساحة المخيم التي تقل عن كيلومتر مربع فوق هضبة قريبة من بيت لحم يعيشون في «معزل شبيه بالجيتو» ويخضعون بانتظام لنظام «عقوبات جماعية» .

وفي الوقت الذي يضاعف فيه المستوطنون اليهود التابعون للحاخامين المتطرفين مائير كاهانا وموشي ليفنجر استفزازاتهم منذ شهر امام وداخل المخيم خضع المخيم لحظر التجول من اول اكتوبر حتى ٥ اكتوبر الماضي ، وقام الجيش بالقاء القبض على اكثر من سبعين شخصا خلال شهر وضاعف من عمليات التفتيش والرقابة .

من ناحية اخرى قال راديو العدو الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال هدمت امس ٣٠ كوخا خشبيا في منطقة الجفتلك بغور الأردن في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر الراديو في اذاعته التي التقطت هنا الليلة الماضية ان هذه الاكواخ تشكل «خطرا امنيا» على اسرائيل .

دعوة وفد برلماني مصري لزيارة العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري امس سمير نجم القائم برعاية المصالح العراقية بالقاهرة حيث سلمه دعوة من البرلمان العراقي لقيام وفد برلماني مصري بزيارة العراق .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات المصرية العراقية وجهود مصر لانهاء حرب الخليج والتأكيد على رغبة العراق في السلام، تلك الرغبة التي يجب ان تكون موضع تقدير ايران والعالم اجمع .

اجتماع للجنة التونسية الامريكية المشتركة للدفاع

تونس ـ ق. ن. ا : غادر تونس امس السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي متوجها الى واشنطن ليرأس وفد بلاده الى اجتماع اللجنة الامريكية التونسية المشتركة للدفاع الذي سيبدأ في وقت لاحق خلال الاسبوع الحالي .

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد استقبل السيد صلاح الدين بالي في وقت سابق امس وبحث معه جدول اعمال اللجنة التونسية الامريكية .

مصطفى أمين

يروون عن احد سلاطين العثمانيين ان احد قواد جيوشه انتصر على البلغار في معركة حربية كبيرة ، وارسل السلطان في استدعاء القائد المنتصر ، وتصور القائد ان السلطان سوف ينعم عليه بالاوسمة والنياشين ويقلده اكبر مناصب الدولة ، وما كاد يدخل القائد غرفة العرش في قصر اليسفور ، ويتقدم ليقبل يد السلطان ، حتى فوجىء بالسلطان يجري خلفه ويضربه بالشلوت ! ودهش القائد المنتصر ان ينعم عليه السلطان بشلوت بدلا من أكبر وسام في الدولة ! وسأل الحاشية عن سبب هذا الشلوت العجيب وبحثت الحاشية فوجدت ان السلطان لم يقرأ المذكرة التي رفعها الصدر الأعظم «رئيس الوزراء» بترقية القائد المنتصر ، وقرأ بدلا منها مذكرة اخرى تطلب معاقبة قائد عثماني آخر اصيب بهزيمة ساحقة في معركة مع اليونان !

ويظهر ان احد احفاد السلطان العثماني يشرف على الرياضة في مصر ، فاتحاد كرة القدم حقق في السنوات الأخيرة عدة انتصارات ، فوصل الى الأولمبياد في عام ١٩٨٠ ولكن الرئيس انور السادات امر بعدم سفر الفريق المصري لان الدورة الأولمبية كانت في موسكو ، وكانت الدولة العربية والافريقية الوحيدة التي وصلت الى دور الثمانية ، وكان ترتيب فريقنا الخامس بين دول العالم . ووصل الناشئون في كرة القدم الى بطولة الناشئين في عام ١٩٨١ ، وفي هذا العام يشترك ثلاثة اندية مصرية في بطولة افريقيا هي الأهلي والمقاولون والزمالك .

كل هذا لا يستحق العقاب ، ولكن السلطان العثماني للرياضة اصدر قرارا بأنه لا يجوز ان تجدد عضوية عضو في الاتحاد اكثر من دورتين ، وذلك ليحرم اعضاء الاتحاد الحالي من ترشيح انفسهم لعضوية الاتحاد الجديد .

ان تدخل الحكومة في الرياضة يفسدها ويضعفها ويقضي عليها . ولماذا نطبق هذه القاعدة على اعضاء اتحاد الكرة والاتحادات الرياضية وحدهم . لماذا لا نطبقها على وزير الشباب نفسه ! اذا كان المطلوب ان نجدد في الوجوه ونجيء دائما بالوجوه الجديدة ! بل لماذا لا نترك لأعضاء الأندية الحق في انتخاب ممثليهم ، ولا نضع لهم القيود والتحذيرات والشروط ! لماذا يحرم نوادي الدرجة الثالثة من حق الانتخابات !

أخشى ان يكون المشرفون على الرياضة اخطأوا كما أخطأ السلطان العثماني ، وقرأوا مذكرة اخرى غير المذكرة المكتوبة عن نتائج كرة القدم في السنوات الأخيرة !

اتركوا الرياضة للرياضيين !

مباحثات الشطي مع القادة الاتراك

انقرة ـ خاص بـ«الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الموجود منذ يوم الجمعة الماضي في زيارة لتركيا مع كل من رئيس الجمهورية الجنرال كنعان ايفيرين ورئيس الوزراء تورغوت اوزال ووزير الخارجية وحيد اوغلو وتم خلال هذه اللقاءات بحث الترتيبات الخاصة بانعقاد الدورة الاولى للجنة الوزارة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي يترأسها الرئيس التركي شخصيا والتي تبدأ اعمالها في اسطنبول يوم الاربعاء القادم وتستمر ثلاثة ايام .

كما بحث السيد الشطي مع المسؤولين الاتراك عددا من القضايا الاسلامية المهمة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والمساعي التي تقوم بها لجنة السلام الاسلامية التي تشترك في عضويتها تركيا .

وجدير بالملاحظة ان اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري هي احدى اللجان الثلاث التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وهي الى جانب اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لجنة للتعاون التكنولوجي والعلمي ويترأسها الرئيس السنجالي عبده ضيوف وهدف هذه اللجان هو متابعة وتنفيذ القرارات الاسلامية كل في ميدانه .

ويترأس الرئيس كنعان ايفيرين اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري منذ القمة الاسلامية الرابعة التي انعقدت في الدار البيضاء في شهر يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨٤ .

بعد انتهاء زيارة باباندريو لسوريا والاردن

مقترحات يونانية للقمة الأوروبية لتسوية عادلة في الشرق الأوسط

عمان ـ اثينا ـ وكالات الانباء : عاد الى اثينا امس رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بعد جولة استغرقت اربعة ايام شملت كلا من سوريا والاردن ، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في كل من البلدين تناولت العلاقات الثنائية والاهتمام المشترك .

وكان الاردن واليونان قد اكدا على ضرورة ايجاد حل عاجل وعادل للقضية الفلسطينية على اعتبار انها جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط مع الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني تتضمن حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ارضه .

وطالب البلدان في بيان مشترك صدر الليلة الماضية في ختام زيارة باباندريو للاردن باحترام مبادىء الاستقلال والسيادة ووحدة اراضي جميع الدول ونددا بسياسة التهديد والقوة في العلاقات الدولية .

وكان باباندريو قد صرح قبيل مغادرته ان مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة المزمع عقده في «دبلن» بايرلندا خلال الشهر القادم سيبحث امكانيات طرح مبادرة اوروبية جديدة تهدف لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط .

وقال ان بلاده تنوي تقديم اقتراحات جديدة حول مشكلة الشرق الاوسط امام القمة الاوروبية تساهم في العمل من اجل تسوية سلمية دائمة وعادلة .

ويرى المراقبون ان زيارتي باباندريو لسوريا والاردن تكرسان من جديد رغبة الحكومة اليونانية في ان تكون «جسرا» بين اوروبا والعالم العربي .

وقال رئيس وزراء اليونان في عمان ان الجماعة الاوروبية على استعداد لاقرار بيان جديد حول الشرق الأوسط يساهم في النضال من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة .

ومما يذكر في هذا الصدد ان الحكومة اليونانية هي الحكومة الوحيدة في السوق الاوروبية المشتركة التي منحت الوضع الديلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات واستقبلته شخصيا عدة مرات . وكان عرفات وانصاره قد غادروا طرابلس في شمالي لبنان في العام الماضي على ظهر سفن يونانية .

وينتهج اليونانيون سياسة موالية للعرب حيث يدافعون عن القضية العربية في كل المحافل الدولية ويرفضون ان ينحازوا الى جانب ضد اخر في النزاعات الداخلية في العالم العربي . وتعد الزيارات المتتالية التي قام بها باباندريو الى ليبيا وسوريا ثم الاردن مثلا طيبا على هذا الموقف الأخير .

الوفد يستجوب الحكومة المصرية بشأن المفاعلات النووية

[القا]هرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المستشار ممتاز نصار رئيس [اله]يئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض [بم]صر بأن هيئة حزب الوفد قد تقدمت [باس]تجواب الى الحكومة المصرية حول [سي]اسة الطاقة وسبب الاتجاه للمفاعلات [الن]ووية واخطار ذلك على المجتمع المصري .

واضاف زعيم المعارضة في تصريح [خ]اص لـ «الشرق الأوسط» ان الهيئة [تقد]مت بطلب لمناقشة السياسة الاقتصادية [للح]كومة واسباب تدهور قيمة الجنيه [المص]ري خلال السنوات الأخيرة وتعطيل [تنفي]ذ بعض القوانين ومنها قانون الاصلاح [الز]راعي واعداد مستندات التمليك [الخ]اصة به .

وقال انه طلب من رئيس البرلمان تجديد [اقت]راحه الخاص بالغاء مشروعي القانون [...] لسنة ١٩٧٠ و ١٦٣ لسنة ١٩٨١ [بش]أن مخصصات الرئيسين جمال عبد [الن]اصر وانور السادات واعادة تلك [المخ]صصات للدولة وانه مصر على الغاء تلك [المخ]صصات بسبب الموقف الاقتصادي [للدو]لة .

[و]نفى المستشار ممتاز نصار وجود [...]نلم بين نواب الوفد بالبرلمان واكد ان [الهي]ئة تمثل رأيا واحدا تجمع عليه عقب [...] مناقشات داخلية مع رئيس الحزب [واعض]اء الهيئة العليا .

الزامل في حديث للشقيقة «سعودي بيزنس»:

اليابان أصبحت شريكنا التجاري الأول مشروعان خليجيان لانتاج الاطارات والالياف

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

دعا المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية اليابان الى ان تزيد من مشاركتها في الصناعة المحلية في المملكة . وقال الوزير في حديث ادلى به الى الشقيقة « سعودي بيزنس » ان اليابان قد اصبحت الشريك التجاري الاول للمملكة ونحن نرحب بذلك لكننا نلاحظ في الوقت نفسه ان مشاركة الشركات اليابانية في القطاع الخاص السعودي لا تزال محدودة . ومثل هذه الوضعية لا يمكن لها ان تستمر وعليه فمن الضروري ان تاخذ اليابان زمام المبادرة وان تعتمد تجاه المملكة السياسة التي اتبعتها تجاه اوروبا والولايات المتحدة ، اي بان تقوم بتصنيع ٣٠ ـ ٤٠٪ من جملة ما تصدره الى الاسواق السعودية في المملكة .

وتشير الارقام التي اوردتها المجلة نقلا عن احصاءات وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة عن الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي الى ان اليابان قد حلت محل الولايات المتحدة في مرتبة الدولة الاولى التي تصدر الى المملكة وان نصيبها من السوق السعودية قد بلغ ١٩,٩٪ مقابل ١٩,٦٪ للولايات المتحدة .

واشار الوزير الى ان استراتيجية التنمية في المجال الصناعي في الخطة الخمسية القادمة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ ستؤكد على الاهمية التي سيلعبها قطاع الصناعات الاساسية ، والتي اصبحت لها قاعدة صلبة بعد اكتمال معظم مشاريع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ، وعليه فسيتم التنويع في مجالات الصناعات الثانوية والمساندة لكن الدولة لا تعتزم وضع خطة مفصلة في هذا المجال ، لان النشاط الصناعي مثله مثل بقية النشاطات انما يعتمد على مبادرة القطاع الخاص ومن الافضل ترك المجال ليتحرك حسب ما يريد ووفق الخطوط العامة .

واشار الوزير الى بعض الجوانب التي ستركز عليها وزارة الصناعة خلال الخطة القادمة مثل استخدام التكنولوجيا العالية في الانتاج الصناعي .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الوزارة ستتدخل لتبيع منتجات « سابك » بسعر منخفض وذلك دعما للصناعات الوسيطة والثانوية التي يتوقع ان تقام قال الوزير ان « سابك » ليست مؤسسة تنموية وانما هي تعمل على اساس تجاري وستكون بالكامل في ايدي الجمهور حيث يوجد في الوقت الراهن ٣٠٪ من اسهمها في ايدي ربع مليون شخص ، وعليه فهي مطالبة بالعمل على اساس تجاري وتحقيق ارباح .

لكن الوزير اشار في الوقت نفسه الى ان منتجات « سابك » ستصل الى رجل الاعمال بسعر ارخص وذلك لقربها ، الامر الذي سيمكنه من تلبية احتياجاته والتخطيط على ثقة وخفض تكاليف المواصلات والتأمين .

وحول ما اذا كانت المملكة ، كمنتج جديد في مجال البتروكيماويات ، ستسعى للتنسيق مع المنتجين الجدد مثل دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وكندا ، خاصة وهناك مقاومة لدخول المنتجات السعودية الى الاسواق الغربية قال الوزير انه رغم كل ما حدث الا ان سابك قد تمكنت من بيع كل منتجاتها .

ومن ناحية اخرى اشار الى ان المنتجين الجدد لا يقتصرون على هؤلاء فقط وانما على اي جهة شركة او غيرها تضيف كميات جديدة الى الاسواق . لكنه استبعد ان يتم تنسيق بين المملكة ومعظم الدول المنتجة الجديدة بسبب الاختلاف في الفلسفة الاقتصادية بين المملكة وهؤلاء .

وعن تأثير قيام مجلس التعاون الخليجي على الصناعة قال الزامل ان اول نتيجة انما تمثلت في اتساع السوق بنسبة ٦٠٪ بالنسبة الى المملكة وبنسب اكبر بالنسبة لبقية دول الخليج وقد ساعد كذلك رفع الحواجز الجمركية وتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، الامر الذي سيمكن الصناعة من النظر الى كل الخليج ككتلة واحدة . وقد ادى ذلك الى عدم الازدواجية في اقامة الصناعات ودعا الصناعيين الخليجيين الى تنسيق جهودهم .

وكشف الوزير عن مشروعين يجري تبنيهما بواسطة القطاع الخاص الخليجي وهما مشروع لاطارات السيارات واخر الالياف الزجاجية .

وفد اقتصادي بريطاني يبحث سبل دعم التعاون مع السعودية

الرياض ـ واس : اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد أبا الخيل امس بمكتبه بالوزارة مع وزير الدولة للتجارة والصناعة البريطاني بول شانون الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين البلدين وسبل دعمها في المجال التجاري والاقتصادي .

وكان الوزير البريطاني والوفد المرافق له قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير التخطيط والتجارة بالنيابة هشام ناظر بحضور وكيل وزارة التجارة لشؤون التموين توفيق ابراهيم توفيق والسفير البريطاني لدى المملكة باتريك رايت وعدد من المسؤولين بالوزارة حيث جرى بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجال التجاري .

وصرح هشام ناظر عقب الاجتماع بأنه تم التركيز على الاهتمام بالمشروعات المشتركة بين رجال الاعمال البريطانيين ورجال الاعمال السعوديين مستغلين بذلك المنتوجات الاساسية بمشاريع « سابك » و « بترومين » في منطقة الجبيل وينبع .

كما تم شرح موجز عن سياسة المملكة في مجال التصنيع والامكانيات المتوفرة في الجبيل وينبع والجهات الصناعية الموجودة بالمملكة .

واكد الوزير السعودي للضيف ان نجاح المشاريع المشتركة بين البلدين يتوقف على قيام السوق الاوروبية المشتركة بتشجيع استقبال المنتوجات السعودية للتسويق بهذه الدول مشيرا الى ان وضع اية صعوبات امام تسويق المنتوجات السعودية سيؤدي الى اعاقة الصناعات السعودية خصوصا اذا اخذنا في عين الاعتبار ان المملكة قد استوردت في العام الماضي من دول السوق الاوروبية المشتركة اكثر من ١٦ الف مليون دولار من السلع ، وهذا المبلغ الكبير في الواقع يشكل اضعاف قيمة المنتوجات السعودية التي تصدر لدول السوق الاوروبية .

واضاف ان الوزير البريطاني وزملائه بدول السوق قد وعدوا بالعمل على تأكيد حرية التجارة بين المملكة ودول السوق الاوروبية المشتركة .

السعودية تشارك بوفد كبير في اجتماعات التعاون الاسلامي

الرياض ـ واس : يتوجه اليوم كل من وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل الى اسطنبول على رأس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ اعمالها اليوم برئاسة الرئيس التركي كنعان ايفرين .

ويضم وفد السعودية في الاجتماعات كلا من وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للتعاون الانمائي الدولي أسامة فقيه ، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية بالنيابة مأمون كردي ، والمستشار بوزارة المالية والاقتصاد الوطني صالح الرشيد ، ومدير عام التجارة الخارجية بوزارة التجارة راشد البكر وعدداً من المسؤولين .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الاسلامية ، وتطوير تسهيلات التدريب والخبرة والخدمات التجارية بين الدول الاعضاء بالاضافة الى بحث تنمية التبادل التجاري بينها .

كما تناقش اللجنة التقرير الذي اعده البنك الاسلامي للتنمية عن دور البنك في مجال دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية الى جانب دراسة عدد من الابحاث والدراسات التي أعدها المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية بشأن الموضوعات الواردة على جدول اعمال اللجنة .

وكان وفد البنك الاسلامي للتنمية برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك غادر جدة امس متوجها الى اسطنبول لحضور اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية التي تستمر من ١٤ الى ١٦ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري .

افتتاح المؤتمر الخليجي لادارة الموارد البشرية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة ، صباح امس نيابة عن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المؤتمر الخليجي الثاني لادارة الموارد البشرية .

ويناقش المؤتمر ، الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بقاعة افريقيا بالشارقة ، قضية الموارد البشرية بدول الخليج العربي (وقد القى الشيخ فيصل القاسمي كلمة قال فيها ان الاهتمام بالموارد البشرية وتنميتها أمر اساسي لكل امة وان التطور السريع بالمنطقة يحتاج لطاقات ابنائها واكد على ضرورة التلاحم بين دول الخليج في مجال البحث العلمي الهادف الى خلق اجيال من الشباب الواعي بشؤون مسؤولياته .

وتحدث السيد محمد علي النقي رئيس مجلس ادارة معهد الخليج لادارة الموارد البشرية ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية للمعادن الحقيقة بالكويت.

تحليل اخباري لوكالة رويتر:

الثقة تسود السعودية ونشاطها التجاري الصناعات الجديدة تحمي مسيرة الازدهار

نشرت وكالة «رويتر» امس تحليلا اخباريا مفصلا عن المملكة العربية السعودية وعن اوضاعها الاقتصادية فيما يلي مقتطفات منه:

لا يمكن لأي زائر للمملكة العربية السعودية إلا ويشعر بمناخ من الثقة بل ومن الارتياح يسودها ويسود نشاطها التجاري.

ففي الوقت الذي تبدو فيه السعودية وقد تشبعت بالمطارات والطرق السريعة والطرق العلوية ومباني المكاتب المكسوة بالرخام، أكمل العمل إلى حد كبير في بناء صناعات جديدة لتكرير النفط والبتروكيماويات.

وفي مقابلة مع مسؤول سعودي كبير قريب من عملية اتخاذ القرارات قال: نشكر لك قلقك علينا، واضاف: «منذ ١٠ أعوام كنا نخشى ما اذا كنا نستطيع ان ننفق كل أموالنا، اننا حقيقة لا نستطيع ان نستمر ننفق وننفق.. ونهاية الازدهار ظاهرة صحية».

وقد ردد هذا الرأي السيد عبد الله الدباغ الأمين العام لمجلس الغرف التجارية السعودية وقال: «بالنسبة إلى كثيرين منا فان هذه نغمة مغلقة: فالاقتصاد سيتسم بالتنافس وسيكون افضل..».

ويميل دبلوماسيون غربيون ورجال بنوك اجانب الى الموافقة على ان المملكة العربية السعودية ستتمكن من ان تتكيف مع عصر تنخفض فيه العائدات النفطية بصورة حادة وذلك بالحد من الانفاق وبالاعتماد على الودائع التي تراكمت خلال فترة الازدهار في الخارج.

لكنهم يقولون انه من المهم الا ينخفض سعر النفط عن مستواه الحالي وهو ٢٩ دولاراً للبرميل وان تؤيد السوق توقعات أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي بانتعاش في الطلب على النفط حوالي عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وللاقتصاد في استهلاك الودائع يمارس محمد أبا الخيل وزير المالية سيطرة صارمة على الانفاق الحكومي.

وقد نفى وزير المالية ان مدفوعات المقاولين ارجئت عن عمد لكن نشاط المقاولين يخضع لفحص دقيق يقول المصرفيون ورجال الأعمال انه يسبب بعض التأخير قبل تسليم المدفوعات.

ويقدر السيد الدباغ العدد الاجمالي للشركات المساهمة والفردية التي توقفت عن العمل خلال العام الماضي بنحو ٣٠٠ شركة فقط من أصل ١٨٠ الف شركة.

تعاون نووي بين الصين واليابان

طوكيو ـ كونا : بدأت اليابان والصين جهوداً مشتركة للتعاون في مجال الطاقة النووية . وتقترب الدولتان حاليا من توقيع اتفاق للتعاون الثنائي في المجال النووي . وتقوم الصين حاليا بالتخطيط لبرنامج طاقة نووي يزيد من قدرة الطاقة الكهربائية النووية بمقدار ١٠ مليون كيلووات حتى عام ٢٠٠٠ . وتبحث الصين عن شركاء لتنفيذ هذا البرنامج .

ونوه بدور المؤتمر باعتباره باكورة انتاج معهد الخليج لادارة الموارد البشرية الذي يعمل على تنمية الكفاءات الوطنية لابناء الخليج ، باعتبار أن ذلك بمثابة استثمار طويل المدى يعود بالخير على اجيال المستقبل من ابناء المنطقة . واشار الى الجهود الخليجية التي اسفرت عن انعقاد هذا المؤتمر مشيداً بما بذل ويبذل من جهد في هذا المجال .

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف لاسعار الدولار

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

حقق الدولار تقدما طفيفا خلال المعاملات في الاسواق المالية امس . وفي الوقت الذي تضاءلت فيه توقعات المتعاملين بانخفاض اسعار الفائدة الامريكية ، فان المعاملات كانت هادئة بشكل عام .

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قد رفع يوم الجمعة الماضي اسعار الفائدة على الاموال الفيدرالية من ٩ الى ٩٨/٥٪ بدلا من تخفيضها الى ½ ٨٪ حسب توقعات المتعاملين . ورغم ذلك فان معدل اسعار الفائدة الاساسية على قروض البنوك التجارية اتجه للانخفاض في الاسبوع الماضي .

● في لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني انخفاضا هامشيا حيث وصلت خلال معاملات الفترة الاولى امس الى ١,٢٦٠٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٦٣٨ . وما يزال الاسترليني محافظا على تماسكه بشكل عام فوق معدل ١,٢٦ دولار الذي كان قد بلغه في الاسبوع الماضي .

● في طوكيو حيث تنتهي المعاملات مبكرا قبل بدء الاسواق الاوروبية تراجع الدولار الامريكي الى ٢٤١,٢٠ ين ياباني اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٢٤١,٢٥ ين .

● في فرانكفورت ارتفعت قيمة الدولار لتصل الى ٢,٩٥٧٥ مارك الماني أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٢,٩٤٣٠ مارك بزيادة تقترب من ١,٥ بفنج .

● في زيوريخ انخفضت قيمة الدولار الامريكي الى ٢,٤٢٩٠ فرنك سويسري اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢,٤٣٠٠ فرنك .

● في ميلانو حقق الدولار زيادة طفيفة مقابل الليرة الايطالية حيث ارتفعت قيمته الى ١٨٤١ ليرة أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١٨٣٧,٥٠ ليرة .

● في باريس تقدم الدولار هامشيا مقابل الفرنك الفرنسي ليصل الى ٩,٠٧٨٥ فرنك اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٩,٠٧٢٥ فرنك .

● في لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٤٥,٨٠ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٤٦,٧٥ دولار .

● وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس ٣٤٥,٣٠ دولار للأونصة اقل بحوالي ١,٢ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي . وكان سعر الاقفال امس في هونج كونج قد وصل الى ٣٤٦,٤٢ دولار للاونصة اقل بـ ٤٣ سنتا عن سعر اقفال امس الأول .

وبالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الاونصة في لندن الى ٧,٦٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٧,٧٣٥ دولار .

مجلس الشعب اليمني يوافق على اتفاقية للتنقيب عن النفط

صنعاء ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

وافق مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري أمس على اتفاقية التنقيب عن البترول في المنطقة المغمورة بالبحر والمسماة باتفاقية المشاركة في انتاج النفط المبرمة بين الجمهورية العربية اليمنية وشركة « هانت » الامريكية .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٣	٤,٤٨٩٠
مارك المانى	١,٢١٥٠	١,٢٠٨٥
فرنك سويسري	١,٤٧٢٥	١,٤٦٧٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٠	٠,٣٩٣٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٩٥٥
ين ياباني	٠,٠١٤٨٥	٠,٠١٤٨٥
جلدر هولندي	١,٠٧٥٠	١,٠٧٠٥
دولار سنغافوري	١,٦٦١٠	١,٦٦٠٥
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٠٨٥
شلن كيني	٠,٢٤٥٥	٠,٢٤٥٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٣٣	٠,١٧٣٣
كرون سويدي	٠,٤٢١٨	٠,٤٢١٨
كرون نرويجي	٠,٤٢٦٠	٠,٤١٥٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٦٠	٠,٣٣٤٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٨٥	٠,٠٢١٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٨٥	٠,٠٥٩٨٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٣
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٩٧٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٦	١١,٨٥١٠
دينار تونسي	٤,٤٦	٤,٣٦٣٥
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٣٣٨٠
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٦	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٧٧٥	٠,٤٦٨٥
ليره سوريه	٠,٣٨٥٠	٠,٥٠٥٥
درهم اماراتي	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٩١١
ريال يمني	٠,٥٥٦٠	٠,٦٠٧٥
جنيه مصري	٢,٨٥	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار ليبي	٩,٠٠	٩,٩٥٧٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٨٠	٣٩٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٤٠	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٤٦	١٢٣٠
(كيلو) الفضه	٩٦٠	٨٢٠
الاونصه	٣٦	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

قوات مظليـة أمـريكيـة فـي هنـدوراس
واشنطن تـلوّح بـاستعمال القـوة لاعتراض شحنات الأسلحة إلى نيكاراجوا

واشنطن ـ الوكالات ـ قال كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان القوات الامريكية مستعدة للرد على تدفق الاسلحة السوفياتية الى نيكاراجوا، ولكنه رفض ان يقول ما اذا كان اعتراض شحنات الاسلحة في البحر جزءا من الخطة.

ولدى سـؤال واينبـرجـر في مقـابلة ...زيونية امس الاول عما ستفعله واشنطن ... شحنت طائرات سوفياتية متطورة الى ...راجوا قال انه لن يجيب عن سـؤال ...راضي ولكنه اضـاف يقول «علينا ان ...ن مستعدين ولكل الامور الطارئة».

ولدى سـؤاله عمـا اذا كـان العمـل ...مريكي المحتمل يشمل اعتراض شحنات ...سلحة في البحر رد بالقول ان الولايات ...حدة مستعدة لعدد من الحالات الطارئة. ...يعط اية امثلة.

وكانت صحيفة «نيـويورك تـايمز» قـد ...ت امس الاول ان الادارة الامريكية تنظر ...تعزيز الضغط الدبلوماسي والعسكري ... حكومة نيكاراجوا بما في ذلك اعتراض ...حنات الاسلحة في البحر.

ولدى سـؤال جـورج شـولتـز وزيـر ...خارجية الامريكي عن النبأ قال «لا اعرف عن خطة من هذا النوع».

من جهة اخرى وصل حوالي ١٠٠ مظلي امريكي الى هندوراس منـذ يوم الجمعـة بينما تستمر حكومة نيكاراجوا اليسـارية المجاورة بالاتهام بان واشنطن قد تكـون تحضر لغزوها.

وقـال ناطق في السفـارة الامريكيـة في هندوراس ان الرجال وهم من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا ومركزهم كاروليتا الشمالية وصلوا الى هنـدوراس للمساعـدة في بناء طرق في قاعدة بناها الامريكيون في بالميرولا. وقال انه من السخافة التلميح الى انهم قد يشتركون في غزو نيكاراجوا.

وقال الناطق ان المفرزة تضم فريقا من المهنـدسـين المـدنيـين وانهـا ستبقى في هندوراس لمدة اسبوعين.

ويهيمن تـوتر امـريكا الوسـطى الذي وصل الى درجة عالية بالنزاع الامريكي ـ النيكاراجوي على الجمعية العامة السنوية الرابعة عشرة لمنظمة الدول الامريكية التي من المقرر ان تفتتح في برازيليا اليوم.

وكـان اجتمـاع غـير رسـمي لوزراء خارجية من ٣١ دولة عشية الجمعية امس الاول قد تحاشى القضيـة المثيرة للجـدل بـالتركيـز على مشكلة رئيسيـة اخرى في امريكا اللاتينية وهي الديون الخـارجية التي تصل الى ٢٥٠ مليار دولار.

ولكن بعد الاجتماع عـادوا الى الفكرة السـائدة. وقـد اتهمت السيـدة نـورا استورجا نائبة وزير خارجيـة نيكاراجـوا الولايات المتحدة بزيادة جو التهديـد ضد بلادها منذ اعادة انتخاب الرئيس ريجان.

وابلغت الصحافيين قـولها «نعتقـد ان ريجان بدأ تعزيز خط المواجهة العسكرية لديه في المنظمة وان امريكا الوسطى وصلت الى لحظة حاسمة».

وقالت ان بلادهـا لن تثير القضيـة في الجمعية العامة للمنظمة. واضافت تقـول «نعتقد ان مجلس الامن الدولي هو المنتدى الملائم».

وقالت السيدة استورجا ان الولايـات المتحـدة تأمـل بعرقلة جهـود مجمـوعـة كـونتادورا وهي كـولبيا وبنمـا والمكسيك وفنزويلا التي تدعمها معظم دول امريكـا اللاتينية بهدف احلال السلام في امـريكا الوسطى.

وابلغ برناردو سيبولفيدا وزير خارجية المكسيـك الصحافيـين ان المـذكـرة التي ارسلت الى هابيير بيريز دي كويار الامـين العام للامم المتحدة من قبـل كوستـاريكا وهندوراس والسلفادور وتعترض على فقرة خـطة دول كونتـادورا السلمية الخـاصة بـالحد من الاسلحـة هي محاولة لتـدمير التوازن في السعي الى السلام الذي مضى عليه ٢٠ شهرا.

وسيعقد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اجتماعـات مع وزراء خـارجية السلفـادور وكـوستـاريكـا وجـواتيمـالا وهندوراس اليوم وسيجري محادثـات في وقت لاحق مع وزيري خـارجية كـولومبيا والمكسيك حول الوضع في امريكا الوسطى.

ومن المتوقع ان يعرض الموقف الامريكي الرسمي من الازدياد الاخير في التوتر مع نيكـاراجـوا بشـأن امـدادات الاسلحـة السوفياتية عندمـا يتحدث امـام الجمعية العامة للدول في وقت لاحق.

وقال مسؤول امريكي يسافر مع شولتز انه يعتقد ان هناك المزيد من سفن الشحن السوفياتية المتجهة الى نيكـاراجوا «التي تجد فيها الولايات المتحدة اهتماما».

انفجاران في فيينا ...ـد السفارة البريطانية وشركة العال

فيينـا ـ ر ـ قـال البـوليس ان قنبلة ...جرت داخل السفارة البريطانية في فيينا ... ظهر امس وبعـد ذلك بنحو السـاعة ...جرت قنبلة اخرى خارج مكاتب شركة ...ال الاسرائيلية للطيران في وسط المدينة.

واضاف البوليس قوله ان الانفجارين لم ...فرا عن اصابـة احد بجـروح كما لم ...سببا في خسائر جسيمة في المبنيين.

وقـال البوليس انـه لا يعـرف هـويـة ...سؤولين عن الانفجارين ومـا اذا كانت ...اك رابطة بينهما.



عاملان تركيان يعالجان في المستشفى بعد اصابتهما امس الاول.

فرنسي «لا يحب الأجانب» يقتل تركيين ويجرح خمسة

شاتوبريان ـ غرب فرنسا ـ الوكالات : اطلق فريدريك بولي، وهـو احد سكـان مرتيني فرشو في ايل ايفيلان، نيران بندقيته امس الاول في احد صالونـات الشاي يتردد عليه بصفة خاصة الاتراك في شاتوبريان مما ادى الى مقتل اثنين من الزبائن واصابة خمسة اخرين، اربعة منهم في حالة خطيرة.

وقد صرح مرتكب الحادث، الذي القى رجال البوليس القبض عليه، انه اطلق النار «لانه لا يحب الاجانب».

ووقـع الحـادث مسـاء حـين اقتـرب فريدريك بولي مسلحـا ببندقيـة من المبنى الذي يجتمـع فيه عـادة اعضاء الجـالية التركية، واطلق من خـلال زجاج النـافذة سبعة عيارات على الزبائن.

وقد لقي اثنان مصرعهما وهما صالح كينار وعبد الله يلوار. كما اصيب خمسة اخرون، اربعة منهم في حالة خطيـرة وهم ابـراهيم كابـانكا (١٧ سنـة) وانجوري سينـال (١٨ سنة) وميـريتيم يلماز (٤٤ سنة) وابراهيم كيليك (٤١ سنة) وتم نقلهم الى مستشفى شاتوبـريان حيث اعتبـرت حالتهم حرجة في منتصف الليل. كما اصيب شخص خامس هو احمـد كاراتـاس (١٧ سنة) اصابة طفيفة. وجميع الضحايا من الجالية التركية.

وقد انتقل افـراد شرطة شـاتوبـريان بسـرعة الى مكـان الحـادث حيث القـوا القبض عـلى الشخص الذي اطلق النـار. وبعد اقتياده الى مقر الشرطة صرح بانه يدعى فريدريك بولي (٢٥ سنة) ويقطن في مارتيني فرشو غرب فرنسـا. واكد انه طلق النار «لانه لا يحب الاجانب» موضـحا انه لا «ينتمي لاي حـزب سياسي او اي منـظمة عنصرية او ارهابية».

وتم التحفظ على مرتكب الحادث. بينما اكـدت شرطة شـاتوبـريـان ان التحقيق مستمر واضافت انه «تم اخذ عينة من دمه وانه تبدو عليه علامات الغبطة الشديدة».

من جهـة اخرى دعـا اتحـاد العمـال الفـرنسي الذي يتـزعمـه شيـوعيـون الى اضراب عن العمل في انحاء البلاد احتجاجا على مصرع عامل تركي يوم السبت الماضي عندما حاول عمال احتلال مصنع فـرنسي للقيام باضراب عن الطعام.

وحث اتحاد العمال على الاضراب عن العمل لمدة ١٥ دقيقة على الاقل ودعا ايضا الى القيـام بمظاهـرة صامتـة امام مكتب الاتحاد الفرنسي لاصحاب العمل في باريس.

ودعا فرع محلي لاتحاد العمال الفرنسي الى مظاهرة في مانت لاجولي بالقرب من ابون الواقعة غرب العاصمة حيث وقـع حادث اطلاق النار.

وكـان البوليس لا يـزال يحتجز مـالك المصنـع ونجليه وثـلاثـة من العـاملين في الادارة امس الاول لاستجوابهم.

وقال شهود عيان ان حوالي ٥٠ رصاصة اطلقت بعد ان حاول العمال ومعظمهم من الاتراك، وجميعهم اعضاء في اتحاد العمال الفرنسي، دخول المصنع الذي تديره الاسرة للاحتجاج على خطط الاستغناء عن بعض العمال.

وقد توفي كمال اوزجول (٢٠ عاما) كما ذكرت انباء ان عاملا اخر يدعى داسلان حيدر (٢٦ عاما) في حالة خطيرة بعـد انْ اصيب برصاصـة في رقبته. كمـا اصيب عاملان اخران هما حسين دوجان ورحمي كاراتس بجروح طفيفة.

غـانـدي يستكمـل سيـطرتـه السيـاسيـة في الهنـد بـانتخابـه رئيسا لحـزب المؤتمـر الحاكم بـالاجماع

نيودلهي ـ الوكالات ـ انتخب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بالاجماع امس رئيسا لحزب المؤتمر الحاكم منهيا بذلك تكهنا عن انقسام في صفوفه يسبق الانتخابات الوطنية.

وكان تأييد الحزب لغاندي (٤٠ عاما) لتـولي رئاسـة الحـزب قـد عـزز سلطتـه السياسية وجنب امكان انقسام مضر بين مـؤيـدي راجيف الشبـان والسياسيـين المخضرمين.

وكانت امه تحتل منصبي رئاسة الوزراء ورئاسة الحزب.

واتخذ القرار في اجتماع للجنة العاملة للمؤتمر حضره زعماء حزبيون من الاقاليم ورؤسـاء وزارات الولايات التي يحكمهـا الحزب.

وكان راجيف قد نثر امس الاول رماد امه فوق جبال الهيما لايا التي تكسوهـا الثلوج منهيا فترة حداد امتدت ١٢ يوما. واسقـط ١٥ سلة وثلاث جـرار نحاسيـة تحتوي على بقاياها من الفتحة الموجودة في مؤخرة طائرة نقل سـوفياتيـة الصنع من طراز اي ان س ١٢ وحـلقـت طائـرتـا ميج ٢٢ بالقرب من الطائرة.

وقـالت وكالة انبـاء «بـرس تـراست» الهنـدية نقـلا عن البوليس ان اجـراءات الامن تعززت حول ساتوانت سينـج وهو احد قاتلي السيدة انديرا غاندي الذي بقي على قيد الحياة بعد ان تلقي رسالة تهديد في احـد مستشفيـات دلهي حيث يعـالج من جروح.

وفي نيودلهي ايضا ذكرت وكالات الانباء الهندية ان خمسة من كبار رجـال السيخ قـرروا تأجيـل اجتماع لحـزب اكالي دال ـ حزب السيخ الداعي للحكم الذاتي ـ كان من المقـرر ان يعقـد امس في امـريتسـار واتهمـوا المعتـدلين في الحـزب بـاجـراء مفاوضات سرية مع الحكومة الفيدراليـة بغية التوصل الى حل المشكلة التي تطرحها طائفة السيخ.

وكان كبار رجال الدين الخمسة قد دعوا لعقد هذا الاجتماع لمناقشة اعمال العنف التي راح اعضـاء من طائفـة السيـخ ضحيتها غداة اغتيال انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عـلى أيدي اثنين من حرسها من السيخ.

وقد اتخذ رجـال الدين الخمسة قـرار تأجيل هذا الاجتماع بسبب احتجـاجات العناصر المعتدلة في الحزب ورغبتهم في منع عقده وفقا لما اوضحته وكالات الانباء. واكد رجـال الدين السيـخ الخمسـة انهم اي المعتدلين يؤيدون التوصل الى تسويـة مع الحكومة.

واعربت وكالات الانباء عن اعتقادهـا بان حزب اكـالي دال يمر بـازمة خـطيرة واشارت الى ان كبار رجـال الدين السيخ الخمسة قد حلوا الاسبوع الماضي اللجنة المركزية للحزب التي يديرها براكاش سنج مـاجيتا المعـروف باعتداله وشكلوا لجنة جديدة برئاسة سورجان سنج تكيكيدار.

بريطانيا: اعمال عنف بين الشرطة وعمال المناجم

لندن ـ ر : قذف عمال المناجم المضربون قنـابـل البتـرول عـلى مـراكـز البـوليس وهاجموها كما هاجموا متاجر في اكبر منجم للفحم في بريطانيا امس خلال واحـدة من اسوأ ليالي العنف في الاضراب الذي مضى عليه ثمانية اشهر في الصناعة التي تملكها الدولة.

وقال البوليس ان المضربين عاثوا خرابا خارج المناجم وفي قرى في يوركشاير حيث بدأ الاضراب ازاء خطط لاغلاق المنـاجم التي تحقق خسارة في مارس (اذار).

وقال البوليس ان اكثر من ٣٠ محرضـا على الاضراب اعتقلوا واصيب حوالي ٢٠ رجـل بوليس بجـروح في ليـل من العنف المنسق.

موجابي يتهم المعارضة بأعمال اجرامية في زيمبابوي

هـراري ـ ا. ف. ب ـ اقـال روبـرت مـوجـابي رئيس وزراء زيمبـابـوي امس الوزيرين الوحيدين المتبقين في حكومته من حزب زابو (حزب جوشوا نكومـو)، واتهم الحزب كذلك بمواصلة اعماله الاجـرامية وبتدبير اغتيال مسؤول من الحزب الحاكم يوم الجمعة الماضي.

والوزيران المعنيان هما سيقاس مسيبا وزير الدولة لشؤون المصادر المائية وجون نكومو وزير الدولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء. واوضح موجابي في بيان اذاعته وكالة الانباء الرسمية «مزيانا» ان الوزيرين «يمثـلان منظمـة تنتهـج سياسـة تتسم بالعنف والنهب وترمي الى تـدمير نـظامنا الديمقراطي».

تاس تتهم بون بتقديم تسجيلات مزيفة

موسكو ا. ف. ب ـ اتهمت وكالة «تاس» السوفياتيـة امس الاول وزارة الدفاع في المانيا الغـربية بـانها انتجت تسجيـلات مزيفة تقوم بموجبهـا قوات حلف وارسـو بالتدريب على مهاجمة المانيا الغربية بهدف انعاش «الحملة الدعائية بشأن مـوضوع التهديد العسكري السوفياتي».

وممـا يذكـر ان وزير الدفـاع الالماني الغربي كان قد اصدر بيانا يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ذكر فيه ان قـوات حلف وارسـو تتدرب عـلى خـطة عـدوان عسكري على المانيا الغربية واشار الى ان ثمة اتصالات لاسلكية تم التقاطهـا اثناء تدريب لاركان حرب المانيـا الديمقراطيـة «تتظاهر بالهجوم على عدد من مدن المانيا الغربية» بمساندة لواء سوفياتي.

وكتبت الوكالة السوفياتية الرسمية في برقية لها من بون ان «ما نفريد فورنر وزير الدفاع الالماني الغربي تحمل عنـاء حمل هذه التسجيلات الى البوندستاج». وترى الوكالة السوفياتية ان عمليـة مونتـاج قد اجـريت على هـذه التسجيلات نـظرا لان اسمـاء المدن الالمـانية لم تنـطق بلهجـة روسية.

العالم في سطور

اربعة باكستانيين يطلبون الرافة من حكم الاعدام

● كـراتشي ـ التـمس اربـعـة اشخـاص حكـم عليـهم بـالاعـدام لتحريض على خطف طائرة باكستانية عام ١٩٨١ الرافة من الرئيس محمـد ضياء الحق طبقا لمـا ذكره محـاموهم امس.

وكانت محكمة عسكرية خاصة قد اصدرت حكمها الاسبوع الماضي عـلى ايـوب مـالك ونصـير بـالوتش وعيسى بالوتش وخالد سيف الله.

وادينـوا بمساعـدة ثـلاثـة رجـال اخرين خطفوا الطائرة من كراتشي الى كـابـول ودمـشـق ولم يـعـودوا الى باكستان.

وكـان سياسيـو المعارضـة واكبـر تجمع للمحامين في البلاد وهـو نقابـة محامي كراتشي قد نددوا بالاحكام.

٥٢ قتيلا في فيضانات سري لانكا

● بوجوتا ـ قال بيان حكومي ان اسوأ فيضانات في كولومبيـا منذ عشر سنوات أدت الى اضرار في المحاصيل واضـرار اخرى قيمتهـا ٤٠٠ مليون دولار وذكـرت صحف انه في مـدينـة بـاتيلو الشـرقيـة جـرفت الجثث من القبور.

وقال البيان ان ٢٠٠,٠٠٠ اصبحوا دون مأوى بعد اسـابيع من الامـطار الغزيرة التي ادت الى ارتفاع منسوب ميـاه الانهـار وتـدمـير الطرق وغمـر الاراضي الزراعية.

ويقول مسؤولون من الدفاع المدني والصليب الاحمر ان ٥٢ شخصا على الاقل غرقوا او دفنوا تحت الانهيارات.

وفد من سيئول يزور كوريا الشمالية

● سيئول ـ اعلن في سيئول امس ان وفدا من كوريا الجنوبية سيتوجـه يوم الخميس المقبل الى كوريا الشمالية في زيارة لها تستغرق عدة ايام.

وذكر بيان حكومة صدر في سيئول امس ان الوفد الكوري الجنوبي الذي سيـرأسه السكـرتـير العـام للمجلس الدولي للسياسة الاقتصـادية كيم كي هوان سيجري محادثات مع المسؤولين في كوريا الشمالية تتناول سبل تطوير التعـاون بـين البلديـن في المجـالات الاقتصادية.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٤٥ وتـأتي عقب مبـادرة كـوريـا الشمالية بارسال مسـاعدات غـذائية لمنكوبي الفيضانات في كوريا الجنوبية في الشهر الماضي.

وفاة والد مارتن لوثر كينج

● اتلانتا (جورجيا) توفي الكاهن مـارتن لوثـر كينـج الكبـير والد زعيم حقوق الانسان الذي قتل عام ١٩٦٨ في المستشفى بعد مرض طويل امس عن ٨٤ عاما.



هكذا عن الأصل

اضـواء على حـرب النـاقـلات في الخليـج

حرب الناقلات أفادت الأعمال البحرية وأضرت بـها ثلث الناقلات المصابة توقف امام سواحل الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ابرزت تطورات حرب الخليج خلال الاشهر الثمانية الاخيرة ـ بصورة غير مباشرة ـ كفاءة التسهيلات البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن بين ٤٢ ناقلة نفط وسفينة تجارية اصيبت في الهجمات الجوية التي تبادلها العراق وايران توقفت امام سواحل الامارات اكثر من ١٢ ناقلة وسفينة تبلغ حمولاتها الاجمالية نحو مليون ونصف مليون طن.

وكانت حرب الناقلات قد بدات في الخليج العربي يوم ٢٧ مارس (اذار) الماضي عندما بدا العراق مهاجمة الناقلات التي تقترب من ميناء جزيرة خرج ـ عقب الانذار الشهير الذي وجهه المسؤولون العراقيون لوقف صادرات البترول الايراني.. وذلك نظرا لاغلاق موانىء تصدير النفط العراقية عند راس الخليج منذ عام ٨٠ بعد ان طالتها قذائف المدفعية الايرانية.

وجاء اول رد ايراني علني في ١٢ مايو (ايار) الماضي عندما هاجمت الطائرات الايرانية ناقلة النفط الكويتية «ام قصبة» التي تبلغ حمولتها القصوى ٧٩ الفا و ٩٩٩ طنا وهي محملة بالمازوت وفي طريقها من الكويت الى بريطانيا.

ماذا يحدث في الامارات

وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن ثلث الناقلات التي تعرضت للهجوم الجوي في الخليج العربي خلال الاشهر الثمانية الماضية لجأت الى سواحل دولة الامارات لطلب العون والمساعدة.

«بير اوكه جونسون» مدير عام وكالة الخليج ـ دبي ـ وهي شركة وطنية تقوم باعمال التوكيلات البحرية يقول : ان توفر التسهيلات البحرية بصفة عامة بدولة الامارات وبصفة خاصة بدبي احد الاسباب الرئيسية لقدوم الناقلات امام سواحل الدولة.

وهذه التسهيلات من وجهة نظره تشمل امكانيات الصيانة والاصلاح للاضرار التي تعرضت لها الناقلات في الهجوم الجوي سواء بمعرفة الشركات المتخصصة في هذه الاعمال او نظرا لوجود حوض دبي الجاف بامكانياته الهائلة وذلك بالاضافة الى ارتباط دبي بجميع انحاء العالم تقريبا بشبكة مواصلات جوية ممتازة وتوفر خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بانواعها وشهرة دبي العالمية في مجالات التجارة البحرية وتجارة السفن والتسهيلات في اصدار تأشيرات الترانزيت، بما يساعد كثيرا في حل مشكلات اطقم الناقلات بالاضافة لوجود ميناءين من اكبر موانىء المنطقة (ميناء راشد وميناء جبل علي) وقبل كل هذه الاسباب تتمتع سواحل دولة الامارات بالامان والسلامة بعيدا عن منطقة شمال الخليج التي تعتبر منطقة عمليات حربية.

وفي ما يتعلق بسواحل الدولة عند الفجيرة بخليج عمان فهي تتسم ببعض المميزات المذكورة بالاضافة الى كونها منطقة طبيعية ممتازة لوقوف الناقلات في عرض البحر او بالمياه الاقليمية دون التعرض للمشكلات التي قد تلاقيها الناقلات حال توقفها في مكان اخر نظرا لطبيعة وظروف البحر والطقس هناك واول من يعرف بتعرض الناقلات للهجوم الوكلاء البحريون بدبي وذلك من خلال الاستماع للمحادثات اللاسلكية بين الناقلة التي تعرضت للهجوم ووكيلها..

اما الساعات الاولى وكيف تمر عقب الهجوم عند الوكلاء وعلى ظهر الناقلة فيؤكد المدير العام انها تكون ساعات صعبة للجميع وبصفة خاصة اذا كانت نتائج الهجوم ادت الى اضرار شاملة.

اول ما يهم

ومن خلال الاتصالات اللاسلكية مع الناقلة يتم الوقوف على طلب الانقاذ او امكانيات اطفاء الحريق والانقاذ هنا مقصود به افراد الطاقم الذين تعرضوا للاصابة وغالبا ما يكون الاهتمام باطفاء الحريق الناجم عن الهجوم ثم انقاذ الطاقم اذا كانت الحالة تستدعي ذلك وتبقى بعد ذلك تعليمات الشركة المالكة للناقلة التي تجري الوكالة البحرية معها اتصالات على المستوى الذي يجري مع الناقلة للوصول الى القرار المناسب والذي يتفق مع الظروف التي تعرضت لها الناقلة.

وعند اتخاذ القرار بسحب الناقلة امام سواحل امارة دبي تبدأ سلسلة اخرى من الاجراءات حيث يتم توجيه زوارق القطر الى موقعها او انتظار وصول الناقلة وفقا لنتائج الهجوم ثم تجري فور وصولها عملية مسح شامل للوقوف على الاضرار... واطلاع مندوبي شركات التأمين وممثلي الشركة المالكة على هذه الاضرار لاعداد التقارير الخاصة بترتيب صرف التأمين والاصلاح ثم تبدأ بعد ذلك عمليات تقييم ومناقصة بين الشركات المحلية للاصلاح والتي تضم شركتين رئيسيتين بدبي بالاضافة الى مجموعة شركات اخرى صغيرة.

واذا كانت الاضرار كبيرة تبدأ المفاوضات في وقت مبكر وقبل هذه المراحل مع حوض دبي الجاف نظرا لكونه المكان الوحيد الذي تتوفر به امكانيات اصلاح الاضرار الكبيرة.

وهناك نوعان من الاصلاح المطلوب للناقلات احدهما مؤقت والاخر كامل... والاصلاح المؤقت غالبا يتم في حالات


جونسون المدير العام لوكالة الخليج.


جان نيب نائب المدير التنفيذي لحوض دبي.

اصابة الناقلة باضرار بسيطة بحيث تكمل الناقلة رحلتها الى الاصلاح النهائي في الاحواض الجافة بجنوب شرق اسيا واوروبا، او الاصلاح النهائي في دبي.

وكل هذه القرارات يتدخل فيها عوامل كثيرة اهمها الاتفاق مع شركة التأمين والشركة المالكة وحساب اقتصاديات تشغيل الناقلة.

دور شركات الاصلاح

وعلى الجانب الاخر للوكالات البحرية يأتي دور الشركات والمؤسسات المحلية المتخصصة في اصلاح السفن والناقلات حيث غالبا ما يعني الهجوم على ناقلة بالخليج فرصة عمل طيبة لها ويبدأ تحرك شركات الاصلاح بسرعة عقب معرفة نبأ اصابة الناقلة حيث يتم الاتصال بالوكيل المحلي مصحوبا بعرض للاصلاح عقب تقدير الاضرار. وبذلك يكون دور الوكيل البحري تنسيقيا بين ٤ اطراف تشمل قبطان الناقلة والطاقم من جانب وملاك الناقلة وشركة التأمين وشركات الاصلاح.

وعقب اتخاذ القرار بالاصلاح بدبي وانجاز الاعمال المتعلقة بذلك يأتي دور شركات الامان والسلامة التي تقوم بفحص الناقلة واصدار شهادة تضمن سلامة الاصلاح وكفاءة عمل الناقلة بعد الاصلاح ثم تغادر الناقلة لاستكمال رحلاتها البحرية.

فائدة ولا فائدة

والاحساس العام في الدوائر البحرية بدبي يقول ان اصابة الناقلات ووصولها الى سواحل الدولة وفر فوائد ما كانت تتوفر في غير هذه الظروف. الا ان هذا الاحساس يقابل بتصورات اخرى تؤكد ان تأثير الحرب في انخفاض مستوى الاعمال البحرية بالمنطقة بصفة عامة نتيجة الخوف من التعرض لاضرار مباشرة خلال الاعمال الحربية المتبادلة بين العراق وايران على سطح مياه الخليج.

جان نيب نائب المدير التنفيذي لحوض دبي الجاف يؤكد هذا الرأي الا انه يرى ان حوض دبي الجاف صادفه نصيب اكبر فيما يتعلق بانخفاض مستوى العمل بالحوض نتيجة للحرب نظرا لرفض ملاك السفن العادية ارسال سفنهم للصيانة والاصلاح بالحوض خوفا من ان تتضرر في العمليات الحربية وتحتجز بالمنطقة ويوضح ان الحوض قام بعمليات الاصلاح والصيانة الشاملة لعدد من الناقلات التي تضررت واصيبت في حرب الخليج. وشمل ذلك ناقلة النفط الكويتية (بحرة) التي غادرت الحوض بعد الاصلاح في نهاية يوليو (تموز) الماضي. والناقلة التركية «بيوك هون» والمتوقفة في الميناء المحلي للحوض الجاف منذ ٧ يوليو (تموز) حتى الان في انتظار اصدار قرار الاصلاح من الشركة المالكة نظرا لاصابتها باضرار كبيرة مما قد يؤدي الى عرض الناقلة للبيع «كسكراب» حيث تستغرق مدة اصلاحها من ٥ الى ٦ شهور بالاضافة الى ناقلة النفط رويال كولمبو التي من المقرر ان تنتهي عمليات اصلاحها خلال العشرة ايام الاولى من الشهر الجاري. وزورق القطر «باسيفك بروتكتور» الذي يجري اصلاحه حاليا بالحوض وقد يعاد خلال شهر ونصف شهر من الان.

واخيرا فان الحوض في انتظار وصول ناقلة الغاز «جازفاونتين» بعد اتمام عمليات نقل حمولتها من غاز البيوتان والبوربان الى ناقلة اخرى وتأمين الناقلة لاتمام الاصلاحات المطلوبة لها.

١٢ ناقلة نفط

منذ شهر مايو (ايار) وحتى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ توقفت امام سواحل دولة الامارات العربية ١٢ ناقلة نفط عقب اصابتها في الهجمات الجوية بالخليج العربي.

وجاء الترتيب الزمني لوقوف هذه الناقلات على النحو الاتي :

ـ منتصف مايو (ايار) ١٩٨٤ دخلت ناقلة النفط الكويتية (بحرة) التي تبلغ حمولتها الكلية ٣٠ الفا و ٥٠٩ أطنان سواحل امارة دبي ثم دخلت للاصلاح بالحوض الجاف وخرجت بعد اصلاحها وصيانتها اول يوليو (تموز).

ـ ٢٤ مايو (ايار) اقتربت ناقلة النفط الليبرالية «كيميكال فنتشر» امام سواحل دبي واجرت اتصالات مع حوض دبي الجاف وبقيت ٣ ايام ثم تم قطرها للاصلاح بحوض جاف باليابان.

ـ ٦ يونيو (حزيران) توجهت ناقلة النفط التركية «بيوك هون» التي تبلغ حمولتها ١٥٢ الفا و ٢٨١ طنا الى حوض دبي الجاف.. غالبا ما ستباع الناقلة «كسكراب» عقب انتهاء الاجراءات الخاصة بالاتفاق على التعويضات المطلوبة بين الشركة المالكة وشركة التأمين.

ـ توقفت في ٢٦ يونيو (حزيران) ناقلة النفط اليونانية (الاسكندر الاكبر) امام سواحل امارة رأس الخيمة ثم عادت بالقرب من سواحل امارة دبي حتى تم نقل شحنتها الى ناقلة اخرى وما زالت متوقفة في عرض الخليج في انتظار قرار الشركة المالكة... وتبلغ حمولتها الكلية ٢٣٠ الفا و ٨٦٩ طنا.

ـ في اول يوليو (تموز) توجهت ناقلة النفط الليبيرية «بريمرون» امام سواحل الفجيرة بخليج عمان وبقيت ٣ ايام ثم غادرت الى دنكرك بفرنسا.

ـ ١١ يوليو (تموز) توقفت ناقلة النفط البريطانية «رنياون» امام سواحل امارة دبي حيث تم اصلاحها بمعرفة خبراء احدى الشركات الوطنية ثم اكملت رحلتها الى بريطانيا.

ـ ٧ اغسطس (اب) توجهت ناقلة النفط الليبيرية «فرندشيب ال» وحمولتها ١٢٢ الف طن وبقيت ٣ ايام امام سواحل الفجيرة ثم غادرت لاستكمال رحلتها بعد ان تم اصلاحها بصورة مؤقتة..

ـ ٩ اغسطس (اب) توقفت ناقلة النفط البنمية «انديجور» وحمولتها ٩٦ الفا و ٤٨٣ طنا امام سواحل دبي حيث تم اصلاحها مؤقتا وغادرت لاستكمال رحلتها.

ـ ٢٧ اغسطس (اب) توقفت ناقلة النفط البنمية «كليو ـ ١» امام سواحل دبي ويجري اصلاحها حاليا.

ـ ١٦ سبتمبر (ايلول) اصيبت الناقلة الكورية «رويال كولمبو» ودخلت الى حوض دبي الجاف بعد ذلك باسبوعين للاصلاح عقب نقل حمولتها الى الناقلة «سلامز» التي اوصلت الشحنة الى سري لانكا... وما زالت رويال كولمبو تحت الاصلاح.

ـ ٩ اكتوبر (تشرين الاول) تم قطر الناقلة «دورلدنايت» الليبيرية وحمولتها ٢٥٠ الف طن الى حوض دبي الجاف ثم الكشف عليها وتقرر بيعها سكراب.

ـ ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) هوجمت ناقلة الغاز البنمية وتم قطرها بعد ذلك امام سواحل دبي على مسافة ٥٠ ميلا وسيتم تفريغ شحنتها الى ناقلة اخرى ثم تصلح بحوض دبي الجاف.

ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) تم ادخال زورق الامداد والقطر البحري «باسيفك بروتكتور» الذي تعرض لهجوم جوي الى حوض دبي الجاف للاصلاح.

الناقلتان «رويال كولومبو» و «بيوك هون» اثناء توقفهما في الحوض الجاف في دبي.

ناقلة النفط التركية «بيوك هون» في انتظار القرار.

الناقلة «رويال كولومبو» في انتظار دورها لتدخل الحوض الجاف عقب انهاء عملية تنظيف السطح.



دراسة حول اليهود الشرقيين في إسرائيل

التمييز العنصري والطائفي داخل الكيان الإسرائيلي يهدد الدولة الصهيونية بالانهيار

بقلم: غازي أبو العينين
الاستاذ في كلية الحقوق في الدار البيضاء

لم يكن لجوء الحركة الصهيونية الى يهود الاقطار العربية من اجل استقطابهم ودفعهم لترك اوطانهم باستعمالها شتى الوسائل والاساليب ، هو مجرد الحرص على ارواحهم وحياتهم وجمع شملهم في (ارض الميعاد ارض الاجداد) والحفاظ عليهم من الاخطار المحيطة بهم ، بل كانت دوافع الحركة الصهيونية الاساسية تتمثل في خلق القاعدة الارتكازية لهرم الكيان الصهيوني في فلسطين ، بعد ان فشلت في عملية استقطاب لعواقب هذا الفشل دفعها ليهود الاقطار العربية ، سالكة شتى الوسائل والسبل ، من اجل ايجاد الجسم البشري اللازم لانشاء واستمرار الكيان الصهيوني . وبالفعل استطاعت ان تهيء الظروف الملائمة لهجرة الجزء الاكبر من ابناء الطوائف اليهودية لدى الاقطار العربية .

ولكن نجاحها في هذا الميدان لم يكن كاملا ، لانه لم يمتد ليشمل قدرتها على استيعاب ودمج هذه الطائفة داخل المجتمع الاسرائيلي . ومرد فشلها في هذا الباب يعود اساسا الى هيمنة يهود اوروبا وامريكا وكندا على اجهزة الدولة ومؤسساتها ، باعتبارهم مؤسسي هذا الكيان وحماته الاوائل . لقد لاحظ يهود الاقطار العربية المهاجرون الجدد الهوة الشاسعة بين الطموح والاماني التي كانوا يحملونها معهم ويحلمون بها ، والواقع السيء الذي اصطدموا به منذ اللحظة الاولى التي وطئت بها اقدامهم ارض الميعاد .

وبعد مرور ٣٦ سنة وبضعة شهور على قيام دولة اسرائيل ، اخذت المشكلة الطائفية تأخذ ابعادا خطيرة ومؤثرة على استمرارية هذا الكيان الى درجة التهديد الخطر ، واصبحت عند البعض منهم اخطر من قضايا الامن والدفاع (حسب رأي عضو الكنيست السابق مائير شتريت) .

هل حقيقة «ان مشكلة التمييز الطائفي داخل الكيان الصهيوني تمتد لتشمل اليهود الشرقيين ؟ وما هي الآفاق المستقبلية لهذه المشكلة على حياة وديمومة الكيان الصهيوني ؟ ان تطبيق القوانين العنصرية داخل الكيان الصهيوني لم يقتصر فقط على العرب المقيمين داخل الارض المحتلة سواء داخل الاراضي التي احتلت عام ١٩٨٤ او التي احتلت عام ١٩٦٧ ، بل ان الحياة اليومية التي يعيشها ابناء الطوائف اليهودية الشرقية المعبر عنهم (السفارديم) تؤكد على خضوعهم لمثل هذه القوانين ، وان لم تدون او تسن في مدونة خاصة بهم ، لكن المعاناة اليومية التي يعيشها ابناء هذه الطائفة تثبت ذلك .

من هم اليهود الشرقيون ؟

من المتعارف عليه ان المجتمع الاسرائيلي يتكون من ٨٥ مجموعة عرقية ، قادمين من مئة ودولتين يتحدثون بـ ٨١ لغة ويقسم عادة الى فئتين ـ اليهود الغربيين وهم القادمون من اوروبا والولايات المتحدة وكندا ، واليهود الشرقيون القادمون من الاقطار العربية والاسلامية والحبشة والهند . الفئة الاولى بمختلف اجناسها ، تعتبر نفسها مؤسسة للحركة الصهيونية وهي التي تحملت العبء الاكبر في اقامة الكيان الصهيوني ، والتي تحملت صنوف العذاب والاذى في سبيل ذلك ، وتدعي بانها الاكثر ثقافة ووعيا ، وبذلك فهي الاحق بالسلطة ، وبتسييرها وسيطرتها طيلة السنوات الماضية على الاجهزة المهمة في الدولة ، تثبت ذلك وتعرف هذه الفئة باسم الاشكناز .

الفئة الثانية : هي التي تقف امام الاولى ، وابناؤها يشار اليهم بالسفارديم . وتشعر هذه الطائفة امام الاشكناز بالتخلف والفقر والاضطهاد ، مع العلم انهم يشكلون نسبته ٦٧ في المائة من المجتمع الاسرائيلي ، وعلى كاهلهم تدور الحياة اليومية للكيان الصهيوني سواء داخل المؤسسة العسكرية او في الاعمال المهنية التي يقاسمهم اياها العمال العرب .

ويشكل يهود الاقطار العربية من هذه الطائفة ما نسبته ٧٠ في المائة منها ، ويحتل يهود المغرب من مجموع يهود الاقطار العربية ما نسبته ٦٠ في المائة . وبالرغم من هذه النسبة العالية التي يشكلها السفارديم داخل الكيان الصهيوني ، فهم منذ اللحظة الاولى التي وفدوا بها الى فلسطين المحتلة [illegible] الكبيرة وخصوصا في مطلع الخمسينات ، وجدوا انفسهم في اسفل السلم الاجتماعي حيث انهم كانوا ومازالوا الاكثر فقرا والاقل تعليما ومهارة واحتراما من اليهود الغربيين . واليوم اخذت اصواتهم تعلو اكثر فاكثر وخصوصا [illegible] ظل حكومة الليكود السابقة ، والتي تعهدت مسبقا في الانتخابات التاسعة والعاشرة ١٩٧٧ ـ ١٩٨١ بالرفع من مستواهم وتحقيق مطالبهم ، وذلك من اجل مساواتهم باليهود الغربيين ومحو ظلم ثلاثين سنة من اضطهاد الاشكناز لهم خلال حكومات المعراخ ، ولكن [illegible] شعارات [illegible] الطائفة [illegible] بها بذلك .

[illegible] التي يعرفها [illegible] ليست مجرد مشكلة [illegible] بين اغنياء وفقراء ، بل حقيقة هذه المشكلة هي النزاع [illegible] بين ثقافتين تحملها [illegible] الاولى ثقافة اوروبية [illegible] ثقافة اسيا وافريقيا ، [illegible] الييديشية ، وبين [illegible] اللغة العربية . بين [illegible] البيضاء والعيون [illegible] اصحاب البشرة السمراء والعيون السوداء .

الممارسة العنصرية

لقد استغلت الحركة الصهيونية اعتى وسائل الدعاية والترغيب لحث يهود الاقطار العربية لترك اوطانهم والهجرة نحو فلسطين ، ولجأت احيانا الى الارهاب والقتل كما حصل ليهود العراق . ولقد خدع اولئك الناس حينما شاهدوا الواقع ، واحبطت آمالهم عندما اصطدموا بالحقيقة ، وللمشاكل التي تصادفهم يوميا تظهر شعورهم النادم على ذنبهم الذي اقترفوه بحق انفسهم ، لقبولهم الادعاءات الصهيونية التي صورت لهم الارض التي تدر لبنا وعسلا وتنتظر قدومهم . وهذه بعض الصور التي تؤكد هذه المواقف وحتى على لسان بعض المسؤولين السفارديم في حكومه الليكود (متعهدة الحقوق السفاردية) .

يقول رئيس بلدية يافنة التي تقع جنوب تل ابيب وعضو الكنيست عن حزب حيروت وهو مغربي الاصل ويدعى مائير شتريت ان الاحصائيات الاخيرة تقول ان نصف مليون شخص اي كل اسرائيلي من اصل ثمانية ، يعيشون دون ادنى مستوى شخص حيوي من هؤلاء ٨٥٪ من السفارديم ، كذلك بالنسبة للمشاكل هناك نصف مليون شخص يعيشون في اكواخ بائسة في الاحياء الفقيرة في القدس بشكل خاص وفي الحزام الاسود لتل ابيب ، ثلاثة ارباع هؤلاء هم من السفارديم ، وهناك في السجون ٩٥٪ من مساجين الحق العام هم من السفارديم . المجتمع المتساوي الذي كان الاوائل يحلمون به لم يعد سوى حلم يتحطم .

هذه الاحصائية التي ذكرها مائير شتريت عضو الليكود في الكنيست السابق ، تبدو وكأنها شعارا انتخابيا الغرض منها استمالة اصوات ابناء السفارديم الانتخابية ، ولكنها تمثل الصورة الحقيقية التي يعيشها ابناء هذه الطائفة ، والتي لم يطرأ عليها اي تغيير حتى في ظل الليكود الذي وصل الى الحكم بفضل اصوات السفارديم .

ويقول رافي ايدرعي وهو نائب عمالي (معراخ) : «كان جدي حاخاما كبيرا في المغرب ، كنا غالبا ما نتحدث عن القدس ونقرأ التوراة معا . عندما بلغت سن الرابعة عشرة اصبحت ارغب في الذهاب الى اسرائيل ، وفي سن الخامسة عشرة اقنعت اهلي بالهجرة . وعندما وصل والدي حيفا قبل ارض اسرائيل وهو بيكي ، بعد ذلك القوا بنا على عجل في شاحنة سارت بنا مدة ثلاثة ساعات في الجليل الاعلى ثم تركتنا في العراء . كان الوقت ليلا ، وكانت الامطار تهطل غزيرة ، ولم يكن احد يرغب بالنزول من الشاحنة ، فنزلت وتبعني الاخرون ، كان الاستقبال مختصرا جدا . كوخ حقير من الصفيح مساحته ١٢م٢ بلا مياه ولا كهرباء ، ولم يكن يشبه بأي حال من الاحوال منزلنا في الدار البيضاء . لم يقل اهلي شيئا ، ولكن الخيبة كانت تبدو على وجوههم ، واضطررنا للعمل الشاق لتوفير قوتنا اليومي» .

هذه الصورة الثانية التي نقلها النائب العمالي ايدرعي لا تحمل بين سطورها اي ادعاء انتخابي ، لكنها تصور الاحباط النفسي الذي شعرت به اسرته ، ويتذكر والداه وخيبة املهم بالواقع الذي اصطدموه به . فالروايتان توضحان الحلم المتحطم لدى الطائفة السفاردية منذ اللحظة الاولى التي واجهوا بها هذا الواقع المسيء ، ولقد نقلت على لسانين منتمين لتجمعين مختلفين حكما اسرائيل منذ نشأتها .

هل هناك دوافع خفية يحملها ابناء الطائفة الاشكنازية ضد السفارديم ؟ ان مسلسل الكراهية المتبادلة بين الطائفتين لم يكن في الاساس سوى محصلة مجتمع خليط متعدد الاجناس لا تجمعه سوى شعائر دينية ، ارادت الحركة الصهيونية ان تجعل منه مجتمعا «مجتمعيا» موحدا بالرغم من المعطيات الخصوصية التي تتمتع بها كل طائفة على حدة ، وصعوبة التخلي عنها او الانصهار بها في البوتقة الاجتماعية الواحدة المفروضة ، اي ان كل طائفة لا يمكن لها ان تتخلى عن صراعها مع الاخرى ، لان التخلي عن هذه العملية يعني انهاء وجود هذه الطائفة ، وانهاء وجودها يعني التنازل عن حقوقها ، والوقائع اليومية تثبت ذلك .

يقول اريز بيطون وهو شاعر هاجر والداه من المغرب : «في تعليمنا هنا شعرنا بان علينا ان نطرح وراءنا قيمنا وموسيقانا وطعامنا .. الى آخر ما تعلمناه في حياتنا مع عائلاتنا ، وان علينا ان نتعرف على نمط الحياة الذي كان سائدا هنا في اسرائيل» . ويضيف : «لقد شعرنا بالمهانة واننا ادنى من الآخرين ، وشعرنا بمهانة ابائنا وبانهم عاشوا في غير عصرهم» .

ويقول العقيد آمي جلوسكا الذي هاجر والداه من اليمن : «ان السفارديم انهار نظامهم الخاص بهم والذي منحهم الامن ، وتهدم كل شيء الى اشلاء : الاسرة التي كانت تعيش وفقا لقواعد الصرامة ، النظام الهرمي الذي كان لكل فرد مكان فيه ، ذلك لان الاب الذي لم يكن يعرف القراءة والكتابة باللغة العبرية لم يستطع التخاطب بها مع السلطات ، وفجأة وجد الاطفال انفسهم اكثر تقدما وانهم هم الذين يقومون بشرح الامور لابائهم» .

في مقابل هذا الشعور ، يحس الاشكناز انهم مهددون من جانب المهاجرين الجدد القادمين من الشرق (السفارديم) ، والذين اصبحوا يشكلون نسبة عالية جدا من عدد السكان داخل المجتمع ، وهذا الشعور ينقله واقع المؤسسة الصهيونية نفسها .

ففي العام ١٩٥٤ وفي القدس ، واثناء انعقاد دورة مشتركة للوكالة اليهودية والحكومة الاسرائيلية ، قام جدال عنيف حول المخاطر التي تشتمل عليها هجرة اليهود الشرقيين ، فناحوم جولدمان الذي كان يرأس الوكالة اليهودية ، اقترح يومها وقف هجرة اليهود المغاربة ، والاحسن من ذلك ان تقدم باقتراح يقضي باعادة يهود العراق واليمن من حيث جاءوا . مما اثار غضب رئيس الوزراء موشي شاريت ، فطلب رئيس قسم الهجرة جيدور رفائيل من جولدمان سحب اقتراحه ، وامتثل جولدمان لهذا الطلب . ولكن وبطريقة غير واضحة ، تم الاحتفاظ بمحضر الجلسة في شكله الكامل في ارشيف الوكالة حتى يومنا هذا .

ان موقف جولدمان في تلك الفترة الزمنية السابقة والتي كانت فيها اسرائيل في اشد الحاجة للاعداد البشرية لتحمي كيانها وتثبت وجودها ، يحمل معاني ودلالات كثيرة ، ويبرز اولها من خطر تفوق اعداد السفارديم على الاشكناز . فالحركة الصهيونية التي اقامها يهود اوروبا ، كانت تسعى الى قيام دولة على الطراز الغربي ، تحقق من خلالها مصالح واحلام اليهود الغربيين . ولكن فشل الحركة الصهيونية بذلك دفعها الى اليهود الشرقيين ، ولكن ضمن شروط خاصة منها : ان يكون ٨٠٪ منهم في سن الشباب ، وان يكونوا بصحة جيدة وذوي مهن مفيدة ، وان لا يزيد عدد افراد الاسرة عن خمسة اشخاص . وعندما فتحت ابواب الهجرة امامهم ، اصطدمت الحركة بواقع مغاير للاسس التي وضعتها . ففي الفترة الممتدة ما بين ١٩٥٠ ـ ١٩٥٦ جاء ابناء الطوائف الشرقية على شكل موجات ، وكان عددهم حوالي المليون شخص ، ويومها قال بن جوريون : ليأتوا ثم سنرى ماذا سنفعل فيما بعد . على اثر ذلك ظهر داخل اسرائيل موقفان .

الاول : تزعمه بن جوريون ـ موشي شاريت ـ جولدا مائير ، والحزب الوطني الديني . ويرى هذا الرأي باحتواء جميع اليهود القادمين مهما كان الثمن .

الثاني : تزعمه ليفي اشكول ـ اسحق بن سابير ـ حاييم شيبا ، ويؤيد هذا الموقف الهجرة المنتقاة ، لان الدولة حسب تحليل هذا الاتجاه لا تملك القدرة ولا الوسائل لاستقبال كل المجموعات ، ولقد اشار حاييم شيبا (الذي يعتبر اول رئيس لاطباء الجيش الاسرائيلي ، والذي كان رئيسا سابقا للخدمات الطبية في عصابة الهجاناة) الى ديفيد بن جوريون بفقرات من كتاب الفه روبرت ستفنسن الذي كتبه في القرن التاسع عشر وورد به في الاشارة .

«عندما يستوعب احد المجتمعات بكميات كبيرة المرضى والعجزة والضعاف عقليا ، فان هذا المجتمع بالضرورة يصبح ضعيفا بالنتيجة . واضاف انه اذا استمرت اسرائيل في سياسة جلب اليهود المهاجرين دون تقييدات تجاه يهود شمال افريقيا ، فسوف يتأثر المجتمع بشكل خطير وخاصة الجيش وهو رمز الدولة اليهودية» .

فمن هنا نجد ان قوة اليهود الشرقيين داخل الكيان الصهيوني تشكل تهديدا للاشكناز ، هذا التهديد الذي يظهر من خلال تكوينهم الطائفي . فلتحقيق فكرة صهر وادماج الطوائف ، فانه من المفترض ان تسيطر طائفة على اخرى وذلك من خلال فرض ثقافتها ، وهذه الطائفة داخل المجتمع الاسرائيلي هي بلا شك الاشكناز .

ويرى عالم الاجتماع في جامعة حيفا البروفسور سامس ساموحا «ان هذا الميل يعتمد بشكل عام على احتقار قيم وتراث الطائفة الاخرى ، ويستخدم للتصغير منها ولاخضاعها وجعلها تبدو وكأنها خاصة لكي لا تصبح وطنية ...» .

ولقد رفض هذا الرأي وقاومته بشدة الطائفة الاشكنازية . ويرفضها هذا فهي تحمل نوايا عرقية ، وان موقفها هذا تجاه السفارديم يتلخص بالكراهية المطلقة لها ، ويعبر عن ازدرائها لها ايضا وذلك من خلال مطالبتها بمزيد من الهجرة لليهود الغربيين لمواجهة الاغلبية ليهودية من ابناء الطوائف الشرقية الذين يطلق عليهم الاشكناز (الخوفير) اي الحثالة او المواد ، واصبحت هذه العبارة تسمع يوميا ويحس بها الجميع ، حتى انه في احدى اجتماعات اللجنة التعليمية التابعة للكنيست قدم احد الطلبة ملاحظة سجلها استاذ لطالب سفاردي قال فيها :

«انت قمامة حي هاتيكفا ووالداك عملا جامعين للقمامة وجلبا معهما رائحتهما النتنة من الدول العربية التي قدموا منها .. هذه العبارة دفعت بسكان حي هاتيكفا الذي يسكنه يهود شمال افريقيا الى القيام بحركة احتجاج واسعة ضد المعلمين الاشكناز ، الذين يصفون ابناء السفارديم بالحثالة وسكان الكهوف والمعاقين ذهنيا .

التمييز الطائفي

كانت الطوائف الشرقية تشعر في السابق وقبل ان يتولى الليكود زمام الحكم عام ١٩٧٧ ، ان التمييز العرقي الذي يعيشونه ما هو الا نتيجة من نتائج حكم المعراخ ، وانهم لمسوا به نتيجة للفترة الطويلة التي حكمهم بها الاشكناز من خلال حزب العمل . ولكن هل خلا عهد الليكود من العنصرية ؟ وهل استطاع القضاء عليه او حتى التخفيف منه ؟ وهل وجدت الطوائف الشرقية متنفسا في كتل الليكود ؟ قبل الاجابة عن هذه الاسئلة يجب التطرق الى وقائع ميز عنصري عرقها السفارديم في عهد التجمع (المعراخ) ؟

ان معظم اعضاء حزب العمل ، والذي يخضع لسيطرة الاشكناز ، اعتبروا اليهود الشرقيين والقادمين من الاقطار العربية ، بمثابة عنصر التهديد لاسرائيل التي اقاموها ، والتي يدعونها (باسرائيلنا) اي الدولة التي بنوها وفق معاييرهم واهوائهم . وكان البعض منهم يخشى ان ينتزع السفارديم هذه الدولة منهم ، مقابل ذلك لم تكن شكوى السفارديم وشعورهم نحو الاشكنا، اخف حدة منهم ، فمازالوا هم وآباؤهم يشعرون بالاسى والذل من عمليات الاذلال والاهانة التي تعرضوا لها منذ اللحظة الاولى التي وطئوا فيها ارض الميعاد ، وخصوصاً عندما كان الاشكناز يشرفون بأنفسهم على المطار او الميناء ، برش اجساد السفارديم بالـ «د.د.ت» والادوية الاخرى المبيدة للحشرات لقتل ما حمله السفارديم من قمل وبراغيث الدول العربية !! وينقلهم الى اماكن خالية وبعيدة عن المدن ، ووضعهم في اكواخ وخيام ، وبعدها ينقلون الى المدن الانمائية .

هذه الصورة ينقلها (اريل) القادم من المغرب حيث يقول انه لمدة ثلاثين عاما لم يهتم بنا الاخرون (اليهود الغربيون) ولم يدعوننا للمشاركة في اي قرار ، ولم نستطع ان نحصل على اية سلطة بحجة اننا لا نصلح لشيء ومتخلفون . باختصار كنا مواطنين من الدرجة الثانية .

حقيقة ان الاشكناز الممثلين بالخصوص في حزب العمل ، عملوا على تهميش طائفة السفارديم وابعدوهم عن ممارسة الصلاحيات ، والسلطات المهمة التي يشرفون عليها داخل الدولة ، وعملوا ذلك عن قصد ونوايا مسبقة ، بحجة ان ابناء الطوائف الشرقية ليسوا مؤهلين عقليا ولا حتى جسديا للقيام بمثل هذه المهمات . ولقد شعر ابناء الطائفة السفاردية بالمهانة والذل من خلال ذلك ، واخذوا يشعرون بانهم يعملون كعبيد فقط لابناء الطائفة الاسكنازية .

يقول أرون اوزان الذي كان وزيرا للاشغال العامة والشؤون الاجتماعية في حكومة شامير ورئيسا لاتحاد يهود شمال افريقيا : «في سوسة بتونس حيث ولدت ومنذ ٦٠ عاما ، كنا نحن اليهود الشرقيين لا نتحدث اطلاقا عن اليهود الغربيين ، وكنا لا نعلم ان هنالك فرقا ، ولكن عندما هاجرنا الى اسرائيل عام ١٩٤٩ رأيت التباعد الثقافي والاجتماعي .

وفي عام ١٩٧٧ وعندما كان وزيرا ، اجرى دراسة عن جهاز الهستدروت وبتك هبو عليم ، واتضح له ان معظم الكوادر هم من اليهود الغربيين قال ، بانه اخبر على الفور شمعون بيريز زعيم حزب العمل الذي وعده بالكثير ولكنه لم ينفذ شيئا مما تعهد به .

ليست هذه الوقائع بمفردها ما يتحمل بؤس وشقاء ابناء السفاريم في ظل حكومة المعراخ ، بل هناك صور اكثر وضوحا وأدق تعبيرا وهي المتمثلة بالاحياء الخاصة بالسفارديم .

فهناك حي هاتيكفا الحي يسكنه حوالي ١٥ الف شخص ، ٩٠٪ من سكانه هم من السفارديم ويعاني سكان هذا الحي من ازدراء الحالة التي هم بها ، فالأزقة ضيقة تتخللها مجاري المياه القذرة المكشوفة والمنازل المتداعية ، جنوح الشباب فيه ، وتعاطي المخدرات والكحول وتجارة البغاء موجودة فيه لدى الكبار والصغار . ولقد اثبتت الدراسة المسحية للمنطقة عام ١٩٧٩ ، ان ثلثي سكان هذا الحي يعيشون في شقق مزدحمة تتكون من غرفة الى ثلاثة ، وتثبت الدراسات ان نصف تلاميذ هذا الحي تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ـ١٧ سنة يغادرون المدارس بعد فشلهم ، اما الى حياة التشرد او للالتحاق بالمدارس المهنية لكسب المهارة الفنية التي قلما يستفيدون منها في ايجاد عمل لهم .

بيجن

بن جوريون

وهذا الحي ليس افضل من غيره من الاحياء الاخرى ، فهناك حي كفار شاليم القريب منه ، الذي يشكل بدوره (الحزام الاسود) حول مدينة تل ابيب الجميلة ، والتي يسكنها ابناء الطائفة الاشكنازية .

تقول روميت وهي مهاجرة من اليمن وتسكن هذا الحي ان اسرتها مثقلة بالديون ، فزوجها المدعو صموئيل يعمل فراشا في مؤسسة ، وهي تعمل خادمة في المنازل عند الغربيين ، تقول انها اخذت في المدة الاخيرة تقتطع من مصاريف اللباس والترفيه لمواجهة الديون التي تثقل كاهلها .

وهي الحي الذي تعيش فيه هذه الاسرة لا يقل بؤسا عن حي هاتيكفا ، ويعتبره سكان مدينة تل ابيب من المناظر المؤذية للمدينة . فمعظم سكان هذا الحي من السفارديم ، وقد لجأ البعض منهم الى بناء غرف اخرى نتيجة لعدم استيعاب الشقق لسكانها . ولقد واجهت قوات الامن هذه الاعمال بالجرافات والبلدوزرات ، وذلك بأوامر من رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط . ولقد تطورت الامور في الآونة الاخيرة لتصل الى درجة اطلاق الرصاص الذي اودى بحياة شاب من سكان هذا الحي .

هذه بعض من وقائع التميز العنصري التي مارستها حكومات العمل السابقة ، والتي امتد بعضها الى فترة عهد التكتل الليكودي !

وعود الليكود

لكن هل تحققت آمال السفارديم في ظل الليكود ؟

لقد صعد الليكود بفضل اصوات اليهود الشرقيين ، واتقن بيجن فن اللعبة الانتخابية عندما توجه بشعاراته الانتخابية نحو الطوائف الشرقية ، باعتبارها المصدر الهائل من الاصوات ، والتي بها تمكن بيجن من الوصول الى السلطة التي احتكرها حزب العمل لفترة زمنية امتدت ثلاثين عاما . ولقد اظهرت الانتخابات العاشرة التي تمت سنة ١٩٨١ ان الليكود نال ما نسبته ٥٧٪ من اصوات ناخبي السفارديم ، وحصلت الاحزاب الاخرى المؤتلفة مع التكتل على ١٨٪ من اصوات نفس الناخبين ، بينما لم يصوت الاشكناز لليكود الا بنسبة ٢٥٪ من مجموع اصواتهم الانتخابية . ان التحاليل والدراسات التي قام بها رجال السياسة والصحافة ، اظهرت ان هناك مجموعة من الاسباب هي التي دفعت بالسفارديم للتصويت لليكود اهمها :

دوافع جماعات الفقراء المعادين للمؤسسات والاجهزة التي اقامها الاشكناز رؤية وتطلعات السفارديم الى تكتل الليكود لمنحهم الفرص السياسية التي كانوا ومازالوا يحلمون بها او الوصول اليها .

اما الادعاء الذي يقول بان دافع الكراهية التي يكنها السفارديم للعرب هو سبب وقوف السفارديم الى جانب بيجن ، فهو ادعاء غير صحيح او سليم ، لان شعور الاشكناز نحو العرب لا يقل درجة واحدة عن شعور السفارديم ـ ان لم يكن يزيد عداء وكرها ـ وخصوصا القادمون منهم من الولايات المتحدة الامريكية .

والعمل العسكري الاخير الذي قامت به حكومة بيجن قد وجد استحسانا كبيرا من جانب فئة كبيرة من الاشكناز ، ويقال ان ديفيد ليفي لم يكن من المؤيدين لارسال قوات الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا .

ويقول موريس روماني المهاجر من ليبيا : «ان قسم الدراسات السفاردية بجامعة بن جوريون في بئر السبع ، تكشف له ان يهود الدول الاسلامية لم يضطهدوا ولم يعذبوا كما اضطهدوا وعذبوا في الدول المسيحية» .

كذلك يقول مائير شتريت المهاجر من المغرب وعضو الكنيست السابق : «ان يهود السفارديم يعون جيدا الحضارة الاسلامية ، ولهذا ينبغي ان يعهد اليهم باجراء المفاوضات مع العرب» .

هذه الوقائع تثبت بطلان الزعم الذي يقول ان السفارديم التفوا حول بيجن انطلاقا من كرههم للعرب نتيجة الاذى الذي لاقوه من العرب .

لقد كان من اهم الدوافع التي ادت بالسفارديم للتصويت لليكود في الانتخابات التاسعة والعاشرة سنتي ١٩٧٧ ـ ١٩٨١ هي المعاناة والاضطهاد الذي تحمله السفارديم طيلة حكم حزب العمل ، وكان تصويتهم لليكود كاحتجاج انتخابي على حزب العمل الحاكم انذاك ، والذي اعتبروه حزبا اشكنازيا مسؤولا عن التمييز العنصري ضدهم .

ولقد تنبه الليكود وخصوصا حزب حيروت لهذا الموقف ، فقام بحمل الشعارات واعطاء الوعود الانتخابية للطائفة اليهودية الشرقية ، فكان اول ما اتخذ من اجراءات : وضع عدد من ابنائهم في مواقع متقدمة ضمن القوائم الانتخابية ، وزيادة عدد مرشحيهم ، وقام كذلك بوضع قوائم خاصة بهم كقائمة اربيلي الموزلينو وهو يهودي مهاجر من العراق ـ كذلك قائمة تامي التي يرأسها اهارون ابو حصيرة والتي خرجت من التكتل ، بالاضافة الى قوائم اخرى كان قد وضعها الليكود كقائمة (ايحود ومعك) التي شاركت في الانتخابات العاشرة ١٩٨١ .

وبعد وصول الليكود الى السلطة في انتخابات سنة ١٩٧٧ ، وطيلة السنوات الاربع الاولى من عهد الليكود اي حتى انتخابات ١٩٨١ وكما جاء نقلا عن مكتب الاحصاءات المركزية ، تبين ان دخل العائلات السفاردية هو دون دخل العائلات الاشكنازية بمقدار ٢٠٪ ، يعني هذا ان هوة الفارق في الدخل اخذت تزداد سعة .

وذكر معهد التأمين الوطني مؤخرا ان ٦ في المائة من الاسرائيليين هم تحت الفقر الرسمي المعلن عنه عام ١٩٨١ ، وكانت نسبتهم المئوية عام ١٩٧٧ عندما جاء بيجن الى السلطة تصل الى ٣٪ لا غير .

اعمال الرشوة !

ان رشوة ابناء هذه الطائفة من خلال وضع بعض ابنائها في مراكز متقدمة في السلطة (ديفيد ليفي ـ موشي ليفي ـ اسحق نافون ـ بنيامين اليعازر) لم تكن كافية امام طموح واحلام هذه الطائفة بالمساواة مع الطائفة الاشكنازية . فبالرغم من ان الطائفة السفاردية تشكل ما نسبته التقريبية ٧٠٪ من الاصوات الانتخابية ، الا اننا نجد حتى في ظل حكومة الليكود (شامير) التي ادعت حماية حقوق السفارديم ، لم يكن هناك اكثر من اربعة وزراء من اليهود الشرقيين من اصل ١٧ وزيرا ، و٢٠ عضوا في الكنيست من اصل ١٢٠ عضوا ، وهذا يظهر ان مناحيم بيجن زعيم حزب حيروت سابقا واسلافه الاشكنازيين في الزعامة ، مازالوا متمسكين بعقولهم وافكارهم الاشكنازية كما قال ديفيد شبلر :

«الواقع ان بيجن لا يحكم اسرائيل حقا ، فالاشكناز يحكمون الهستدروت ويحكمون الصحافة ، ولديهم الاموال الطائلة ، ويسيطرون على الاذاعة والتلفزيون . لا ريب ان الاشكناز هم الذين يحكمون .. ويضيف على لسان السفارديين قولهم انهم هم الذين اي السفارديم نصبوا بيجن ليحكم الاشكناز ، ولكنهم وضعوه في غلايينهم ويقومون بتدخينه كأنه التبغ» .

فهذه هي حقيقة الليكود . فبالرغم من استحداثه للعملة الورقية التي تبلغ الف شيكل والتي تحمل صورة الحاخام الاكبر موشي بن ميمون (اليهودي الشرقي) فان تذمر هذه الطائفة تزايد اكثر فاكثر عما كان عليه الحال في السابق ، وان موقف زعماء الليكود الكبار ينطلق اساسا من صهيونيتهم الاشكنازية .

ولقد اثبتت عملية التنافس داخل الاحزاب هذه الفكرة ، فبعد انسحاب اسحق نافون من المنافسة على رئاسة حزب العمل ضد شمعون بيريز ، كان واضحا ان قرار الانسحاب لم يكن صادرا عن رغبة نافون الذاتية ، حيث قال بان قراره كان مخالفا لمشاعره . وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت : «ان نافون لم ينسحب من المنافسة بل اجبر عليها» . وحقيقة الامر ان اسحق نافون اليهودي السفاردي ، ادرك حينا انه ليس باستطاعته هزيمة بيريز الاشكنازي ، وهذا بالتالي ـ حسب اعتقاده ـ يؤثر على شعبيته ، ولذلك تحاشى هذا الموقف وانسحب لمصلحة بيريز .

وكذلك الحال بالنسبة الى ديفيد ليفي الذي شعر هو الآخر ان نسبة تحقيق الفوز على شامير ضعيفة ، وخشي ان يخسر مكانته كصاحب المركز الثاني في حزب حيروت ، فانسحب مقدماً لمصلحة شامير .

هذه الوقائع تثبت ان اسرائيل القديمة التي بناها الاشكناز مازالت مستمرة بالرغم من السنوات الـ ٣٦ التي مرت على انشائها .

عالم النشر

اشهر الصحف الدانمركية تحتفل بيوبيلها المئوي !

احتفلت صحيفة «بوليتيكن» اليومية الدانمركية بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسها . والصحيفة وهي تنتهج النهج الليبرالي في تحريرها هي اشهر صحيفة دانمركية تحظى باحترام المجتمع الصحفي الدولي لاستقلاليتها في ارائها بعيدة عن تأثير الاحزاب السياسية .

ورغم ان توزيعها اليومي لا يزيد عن ١٦٠ الف نسخة و٢٣٠ الف نسخة يوم الاحد الا ان عدد قرائها وتأثيرها على الشارع السياسي في الدانمرك اكبر بكثير من ارقام توزيعها .

واحد العوامل المهمة التي اشهرت الصحيفة في الاعوام الاخيرة هو اهتمامها المكثف بنشر الاخبار الخارجية وايفاد مراسليها ومحرريها الى مواقع الاحداث الدرامية في اية بقعة من بقاع العالم .

ولا تؤمن الصحيفة بالمسابقات التي يمنح القراء الفائزين بها جوائز مغرية ويقول محررها المستر بنديك «اننا لا نستطيع ان نشتري القراء عبر منحهم جوائز مغرية» .

المسابقة الوحيدة التي اعلن عنها هذا العام هي لصالح منظمة العفو الدولية .

واخيرا وبعد قصة النجاح هذه التي بدات قبل قرن من الزمان يقول المحررون فيها : «ان الطريق لا يزال طويلا لاتقان مهنة الصحافة فنحن لا نزال في البداية» .

نقابة الصحفيين النايجيريين تعلن الحرب على القانون العسكري

اعلنت نقابة الصحفيين النايجيريين الحرب ضد «القانون الرقم ٤» الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة النايجيرية والذي ينص على سجن اي صحفي وناشر يقوم بنشر معلومات او تعليقات ساخرة عن الحكومة .

فقد نشرت صحيفة «نايجيريان جورناليست» لسان حال نقابة الصحفيين في لاجوس في عدد خاص صدر اخيرا هجوما مركزا ضد هذا القانون مطالبة بالغائه .

وفي الهجوم الصحفي هذا كتب رئيس النقابة بولا اديدوجا يقول : «ان هذا القانون غير ضروري ومانع ويسبب عقبات عديدة في نشر المعلومات الحقيقية التي تخدم المصلحة العامة» . وقال ايضا : «لقد اصبحت الحقيقة في نايجيريا كلمة قذرة بسبب هذا القانون ولكن رغم ذلك فان على الصحفيين ان يتحلوا بالشجاعة ويستمروا في كتابة الحقيقة» .

واختتم مقاله بقوله : «ايها الزملاء انكم تحاكمون اليوم وامامكم حربا يجب ان تخوضوا غمارها ببسالة فان المعركة في منتهى الجدية والسخونة» .

وقد سبق تنفيذ القانون لاول مرة في يوليو (تموز) الماضي حين سجن صحفيين يحرران في صحيفة «الجارديان» المستقلة بسبب سلسلة من المقالات كتباها علقا فيها على بعض التعيينات للسفراء من قبل الحكومة العسكرية وموضوع اغلاق بعض السفارات النايجيرية في الخارج .

صحفية اسكتلندية تنجو من الموت في امريكا

نجت الصحفية الاسكتلندية ادنا روبرتسن من موت محقق عندما هجم عليها شخص مسلح بسكين طويلة وهي في غرفتها في ولاية الاباما الامريكية .

وقد كانت الصحفية تغطي رحلة الرئيس رونالد ريجان الى مدينة توكالوسا الوادعة ، وبينما هي في غرفتها تكتب تقاريرها وثب شخص في يده سكين طويلة وحاول قتلها ولكنها رغم عدم توقعها لذلك قاومته وحاولت ثني يده القابضة على السكين ثم قامت برفس مكتبها بقوة في اتجاه المعتدي الذي فر هاربا .

وقد اصيبت الصحفية بكسور في عظام وجهها وجروح عميقة في احدى يديها .

صحف اسكندنافية تكرم معارضي العنصرية في جنوب افريقيا

قررت صحيفتان اسكندنافيتان تكريم المعارضين لسياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا ضد الملونين . والصحيفتان هما «بوليتيكن» الدانمركية و«داجن نيتر» السويدية . وجاء التكريم متمثلا في منح جائزة الحرية السنوية لكل من السيدة هيلين سوزمان وهي عضوة ـ بيضاء ـ في برلمان جنوب افريقيا وتمثل حزب الاحرار والسيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الافريقي الاسود نيلسون مانديلا الذي لا يزال في السجن منذ فترة طويلة .

٢٣٤ مليون جنيه مبيعات شركة بريطانية لتوزيع الصحف

اعلنت شركة جون منذيس التي تمتلك سلسلة من محلات بيع الصحف انها حققت ارباحا بلغت ٤٣ في المئة نسبة الى العام المالي الماضي فبلغت الارباح ٣٫٥ مليون جنيه استرليني وارتفعت مبيعاتها الى ما قيمته ٢٣٤ مليون جنيه استرليني اي بزيادة ٢٥ مليون جنيه عن العام الماضي .

وتتوقع الشركة الذي يقع مقرها في ادنبره باسكوتلندا ان يستمر الارتفاع في المبيعات مع اقتراب موسم الاعياد .

هل يشتري مردوخ مؤسسة «تايم» للنشر ؟

روبرت مردوخ الناشر الاسترالي امبراطور الصحافة والتلفزيون المشهور الذي لا يكف يبحث عن المزيد من الصحف والمجلات ومحطات التلفزيون ليضيفها الى امبراطوريته التي تكاد ان تصبح اسطورة الاساطير في عالم النشر ، يفكر هذه الايام في شراء مؤسسة «تايم» الامريكية الشهيرة .

الهمس يدور في وول ستريت ـ شارع المال ـ في نيويورك بانه ربما يحاول ان يتقدم بعرض لشرائها . اصحاب «تايم» يؤكدون ان مؤسستهم غير معروضة للبيع ولكن نتيجة لهذا الهمس في اروقة مكاتب شارع المال فقد ارتفعت قيمة اسهم هذه الدار العملاقة من ٣٦ دولارا للسهم الواحد الى ٤٧ دولارا خلال اسابيع قليلة من انتشار الهمس الى حديث مسموع .

هكذا عنه الأصل

نيويورك تايمز

رغبات حذرة لتحسين العلاقات الملتهبة بين واشنطن وموسكو والحد من التسلح

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحليل لها عن العلاقات الامريكية ـ السوفياتية ان في وسع الامريكيين الان ان يتوقعوا عودة الامور الى طبيعتها بعد ان انتهت حملة الانتخابات الامريكية واعيد انتخاب الرئيس ريجان لاربعة اعوام اخرى . ومن اهم القضايا العاجلة التي يجب على الادارة الجديدة مجابهتها مسالة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي التي مما يشجع على بذل الجهد لتحسينها ان هناك بوادر مشجعة على هذا الاتجاه لأول مرة منذ غزو السوفيات لافغانستان عام ١٩٧٩ .

وتعتقد الصحيفة ان هناك مشاعر قوية لدى بعض المسؤولين في البيت الابيض ومنهم جورج شولتز وزير الخارجية وروبرت ماكفارلين رئيس مجلس الامن القومي بوجوب العمل على تحسين العلاقات مع موسكو .

الا ان الصحيفة تدعو في الوقت نفسه الى وجوب اتخاذ عدد من الاجراءات من اجل تحسين تلك العلاقات . وهي تورد اربعة اسباب للاعتقاد بان هناك رغبة سوفياتية «حذرة» في تحسين العلاقات مع واشنطن هي : اولا : حاول الاتحاد السوفياتي انتهاج خط من العداء السافر طوال الاشهر القليلة الماضية ولكن هذه السياسة عادت بنتائج عكسية عليهم اذ لم يستطع مثلا وقف نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية .

ثانيا : تفضل الزعامة السوفياتية عدم دخول سباق تسلح جديد لأن هذا سيكلف الاتحاد السوفياتي ثمنا باهظا وسيؤدي الى ميل الميزان العسكري لصالح الولايات المتحدة .

ثالثا : اصبح واضحا ان قسطنطين تشيرنينكو يمسك بزمام الأمور في الكرملين ويتحدث باسم القيادة الجماعية . وفي هذا ما يجعل عملية اتخاذ القرارات في موسكو اسهل من السابق . وليس هناك اي دليل على ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي سيعيد النظر في سياسة الخارجية بصورة جذرية .

رابعا : وهو السبب الأهم ان السوفيات اخذوا يشعرون بأن ميزان القوى المختلفة وعلاقاتها على الصعيد العالمي لا يسير لصالحهم . وفي هذا ما يعني ان غريزتهم التقليدية ستدفعهم الى التمسك بمواقفهم بصلابة ولكنهم لن يقدموا على اي توسع جغرافي او سياسي .

ومع كل ذلك فان الصحيفة لا تعتقد ان الدولتين العظميين على استعداد الان لبدء الدخول في عهد وفاق كامل ، لأسباب داخلية تتعلق بالادارة الامريكية والحكومة السوفياتية نفسيهما . ولذلك فان البدء في خطط طموحة لتحسين العلاقات بين الطرفين بصورة جذرية شاملة أمر غير مستحسن الان . اذ لا يمكن حل الخلافات الاساسية ما دام الاتحاد السوفياتي يشكل امبراطورية عسكرية استبدادية ، وبعد ان تصاعد العداء بين الطرفين الى ما هو عليه الان .

لذلك يجب التركيز على اتخاذ اجراءات وخطوات بسيطة للمساهمة في استقرار العلاقات مثل : التصديق على المعاهدات الخاصة بالتجارب النووية ووضع قيود على اسلحة الفضاء وعقد اجتماعات دورية منتظمة على مستوى الوزراء وما دون ذلك . وحتى لو استمر السوفيات في عنادهم فان تحسين الجو الدبلوماسي بصورة صادقة سيساعد على تخفيف التوتر بين الدولتين العظميين . واذا ما أهملنا هذه الخطوات البسيطة فاننا لن نحقق شيئا .

لوموند

لا أحد في امريكا يفكر في تدخل مباشر بنيكاراجوا

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الأولى مقابلة مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يشرح فيها موقف واشنطن من الأزمة في امريكا الوسطى قائلا انه: «لا احد في الولايات المتحدة يتحدث عن تدخل امريكي عسكري مباشر في نيكاراجوا» ووصف تصريحات ماناجوا التي تتهم واشنطن بانها تحاول ايجاد عذر لغزو نيكاراجوا بانها «اضحوكة» .

واضاف شولتز قائلا : «لكننا من جهة ثانية لن نقبل بوجود طائرات متطورة في نيكاراجوا او بعبارة اخرى ان تكون هناك مطارات وطائرات سوفياتية تنطلق من هذا البلد» .

وقال : «ان نيكاراجوا تتلقى منذ زمن بعيد اسلحة متطورة ليس من الاتحاد السوفياتي فقط لكن من الدول التي تدور في فلك الكرملين .. هذا ليس بالشيء الجديد والعالم بدأ يعي ماذا يحدث هناك . الاتحاد السوفياتي امد نيكاراجوا بالسلاح ، وقد سلمت ماناجوا بدورها بعض هذه الاسلحة للثوار في السلفادور» .

واضافت «لوموند» تقول : اذا ما فهمنا ايضاحات شولتز الصريحة بالنسبة للأزمة الحالية فان ذلك يعني ان الولايات المتحدة مصممة على عدم السماح للقوة العسكرية السوفياتية بان تنمو وتتطور في نيكاراجوا .

وتساءلت «لوموند» قائلة : لماذا رفعت واشنطن صوتها عاليا في هذا الوقت بالذات ؟ الجواب بلا شك هو ظهور بعض العوامل الجديدة . ففي العادة لا يصل السلاح المرسل الى نيكاراجوا عبر سفن سوفياتية . وموسكو تتصور بصعوبة ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث دون معرفة احد . ومن جهة ثانية فان توقيت وصول الباخرة «بوخورينا» الى المياه الاقليمية لنيكاراجوا في المرحلة نفسها التي أعيد فيها انتخاب ريجان ليس بطريق الصدفة . هناك تحد اراد ت الولايات المتحدة ان تتصدى له .

وتابعت «لوموند» تقول : ان الأوساط المقربة من الرئيس ريجان الذي يستريح حاليا من الحملة الانتخابية في سانتا باربرا تقول ان سيد البيت الابيض يعتقد ان الاتحاد السوفياتي اراد من خلال هذه القضية امتحان زعامته عشية اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

وختم شولتز حديثه مع «لوموند» قائلا : الشروط التي تضعها واشنطن لاقامة علاقات طبيعية مع ماناجوا «سهلة جدا» ويجب كما يقول الوزير الامريكي «ان تحترم حكومة ماناجوا حرية الشعوب والدول المجاورة لها» .

الجارديان

وزير الدفاع السوفياتي بين الحياة .. والموت !

قالت صحيفة «الجارديان» ان توجه احد كبار رجال الكرملين الى فيتنام خفف من التكهنات الدبلوماسية في موسكو بأن احد اعضاء الزعامة السوفياتية قد توفي . الا ان الاشارات الواردة في اجهزة الاعلام لاتزال متضاربة . فقد قرأت الأخبار الصباحية على التلفزيون مذيعة ترتدي ملابس زاهية الألوان بينما قرأت مذيعة اخرى اخبار الظهيرة وهي ترتدي ملابس سوداء .

وفي ذلك ما دفع البعض الى القول بأن الفترة الحالية تشبه الى حد بعيد تلك الأيام الأخيرة من حكم يوري اندروبوف ، وزاد هذا من التكهن بأن وزير الدفاع ديمتري يوستينوف قد توفي . اذ لم يشاهد في اي مناسبة علنية منذ ٧ اسابيع كما انه لم يحضر بعض اهم المناسبات بما في ذلك استعراض الميدان الأحمر مع ان المسؤولين السوفيات سربوا معلومات تفيد بأن يوستينوف مصاب بزكام .

ومع أن مرض وزير الدفاع قد لا يكون على القدر نفسه من اهمية مرض زعيم مثل اندروبوف الا انه يحمل في ثناياه مضاعفات بعيدة المدى . اذ ان غيابه يثير مشكلة من سيخلفه . وهذه قضية اساسية لا بد للزعامة من مواجهتها : فهل تواصل موسكو اخضاع القوات المسلحة للسيطرة المدنية كما هو الحال في يوستينوف او هل تعيد الاشراف عليها الى العسكريين في الجيش .

واعادت الصحيفة الى الأذهان انه عندما عين يوستينوف وزيرا للدفاع قبل ثمانية اعوام ورقي الى رتبة مارشال كان اول مدني يتولى ذلك المنصب منذ اكثر من ٢٠ عاما مع انه أمضى فترة طويلة في الصناعات العسكرية .

هيرالد تريبيون

التعليق اللبناني ليس تكتيكاً ولكن هناك انتفاضة جنوبية

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الحكومة اللبنانية اضطرت الى تعليق المحادثات الجارية بين مجموعة من ضباطها ومجموعة من الضباط الاسرائيليين لبحث مسالة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وذكرت الصحيفة انه كان يفترض في هذه المحادثات ان تستمر لاشهر عدة. الا ان لبنان اعلن وقف هذه المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة بعد ان اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ١٣ شخصا من رسميي حركة امل التي تتزعم حركة المقاومة ضد الاسرائيليين في الجنوب.

واعلنت الحكومة اللبنانية انها لن تعود الى هذه المحادثات الى ان يتم اطلاق سراح اولئك الاشخاص.

وفي هذه الاثناء اعلن احد كبار المسؤولين الاسرائيليين ان حكومته لن تطلق سراحهم. وادعى هذا المسؤول ان الاعتقاد في اسرائيل هو ان التعليق ربما كان خطوة تكتيكية.

وقد اصبح من المؤكد الان ان هذه المحادثات لن تستأنف هذا الاسبوع.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان كلا من رئيس الحكومة رشيد كرامي ونبيه بري اعلن عن تعليق المحادثات على حدة. فقد قال كرامي ان المحادثات لن تستأنف الى ان يطلق سراح المعتقلين بينما اعلن بري انه سيدعي الى اعلان الاضراب العام في الجنوب عندما قال: «فلتكن هناك انتفاضة جنوبية.. اغلقوا الطرق واحرقوا الاطارات واضربوا اضرابا شاملا».

وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين اعتقلوا محمد فقيه زعيم حركة أمل في الجنوب مع ١٢ من رفاقه في صيدا مساء الخميس الماضي. ولكنهم اطلقوا سراح ٨ منهم وابقوا فقيه مع اربعة اخرين.

وتحدثت الصحيفة عن الغارة التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي لاعتقالهم وقالت انها جاءت عقب الكمين الذي نصبه رجال المقاومة يوم الاربعاء قرب مباني بلدية صيدا مما ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ٤ اخرين بجروح حسب اعتراف اسرائيل.

وقد كان الجنوب اللبناني منذ الاحتلال مسرحا لعمليات المقاومة التي تشرف عليها ميليشيا امل ومهاجمة القوات الاسرائيلية . وكان تصاعد الاصابات بين قوات الاحتلال هو العامل الاساسي الذي دفع الحكومة الاسرائيلية الى الرغبة في الانسحاب. وهناك في الجنوب موجة معارضة قوية لمبدأ اجراء محادثات بين الحكومة اللبنانية والاسرائيلية..

وول ستريت جورنال

مستشفيات امريكا تجتذب الأجانب

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان القيود على ميزانيات المستشفيات الامريكية اخذت تدفعها الى العمل على اجتذاب المرضى من خارج الولايات المتحدة . ومن اجل ذلك تأسست في العام الماضي شركة خاصة اسمها «انظمة الصحة العالمية» لتقوم من بين المستشفيات الامريكية والمرضى الأجانب . واصبح لدى الشركة الآن ١٠ مستشفيات .

ويقول الدكتور بيرترام براون من جامعة هانيمان بفيلادلفيا انه في الوسع اجتذاب ١٥ الف مريض اجنبي لمستشفيات فيلادلفيا التعليمية الستة بحلول عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع الف مريض فقط الآن .

وحتى لو اقتصرت نسبة المرضى الأجانب على ما بين ٣ و ٥ في المائة فقط بأن الأموال التي يدفعونها تشكل مساهمة كبيرة .

Le Monde · The Times · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

طغت الاخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة . ولكن صحيفة «التايمز» نشرت الخبر الاجنبي الوحيد عن الوضع المتوتر بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا . وقالت الصحيفة ان الرسميين الامريكيين اكدوا ان ادارة الرئيس ريجان ستواصل تصعيد الضغوط الدبلوماسية والعسكرية على حكومة نيكاراجوا رغم ان الاتحاد السوفياتي لم يرسل طائرات من طراز ميج اليها كما اشاعت الادارة في الاسبوع الماضي .

ولعل اهم ما يجذب الانتباه في صفحات التحقيقات الداخلية الخاصة ما نشرته صحيفة «الجارديان» في ملحقها عن وسائل الاعلام حول اثر الإعلام العربي في السياسة العامة للشركات الغربية نحو التعامل مع العالم العربي . واشارت الصحيفة بالذات الى جهود صحيفة «الشرق الاوسط» في محاربة التشويه الاعلاني والاعلامي الغربي وضربت على ذلك مثلا الحملة التي قادتها «الشرق الاوسط» ضد اعلان شركة «دنلوب» لاطارات السيارات الذي كان فيه تشويه للصورة العربية .

اما الصحف الامريكية فقد كان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» من بينها عن اعلان لبنان تعليق المحادثات مع اسرائيل الى ان تطلق اسرائيل سراح خمسة من افراد ميليشيا امل اعتقلتهم يوم الخميس الماضي في جنوب لبنان . ولكن اسرائيل رفضت هذا الطلب لأن الخمسة لهم ضلع في شن هجمات على جنودها .

ومن الاخبار الاخرى بالصحيفة التحذير الذي وجهه وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبيرجر من ان نيكاراجوا في طريقها لان تصبح كوبا ثانية . وقد اعلن واينبيرجر ان الادارة الامريكية «مستعدة لمواجهة عدد من الاحتمالات الطارئة» ولكنه لم يفصح عن طبيعة الاجراءات التي تفكر فيها واشنطن .

وقد بلغ من اهمية تطورات الوضع المتوتر بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا ان احتلت اخباره الصدارة في صحف «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«لوس انجيلوس تايمز» ايضا .

لكن صحيفة واشنطن بوست اهتمت باعلان كل من ليبيا وفرنسا عن اكتمال انسحاب قواتهما من تشاد . وذكرت الصحيفة ان هذا الانسحاب يمهد الطريق الآن لتحسين العلاقات بين طرابلس وباريس . كما ان الرسميين الفرنسيين ألمحوا الى ان هناك احتمالا لعقد اجتماع بين الزعيمين الليبي معمر القذافي والفرنسي فرانسوا ميتران .

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر لها ان يوناس سافيمبي زعيم المتمردين في انجولا بدأ يطالب الآن بالمشاركة في المفاوضات الهادفة الى تحقيق السلام في منطقة الجنوب الافريقي . كما اعلن انه اذا ما ظلت الاطراف المختلفة تستثنيه من ذلك فانه سيصعد من حملته العسكرية ضد الحكومة المركزية في لواندا عاصمة انجولا .

«التايمز» : بريطانيا والمساعدات الاجنبية

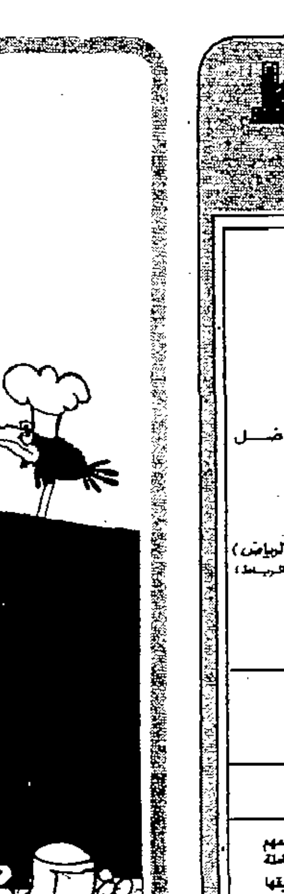
قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها الرئيسية تعليقا على محاولات الحكومة البريطانية خفض مبالغ المساعدات التي تقدمها لدول العالم الثالث ان من الخطأ الربط بين هذه المساعدات واحداث كالمجاعة في اثيوبيا . اذ ان الدكتور شارلس اليوت المدير العام السابق لاحدى مؤسسات المساعدة والغوث البريطانية يقول ان الغرب هو المسؤول عن المجاعة في اثيوبيا .

وتعتقد الصحيفة ان اليوت مصيب في رايه ولكن لاسباب تختلف كليا عن اسبابه . فهو يذكر ان الغرب حرم نظام اديس ابابا الماركسي من المساعدات لمحالفة ذلك النظام الاتحاد السوفياتي وبالتالي فقد عجزت حكومة اثيوبيا عن تطوير المناطق التي اصابها القحط وعن تنميتها بشكل يمنع المجاعة .

لكن «التايمز» تقول ان النظام الاثيوبي تلقى ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ الف مليون دولار من المساعدات الغربية . وتشير الحقائق الى ان تلك المساعدات اعانت النظام الاثيوبي على تمويل حروبه الاهلية . ومن المؤكد ان المساعدات الغربية مكنت النظام من انتهاج سياسات كان سيسقط دونها مما كان بالتالي سينقذ الاثيوبيين من الكثير من البؤس .

وتعتقد الصحيفة ان الألف مليون دولار لم تنفق على تحسين الزراعة او انتهاج سياسات اجتماعية واقتصادية تمكن سكان الريف من مواجهة القحط . اذ ربما ذهبت بدلا من ذلك الى شراء الاسلحة .

ومضت الصحيفة تنتقد اوجها اخرى من سياسة الحكومة الاثيوبية ثم قالت : ولكن رغم كل ذلك فان من الامور التي ستثير الاسف ان يلجأ وزير المالية البريطاني الى خفض المساعدات التي تقدمها بريطانيا الى الدول الاخرى . وتقترح الصحيفة على الحكومة ان تنظم مساعداتها على اساس ثنائي بحت لا على اساس وكالات الاعانة الجماعية من اجل التأكد من ان تلك المساعدات لا تخضع لسوء استغلال الانظمة التي تتلقاها .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد حسين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - مقابل بنك الرياض - الهاتف ٤٧٧٠٠٦٨ - ٤٧٧١١٧٩
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٣٣٣٣ - ٨٣٣٣٤٤٦ - ٨٣٣٤٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٢١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف ٨١٨٣٩٢ - ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح النبي ص ب ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣١

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلش حاسية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص ب ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ - زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١ ٢/٣ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khezen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوفي برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ - ص ب ١٢١٩٥ - تلكس: ٤٠٥٢٥٠ سلكس س ج - جدة - المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة - هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض - هاتف: ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ - الدمام - هاتف: ٨٦٤٤٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ - المدينة المنورة - هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٢٠ - ابها - هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف: ٣٢٤٩٣٢٠ - تبوك - هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ - الطائف - هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان - هاتف: ٣٢٢١٢٧٠ - نجران - هاتف: ٥٢٢٠٤١١ - ينبع - هاتف: ٤٢٢٢٢٧٩١ - الجوف - هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

الحنش والعقرب

الجندي الاسرائيلي القتيل في صيدا ليس الأول ولن يكون الأخير، والمعتقلون الاربعة من مسؤولي منظمة « أمل » الشيعية ليسوا الأوائل بين المعتقلين.

المهم هو النظر الى المسألة من زاوية اخرى: من ذا الذي يناور على من في مسألة الجلاء الاسرائيلي عن لبنان ومن ذا الذي يعرقل مفاوضات لجنة الهدنة العسكرية المشتركة في الناقورة ؟

اتهام الاسرائيليين وارد في جميع الأحوال نظرا الى المستجدات في مفاهيم تل ابيب. اتهام اللبنانيين وارد كذلك بسبب الفئات المتشعبة المفاهيم حول كيفية قهر الاسرائيليين الذين قهروا اللبنانيين.

منذ البداية والمفاهيم واضحة بأن مفاوضات لجنة الهدنة العسكرية المشتركة ليست الأساس في اجلاء الغزاة الاسرائيليين. هنالك مفاوضات اخرى اكثر اهمية وهي بين السياسيين بل وبين دول « متعددة الجنسيات ».

غير ان مفاوضات الناقورة تبقى ميزان حرارة او حقل تجربة او مكانا للاستمزاج. الاسرائيلي غالب نجس واللبناني مغلوب نكي، وليس معروفا بالتمام بعد من ذا الذي ستكون سمومه قاتلة للطرف الآخر. اللذيذ في « معركة » الناقورة هو انها بين حنش وعقرب.

الأهم الآن هو نوع التكتل بين اللبنانيين في الجنوب المحتل وبالشكل الذي يعطي بيروت - وربما واشنطن وغيرها كذلك - مجالا للانطلاق الى الأخذ الجازم بالمفاهيم السائدة.

يجوز القول ان المفاوضات العسكرية تحتاج الى المزيد من دم عساكر الاحتلال حتى تصل الى الهدف الأساسي.

سياسة الأساطيل

خمس وعشرون قطعة اسطولية اميركية تقوم حاليا بمناورات في البحر الكاريبي، اي على مرمى صاروخ من شاطىء نيكاراغوا.

نيكاراغوا لا تنسى الاحتلال العسكري الأميركي لها والنضال الوطني بقيادة اوغوستو ساندينو من اجل اجلاء الجيش الأميركي عنها في العام ١٩٣٣. التاريخ غير البعيد لا يزال ماثلا في الأذهان ولذلك جرت التعبئة العامة لمواجهة اي غزو اميركي محتمل.

نيكاراغوا غير غرينادا التي غزتها الولايات المتحدة في مثل هذه الأيام من العام الماضي. جيش غرينادا كان ثلاثمئة عسكري وحكام غرينادا كانوا يتذابحون. نيكاراغوا لها جيش من اربعين الف عسكري فيما هي تجند الآن عشرين الف طالب وفيما رئيس الدولة دانيال اورتيغا خرج من المعركة الانتخابية الأخيرة بمثابة الزعيم الأوحد.

اضافة الى ما تقدم فان التعبئة النفسية في نيكاراغوا على اشدها والى الحد الذي يجعل الجماد والحيوان والنبات تكره الولايات المتحدة.

ليس ضروريا اجراء التحقيق لمعرفة من هو على صواب ومن هو على خطأ في كل الخلافات بين الطرفين. الضروري الآن هو معرفة صحة القول ان الولايات المتحدة ستغزو نيكاراغوا ثم معرفة ما قد تكون عليه النتيجة.

الأهم هو معرفة مجال استمرارية اي نظام في اميركا اللاتينية لا يمشي بحسب اوامر واشنطن ثم مناقشة ما اذا كان يحق لواشنطن فرض مفاهيمها على الدول والشعوب.

مهرجان اتحاد المحامين العرب



انعقد في مدينة تونس مؤتمر المحامين العرب في الثاني من الشهر الحالي بمناسبة انقضاء اربعين عاما على مولد اتحاد المحامين العرب. اربعون عاما انقضت على مولد هذه المنظمة العربية العتيدة. شهد فيها الوطن العربي من التغيرات والتطورات.. ما غير وجهه وما وضع هذا الوطن بين الامم والشعوب في مكان ذي خطر..

وليس معنى هذا القول ان الاربعين سنة الماضية كانت فترة انتصارات متصلة اوكانت رخاء لا ينقطع، او ازدهارا لا يقف. بل نحن نعترف بان الهزائم التي لحقت بالعرب في هذه الفترة كان بعضها زلزالا يقتلع الشعوب الضعيفة من اساسها وقد واجهتها امة العرب في فزع ولكنها ما لبثت ان تماسكت. وادركت ان هذه الكوارث كشفت عن جوانب من عناصر الوجود العربي في المكان والزمان جديرة بان تستوقف العقل العربي ليعيد النظر في كل ما يتصل به وان يدير حوارا عميقا ومترامي الآفاق مع نفسه اولا ثم مع بعضه بعضا ثانيا.. ثم مع اصدقائه ومحبيه ثالثا ثم مع العالم كله اخيرا.

فان ما جرى في هذه الاربعين سنة اثبت ان في الوطن العربي من عناصر القوة والثروة والنفوذ والتقدم ما هو جدير بان يخلق من العرب امة تستطيع ان تعوض ما فاتها في سني التخلف والتوقف والضعف والحكم الاجنبي. ثم امة تستطيع ان تعطي العالم بقدر ما تأخذ منه وان يسمع لها صوت فيما يجري وان تصل الى موضع القيادة كما كانت لقرون طويلة.

لقد اثبتت هذه الاربعون سنة انه على الرغم من كل ما نزل بساحة العرب من المصائب والكوارث فان الوطن العربي بقي مؤثرا في شؤون العالم الكبرى فلم ترتفع عين هذا العالم عن وطن العرب فبقيت الاتجاهات الكبرى في مجالات السياسة العالمية والاقتصاد وتأثرت الى ابعد حد باحداث ومجريات الشؤون في دنيا العرب.

اما اتحاد المحامين العرب ذاته فمؤسسة ذات قيمة خاصة ومولدها في منتصف العقد الرابع من القرن الحالي دليل على ان العرب حتى في الفترات التي لم يكن قد اكتمل فيها ايمان العرب بالوحدة كان اتحادهم امرا واقعا ولم يكن باقيا ليصل هذا الاتحاد الى اقصى مداه الا ان ييأس خصوم هذه الوحدة في الغرب والشرق من امكان صرف العرب عن وحدتهم والغض من شأنها والقاء الشك فيها باعتبارها مشروعا لا امل فيه ولا نفع منه.

كيف حاربوا الوحدة ؟

والحق ان خصوم الوحدة العربية من خارج صفوف العرب استعانوا بالعرب انفسهم وتناقضهم وتطرفهم حينا ونفورهم احيانا في محاربة وحدة العرب اكثر مما استعانوا بانفسهم وبالادوات التي يملكونها.

ولم يكن هذا بدعا فان الوحدات الكبرى في تاريخ الانسانية كالوحدة الالمانية او الايطالية او وحدة فرنسا. او وحدة المملكة المتحدة او وحدة الولايات الثلاث عشرة التي كونت ابتداء من سنة ١٧٧٦ نواة الولايات المتحدة الامريكية.. كل هذه الوحدات تعثرت وتوقفت خطاها وارتدت الى الوراء وبدت عملا ميئوسا منه.. وضاق زعماؤهم والداعون اليها بها وبما يلاقونه من الصعاب والعقبات.

ولولا انها تمرست بضروب العناء والعنت قبل ان يكتمل وجودها وتخرج الى النور لما استطاعت ان تصمد لتطورات الزمان وشدائده وان تبقى بعد ذلك معلما من معالم الوجود الانساني. قرونا عديدة وركيزة من ركائز الحضارة العالمية.

ولقد كانت نواة اتحاد المحامين العرب نقابة للمحامين انشئت في القاهرة سنة ١٩١٢ قبل ان تنشأ اية نقابة اخرى وردا على اعتداء وقع من السلطة آنذاك ضد مهنة المحاماة في مدينة من مدن الدلتا وهي طنطا.. اذ جرى تفتيش لمكتب محام وطني هو مصطفى الشوربجي احد زعماء حزب مصطفى كامل في تلك الايام فرأى المحامون انه لن يرد عنهم عدوان السلطة ويضفي على مهنتهم المهابة التي تستحقها الا ان يكونوا جميعا وحدة فنشأت النقابة. وفي الحال اصبحت طليعة الكفاح الوطني فقد كان اكثر زعماء الحركة الوطنية في مصر ثم في جميع اقطار الوطن العربي من المحامين.

فقد حمل المحامي مصطفى كامل لواء حركة البعث والنهضة ١٨٩٥ وتبعه زميله ورفيق نضاله محمد فريد المحامي. ثم كان اكثر انصار هذين الزعيمين الرائدين من المحامين امثال عبد الرحمن الرافعي وامين الرافعي وحافظ رمضان واحمد لطفي واحمد وجدي واحمد وفيق وسعيد الشيمي فتوفيق العطار.. ثم شبت ثورة ١٩١٩ واسندت قيادتها لمحام هو سعد زغلول..

وتنافس المحامون على التصدي للسلطة البريطانية فشنق منهم من شنق ونفي من نفي وجلد من جلد. وفي مقدمة هؤلاء شفيق منصور الذي كان قائد العمل السياسي السري منذ مطلع شبابه.. والذي عرف السجن والنفي الى مالطة خمس سنوات حتى انتهى به المطاف الى المشنقة في سنة ١٩٢٥ وهو في اكتمال رجولته ومستقبله السياسي امامه مزدهر.

المحامون في طليعة المجاهدين

وكان الامر في البلاد العربية كلها شبيها بما جرى في مصر: المحامون في طليعة المجاهدين يتلقون الصدمات ويقدمون التضحيات ثم يؤلفون الكتب ويضيفون الى زاد الثقافة الجديد والمثير والثمين.

فاذا عدنا الى اتحاد المحامين العرب ونشأته ودلالة هذه النشأة الفنا ان هذه المنظمة التي سبقت غيرها من المنظمات العربية للوجود صمدت لما هب على الوطن العربي من العواصف والزوابع فلم تقتلعها تلك الجائحات المهلكات بل زادت ثباتا ورسوخا واصبحت لها تقاليد تضفي عليها المهابة وتوفر لها المكانة ونشأت على جذع هذا الاتحاد الضخم فروع في مثل متانته وقوته.

وهنا يجب ان نشير الى ان الوطن العربي في اشد الحاجة الى ظاهرة الاستقرار والثبات فان المؤسسات في اوربا خاصة او عامة تتمتع بالثبات بحيث تتجاوز اعمارها اعمار منشئيها ومؤسسيها فيطوي هؤلاء الفناء وتبقى المؤسسة يتسع نطاقها ويعمق اثرها ويزداد ثراؤها وتصبح جزءا من الحياة العامة القومية والدولية في حين يعاجل الفناء منشآتنا فاذا مات الجيل المؤسس اختفت واختلف الورثة فيها ان كانت مؤسسة خاصة واختلف الاعضاء الجدد ان كانت مؤسسة من مؤسسات القطاع العام وتنعكس هذه الظاهرة المؤسفة على حياتنا كلها.

فلا يبقى من آثار الاجداد شيء وتصبح اكثر اعمالنا محاولات واجتهادات لا تخرج من مرحلة التجريب الى مرحلة البقاء والنماء وهذا بذاته دليل على عدم نضج المجتمع. وغلبت صفة الارتجالية عليه. ونفاد صبر المنشئين والمؤسسين والرواد وعدم حرصهم قبل ان يغادروا دنيانا على تنشئة جيل جديد يخلفهم ويحمل الى الاجيال التالية صفاتهم وخصائصهم فيزيدون عليها ويضيفون اليها.

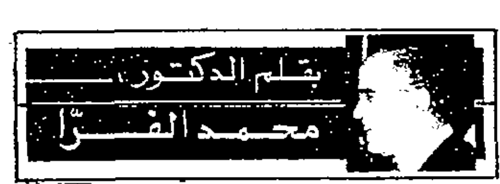
ولذلك فنحن نرى في العيد الاربعين لهيئة المحامين العرب فرصة ذات معان عديدة تدعو كلها الى الثقة والتفاؤل وتذكرنا بالجهاد العظيم الذي تبذله مؤسسة الاوبك التي ولدت وسط الغيرة الشديدة والخوف الكبير من ان تحتمل الضغوط والدسائس والمكائد لتكون سبيلا لتجمع منتجي البترول ومصدريه ولوضع سياسة عامة تقوم على الدرس والتمحيص والتحليل.

وكلما هبت عاصفة على هذه المنظمة الضخمة امسكنا قلوبنا بايدينا خشية ان يلحقها الفناء فتختفي. الا اننا نرى مع السرور ان قادتها واكثرهم من العرب ازدادوا خبرة وفهما لخفايا العمل السياسي وخبايا العمل الاقتصادي واصبحوا ينزلون الى الحلبة مسلحين بالنظر البعيد والدراسة العميقة والتجرد للمصلحة العامة.

ومن هنا فنحن نرجو ان يكون الاحتفال بالعيد الاربعين لاتحاد المحامين العرب مظهرا للتجدد والخروج من مراحل القرار السريعة غير المدروس والاكتفاء بالتمني دون الاعداد والتحضير ومراقبة تطورات الامور الظاهر منها والخفي والقريب والبعيد.

عيد سعيد للمحاماة والمحامين.. وللعرب اجمعين.

كاهان .. إلى أين؟



لم تتحقق آمال كاهان .. الحاخام .. الذي يريد طرد العرب من كامل فلسطين والذي كان يتوقع ان يترك العرب بيوتهم واراضيهم والتوجه الى الجانب الآخر من النهر او الهجرة الى كندا او استراليا او غيرهما من بلدان العالم.

وها هو بعد فشل احلامه يطلع علينا بأسلوب جديد من البطش لاكراه الشعب الصامد على الرحيل.

حاول ارتكاب مذابح « دير ياسين » جديدة في ام الفحم وقرى الجليل وكان الشعب له بالمرصاد .. واثبت ابطال ام الفحم وقرى ومدن الجليل ان ايمانهم بوطنهم لم يتزعزع. وان ايمانهم في امتهم العربية رغم كبوتها المؤقتة ورغم خلافات انظمتها يزداد قوة يوما بعد يوم .. وان كاهان الحاخام المجرم سيلقى عقابه اذا ما اقترب من مدنهم وقراهم.

وظن الحاخام كاهان ان ما قاله ابطال الجليل وام الفحم هو تهديد اجوف وان كاهان سينجح في تنفيذ جريمته .. وان دير ياسين مصغرة اذا ما ارتكبت في ام الفحم كفيلة بطرد من يبقى بعد مذبحة ام الفحم.

وتقدم كاهان ومعه ثلاثة باصات تحمل اتباعه.

وتقدم اهل أم الفحم لمواجهة الحاخام واتباعه. خمسة وعشرون الف نسمة وقفوا للرد على كاهان ومن معه.

وتوقف اتباع كاهان ولم يتحركوا ثم عادوا تاركين حاخامهم وحده باتجاه أم الفحم .. وتقدمت الشرطة وقوات الاحتلال الاسرائيلية بأسلحتها وقنابلها المسيلة للدموع واقترب كاهان ووجد شيوخ وشبان وبنات وأولاد وأطفال أم الفحم واقفين له بالمرصاد.

كانت الشرطة تحمل السلاح .. وكان كاهان يحمل السلاح ووجود البوليس المكثف زاد في التوتر.

وسكان القرية عزل من السلاح ولا يحملون الا العصي والحجارة يقابلون بها البندقية والرشاش ومزودين بشجاعة منبعثة من قلوب عامرة بحب الوطن والايمان.

ومن بعيد نقلت اجهزة التلفزيون صور الأعمال البطولية وسمعت الأمة العربية ورأت هذا النضال الفريد من نوعه وشاركته بدموع الحزن التي انهمرت من عيون من شاهد التلفزيون وسمع اخبار تلك الأعمال البطولية التي اثبتت انه مازال هناك شعب صامد مؤمن بحقه وبقضيته .. غير متأثر بالخلافات العربية التي تبعث الحزن والأسى ورأت الحجارة تنهال في طريق الحاخام كاهان قبل ان يصل. ورأت البوليس الاسرائيلي يستعمل القنابل المسيلة للدموع لتفريق المهاجمين.

وشعرت الدولة ان امنها في خطر ولا بد من تحرك.

ومنعت الشرطة بعد كل ما رأت كاهان من وصول القرية التي كان في طريقه اليها وذلك حماية لحياته الغالية على الليكود وعلى جميع القوى المتطرفة باسرائيل والتي تفكر كما يفكر كاهان.

وتراجع الحاخام كاهان مع جريمته ونواياه الاجرامية الخبيثة بعد ان تراجع اتباعه من قبله.

وعاد سكان ام الفحم الى بيوتهم بعد ان بهروا الدنيا بنضالهم وصمودهم وتحديهم لكاهان وبعد ان سجلوا نصرا يضرب به المثل ونال اعجاب الجميع .. ولم يف كاهان بعهده ووعده الذي طالما تغنى به وعرف الشعب الفلسطيني اكثر واكثر حقيقة نوايا العدد الاكبر من شعب اسرائيل.

ارحل .. أو .. تقتل

تذكرت وانا اشاهد كل هذا دور كاهان في الامم المتحدة عندما استعمل نفس اسلوب الاجرام معي في مجلس الأمن.

كنت سفيرا ممثلا للاردن في المنظمة الدولية وتقدمت بشكوى الى مجلس الأمن حول اعتداءات اسرائيل وجرائمها المتعددة في القدس. وقد كشفت الشكوى نوايا اسرائيل وضايقت الحقيقة الحاخام الذي كان يعيش في بروكلين بولاية نيويورك. فكان ان وصلتني برقية من كاهان يطلب الي فيها مغادرة الولايات المتحدة في الحال لانهم لا يقبلون (عدو للسلام) من امثالي .. واضافت البرقية انني اذا لم ارحل خلال اربع وعشرين ساعة سيكون مصيري التصفية النهائية ... القتل !

اخذت اتأمل البرقية التي ارسلها كاهان من نيويورك ونقلتها وكالة التلغراف الامريكية (الوسترين يونيون) وكنت اجلس في مقعدي بمجلس الأمن لالقاء كلمة اخرى للرد على مندوب اسرائيل وبيان ما تقوم به اسرائيل من اعمال تعسفية واعتداءات لا حصر لها. وطلب إلي رئيس مجلس الأمن الكلام .. ووجدت نفسي ابدأ خطابي بتلاوة برقية كاهان ووصف الحالة التي نواجهها نحن الديبلوماسيين العرب في الأمم المتحدة على ايدي عملاء اسرائيل في امريكا المنقادين انقيادا اعمى للحركة الصهيونية .. تحدثت ايضا عن كتب التهديد التي اتلقاها من رجل اطلق على نفسه اسم المينيت مان (رجل الدقيقة) وعن رسائل الذم والقدح التي تصل الى مكتبي طيلة مناقشة قضايانا في مجلس الأمن. تحدثت عن التلفونات التي تحمل الفاظا بذيئة يتفوه بها اعداء الانسانية من بنات ورجال الحركة الصهيونية الهدامة في نيويورك الذين يخاطبون من في المكتب بذلك الكلام النابي القذر ثم يقفلون الهاتف حال انهاء ما ارادوا ان يقولوه.

وكان كل ذلك الضغط لابقاء الحقيقة مخبأة خلف ستار حديدي لا يعرفها العالم ولا تصل الى اسماع الأسرة الدولية والى الشعب الأمريكي بصورة خاصة.

وذكرت المجلس بما تلقاه اخي وصديقي السفير جورج طعمة سفير سوريا انذاك من شتائم مماثلة عندما حرق اتباع كاهان مكتبه وصادروا وثائقه لا لشيء الا لانه يحاول بما عرف عنه من امانة واخلاص وصدق عرض قضية بلاده على الأمم المتحدة وفضح الاعتداءات الاسرائيلية على سوريا.

مالك طلب تحقيقا سريعا

اذكر ان رئيس مجلس الأمن جاكوب مالك وهو رئيس وفد الاتحاد السوفياتي قد اهتم كثيرا بالأمر وطالب السفير الأمريكي ارثر جولدبرغ باجراء تحقيق سريع وموافاة المجلس بما اتخذت بلاده من اجراءات ضد كاهان الذي وقع البرقية نيابة عن عصبة الدفاع اليهودي (جويش ديفنس ليج) JEWISH DEFENCE LEAGUE.

وشعر جولدبرغ بضغط مجلس الأمن وهب طالبا البرقية لتقديمها للبوليس الأمريكي لاتخاذ الاجراءات اللازمة .. لكن هذا بقي حبرا على ورق فلا البوليس فعل شيئا ولا السفير الأمريكي قدم تقريرا لمجلس الأمن واكتفت الولايات المتحدة الأمريكية بعرض وضع حراسة لي وفي بيتي ومكتبي الأمر الذي رفضته شاكرا.

ومن جهة اخرى تحدث في مجلس الأمن اخ عزيز علي هو المرحوم جميل البارودي سفير المملكة العربية السعودية الذي هاجم تقاعس امريكا بالنسبة لما يلاقيه السفراء العرب من اضطهاد وتهديد وصلت الى حد استخدام البرقيات لتهديد السفراء العرب وارهابهم.

وطالب السفير السعودي في نهاية كلامه بنقل الأمم المتحدة من الولايات المتحدة الأمريكية الى اي مكان آخر في العالم. فالأمر لم يعد يطاق. وتحديات امريكا لا حدود لها وما تعانيه المنظمة في دولة المقر يستدعي المعالجة السريعة والنظر في نقل المنظمة من هناك.

وبقي كاهان يزاول هذه العمليات الرخيصة لاخلاء المنظمة الدولية من الديبلوماسيين العرب الى ان انتقل من بروكلين بولاية نيويورك الى اسرائيل.

وكوفىء على جهوده بأن انتخبه الشعب الاسرائيلي عضوا في الكنيست اليهودي ليتمتع بالحصانة الديبلوماسية التي تساعده على تنفيذ مخططه ضد السكان الفلسطينيين العرب.

●●●

تحية الى أم الفحم ..
تحية لمدن وقرى الجليل ...
تحية للشعب المناضل الذي يقف رافع الراس رغم كل ما يعاني من اضطهاد داخل الأراضي المحتلة والذي يقدم الشهداء كل يوم ولا يسمع من اخوته في الوطن العربي من مواطنين ومسؤولين غير كلمة:
برافو !!



رحلة الـ ٢٥ عمارة

ظلت القاهرة تضحك طول شهر رمضان على مسلسل اسمه « رحلة المليون » الذي ربما شاهدته عواصم عربية اخرى.

وكانت خلاصته عن رجل بسيط طيب جاء من الريف بكل القيم الطيبة. فلما رأى ظلم المجتمع له واستغلاله لامثاله وان القيمة للمال، قرر ان يجمع مليون جنيه، باي طريق، ولكنه كان يخفي المليون جنيه عن زوجته واولاده .. واصدقائه بل وعن نفسه .. عاش فقيرا يخفي في فراشه مليون جنيه نقدا .. حتى كشف امره آخر الأمر. وبعد ان قضى اهله عمرهم يعيشون عيشة الفقراء.

كانت مبالغة تدعو الى الضحك، والرثاء، والتعجب ..

ولكن الحقيقة اغرب من الخيال !

●●●

فقد قدم المدعي الاشتراكي في مصر للمحاكمة بائعا متجولا، ظهر انه يملك ٢٥ عمارة في القاهرة، وانه اخذ مليوني جنيه « خلو رجل » من السكان، وكان هو سبب محاكمته ..

ثم ظهر ان اسرة البائع المتجول المليونير تعيش حياة تحت مستوى الفقر. وانها لا تعرف شيئا عن املاكه. لا الزوجة المحرومة ولا الابناء التعساء .. الذين كانوا راضين بحظهم القليل مع عائلهم ورب اسرتهم !

وملأت احاديث العائلة وصورها الصحف !

وظهر ان مسلسل التليفزيون ضعيف جدا بالقياس الى الحقيقة !

وحكمت المحكمة بوضع اموال الرجل تحت الحراسة، حتى يسدد ما عليه من اموال اخذها دون وجه حق. وقررت المحكمة مبلغ مائة جنيه من ماله نفقة شهرية له ولاسرته !

ولا شك ان اسرته قد فرحت فرحا شديدا !

فقبل ذلك كانت الاسرة تعيش شهريا على اقل من ثلث هذا المبلغ ...

●●●

قصة لم يصل اليها خيال « الجاحظ » في كتابه الشهير « البخلاء » .. أم ان المسالة ليست مسالة بخل، ولكنها مرض نفسي آخر، لم نعرف له اسما بعد ؟...

ام ان « المال » اصبح شيئا له « قيمة مجردة » وليس وسيلة للاستمتاع بالحياة .. يكومه صاحبه، فيحقق له ذلك سعادة داخلية لا نعرفها .. حتى ولو كان اطفاله جائعين، وهو جالس يتامل المال وهو في اسمال بالية ؟

اي كما ان هناك نظرية « الفن للحياة » ونظرية « الفن للفن »، فهناك نظرية « المال للحياة » كما ان هناك نظرية « المال للمال ».

هذا خلق نهى عنه الاسلام نهيا صريحا! ولكن من يسمع ومن - وهذا هو الاهم - يدخل الايمان قلبه ؟

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

قضايا تقبل فيها شهادة المرأة وحدها!

كان حديثنا مع الطلاب في جامعة ادنبرة عن المرأة المسلمة مقارنة بنظيرتها في الأديان والحضارات الأخرى القديمة والحديثة .. وقد أثارت المحاضرة العديد من المسائل والمناقشات، واستمعت اليها بعض الطالبات وزوجات الطلاب، من جنسيات مختلفة .

وكان من بين الأسئلة المطروحة ـ في أعقاب المحاضرة ـ سؤال يقول صاحبه: أعرف ان الاسلام قد منح المرأة حقوقا كثيرة لم تحظ بها في الأديان الأخرى .. ولكن لماذا جعل الاسلام شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد ؟

وقلت للسائل : تعليل ذلك وارد في الآية القرآنية نفسها التي تقرر هذا المبدأ وهي قوله عز وجل : « فإن لم يكونا رجلين، فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء، أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى » . اي اذا نسيت الأولى بعض تفاصيل الشهادة أو موضوعها تذكرها الأخرى بذلك .

وهو دليل على عاطفية الأنثى، وانشغالها الطبيعي بالاهتمام بالحمل والوضع والرضاعة وشؤون البيت والزوج والولد .. اكثر من اهتمامها بقضايا الناس وخصوماتهم .

والى ذلك يشير الحديث النبوي الذي يصف المرأة بأنها ناقصة عقل ودين: فأما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد. واما نقصان الدين فتمكث احداهن الأيام والليالي لا تصلي، وتفطر في رمضان بسبب العادة الشهرية .

ولكن الى جانب ذلك هناك القضايا المختصة بأحوال النساء التي تقبل فيها شهادة المرأة وحدها، كاستهلال المولود، والرضاع، والبكارة والثيوبة، وعيوب النساء تحت الثياب، لأنها ذات علم وخبرة فيها، ومن هنا كان الاسلام حكيما في منح كل الرجل والمرأة حقوقه وامكانياته واختصاصاته وفق فطرته التي فطره الله عليها .

●●●

وخلال حديثي مع الطلاب والشباب ـ في جامعة ادنبرة ـ عن تكريم الاسلام للمرأة، ذكرت بايجاز مظاهر التكريم، فقلت: إن تحريم الاسلام الزنى تكريم للمرأة وارتفاع بها عن اتخاذها متعة عابرة للعديد من الرجال، الى جانب كون التحريم صيانة للأعراض، وحفظا للأنساب .

ثم ذكرت من مظاهر التكريم: تحريم الاسلام لزواج المتعة، لأنه زواج مؤقت لا يحقق الاحتفاظ بالمرأة كزوجة دائمة، ولا يحقق تكوين اسرة سعيدة رشيدة، ولا يصون للأولاد حقوقهم الدائمة في رعاية الأبوين معا لهم، وعطفهما عليهم، ورفقهما بهم، ومسؤوليتهما المشتركة عنهم على المدى الطويل .

وهنا سأل طالب آخر: ولكن هل هناك ظروف قاهرة تبيح نكاح المتعة أو الزواج المؤقت ؟

● قلت : لا .. يا اخي العزيز، يجب على المسلم إذا تزوج بامرأة ان يتزوجها بنية الدوام وإقامة الأسرة، وانجاب الأولاد، وتحمل كل المسؤوليات المترتبة على ذلك. والتحريم واضح ومؤكد، وقد عللناه بأنه تكريم للنساء، وحفظ لكرامتهن، وحقوقهن وحقوق أولادهن، ويترتب على ذلك قيام المجتمع الاسلامي السعيد الرشيد .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٥هـ ـ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٩	٦,٣٠	١٢,٠٥	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,١٣	٦,٣٦	١٢,٠٦	٣,١٤	٥,٣٧	٧,٠٧
القدس الشريف	٤,٣٤	٦,٠٥	١١,٣٤	٢,٣٣	٤,٤٧	٦,١٢
الرياض	٤,٤٤	٦,٠٧	١١,٣٧	٢,٤٥	٥,٠٨	٦,٣٨
القاهرة	٤,٤٨	٦,١١	١١,٣٩	٢,٣٩	٥,٠١	٦,٢١
الخرطوم	٤,٢٧	٥,٥٧	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٧	٦,٥٤	١٢,١٧	٣,٠٤	٥,٣١	٦,٥٦
ابوظبي	٥,٢١	٦,٤١	١٢,١٤	٣,٢٢	٥,٣٩	٧,٠٩
لندن	٥,١٩	٧,١٤	١١,٤٦	٢,٠٧	٤,١٥	٦,٠٤
باريس	٦,٢٥	٧,٥٦	١٢,٣٥	٢,٥٠	٥,١٣	٦,٤٥
روما	٥,٣٦	٦,٥٦	١١,٥٤	٢,٣٠	٤,٥١	٦,١١
بروكسل	٦,١٩	٧,٥٤	١٢,٢٧	٢,٣٤	٤,٥٧	٦,٣٣
نيقوسيا	٥,٠٧	٦,١٩	١١,٣١	٢,٢٢	٤,٤٢	٥,٥٥
جنيف	٦,٠٧	٧,٣٣	١٢,٢٠	٢,٤٤	٥,٠٦	٦,٣٢
مدريد	٦,٤٠	٧,٥٨	١٢,٥٩	٣,٣٨	٦,٠٠	٧,١٨
برلين	٥,٤٤	٧,٢٤	١١,٥١	١,٥٣	٤,١٧	٥,٥٦
اسطمبول	٥,٣٠	٦,٤٩	١١,٤٨	٢,٢٦	٤,٤٨	٦,٠٦
فرانكفورت	٥,٤٠	٧,١٩	١١,٤٦	١,٤٩	٤,١٣	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٢	٦,٤٨	١١,٥٢	٢,٣٥	٤,٥٦	٦,١٢
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٦	٦,٤٤	١٢,٠٥	٣,٠٥	٥,٢٦	٦,٣٥
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٢٤	٦,٤٢	١١,٤٤	٢,٢٤	٤,٤٦	٦,٠٣
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٢	٦,٢٣	١١,٣٧	٢,٣٩	٤,٥٠	٦,٠٢
مونتريال	٥,٢٥	٦,٥٠	١١,٣٨	٢,٠٤	٤,٢٦	٥,٥١



مدلولات التربية الصحية في الإسلام

الاسلام سبق العالم بـ١٤ قرنا في تقديم المعلومات التربوية الصحية

« الشرق الاوسط » مكتب الخليج :

بعد ١٤ قرنا من ظهور الاسلام استطاعت باحثة عربية اقناع الغرب بأن الاسلام عرف المعلومات التربوية الصحية، التي لم يعرفها الغرب الا من فترة غير بعيدة فقد نالت الباحثة عائدة عبد العظيم البنا، الاستاذة بكلية البحرين الجامعية، درجة الدكتوراه عن الرسالة التي اعدتها حول « التربية الصحية في الاسلام » من جامعة انديانا الأمريكية .

وتقول الدكتورة عائدة: من خلال دراستي وتدريس التربية الصحية، وجدت أن هناك معلومات صحية كثيرة مستمدة من واقع الدين الاسلامي، ولا نأخذها نحن من وجهة نظر تربوية صحية ولكن من ناحية دينية بحتة. فلو استطعنا حصر المعلومات التربوية الصحية الموجودة بديننا لكانت هناك مئات من المعلومات لدينا، مما لم يكتشفه الغرب حتى اليوم، ومئات اخرى من المعلومات التي اكتشفها الغرب بعد ظهور الاسلام بأربعة عشر قرنا. وقد اثبت العلم توفر هذه المعلومات لدينا ودون تعارض معه .

وتضيف الدكتورة عائدة: لقد كنت مشغولة بكيفية امكان حفظ القرآن وتتبع السنة، دون توجيه الأفراد الى المجالات التربوية الموجودة في الاسلام بصورة سليمة. وتأكدت من خلال دراستي انه لا تعارض بين الدين والعلم في الصحة، وحتى بين الذكر والانثى، سوى تعارض تبعي للايديولوجية الصحية والأيديولوجية الاسلامية .

وتقول انها اكتشفت نقطة خلاف بين العلم والدين، بشكل واضح، في مجال الصحة العقلية. ذلك ان الصحة العقلية في الاسلام تعتمد اساسا على التوحيد، بينما نجد ان الناس في الغرب يعيبون على المسلمين تواكلهم. فالغربيون لا يدركون اننا نفرق بين التوكل والتواكل. فصحيح اننا نتكل على الله في المواقف القدرية، ولكن في حدود معينة. وهو توكل يمنحنا راحة نفسية. ولكننا في الوقت ذاته لسنا متواكلين الى درجة الكسل بل نعمل من اجل التغلب على الصعاب. وقد أعطانا الدين كل هذا وأوصانا الله به، وطلب إلينا عدم القعود بحجة الاتكال عليه. وهذا هو الجزء الوحيد الذي يتضح فيه الاختلاف بين الصحة العقلية في التعاليم الاسلامية وبين التعاليم العقلية .

وتتحدث د. عائدة البنا عن نتائج دراساتها وبحثها في مجال التربية الصحية في الاسلام فتقول ان ما توصلت اليه يمكن تدريسه بأي مستوى دراسي، سواء في السنوات الدراسية الأولى او في المرحلة الجامعية. وحتى في المجتمعات التي مازالت حتى اليوم تقتصر في التعليم على القرآن والسنة فقط فيمكننا ان نقدم لهؤلاء برنامجا صحيا مستمدا من التعاليم الاسلامية التي يحفظونها عن ظهر قلب. ومن خلال هذا البرنامج نطرح المعلومات سواء كانت مبسطة او موسعة بحسب نوع الأفراد وتبعا لعقلية الأطفال ومقدرتهم على استقبال المعلومات .

وتؤكد الدكتورة عائدة في مجال عرضها لرسالتها على أن المعلومات التي قدمتها وأثبتت وجودها في القرآن، سواء منها ما يتعلق بالطهارة او الوضوء، أو حتى تطور الأجنة قد أدهشت من ناقشوا الرسالة من الغربيين، إذ انهم لم يكونوا يتصورون ان لدى المسلمين مثل هذا الكنز الهائل من المعلومات، قبل ان يكتشفها الغرب بأربعة عشر قرنا من الزمان. فالغربيون كانوا في هذا الوقت يعتقدون بأنهم اصحاب الفتح في تقديم مثل هذه المعلومات الى البشرية .

وتقدم الدكتورة عائدة، مثلا، حين تطرقت الى مناقشة موضوع الخمر ومضاره، وما قدمه لنا الاسلام من احاديث في هذا المجال، وبيان المعلومات في الاسلام عن التربية الجنسية، والتي قسمتها الى اربعة أقسام، هي الدورة الشهرية، والعلاقات الجنسية، والحيض، والشذوذ الجنسي. فقد أذهلت هذه المعلومات الغربيين .

وتقول الدكتورة عائدة إنه في البلاد النامية، حيث الحياة هناك غاية في البساطة، يكون الناس بحاجة الى اكثر الطرق توافرا حتى يتمكنوا من الحفاظ على مستواهم الصحي في أفضل وضع متاح لهم. فمن الناحية الجغرافية نجد أن أغلب البلدان الاسلامية تقع في المناطق الحارة، التي يساعد مناخها على انتشار الأمراض، ورغم ذلك فهناك العديد من العوامل، غير النظافة، يمكنها الحيلولة دون انتشار الأمراض. الا ان النظافة لا تزال هي العامل الرئيسي والوقائي والميسر، الذي يمكن للسكان العمل على تنميته. فالنظافة والمظهر الشخصي لا يعكسان رضاء الفرد عن نفسه فحسب، بل يعكسان اضافة الى ذلك احترام الآخرين له .

وتضيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم أمر المسلمين بعديد من الأمور التي تتعلق بصحة الانسان، فتنظيف الاسنان مثلا مما أمر به الرسول الكريم وطبقه على نفسه، ضاربا المثل، وموضحا الحاجة لتنظيف الاسنان قبل كل وضوء، حيث أنه لا يتم من أجل نيل رضاء الله وحسب، بل إنه يؤثر على صحة الفرد، ويتمشى مع المفاهيم الاسلامية .

وتتطرق الباحثة الى موضوع التربية الجنسية كأحد بنود التربية الصحية في الاسلام، فقد عني الاسلام عناية كبرى بتطور الانسان وتوالده. ورسم الحدود للأنشطة الجنسية، خارج إطار الزواج. في حين يدعم الاسلام وسائل الدفاع النفسية لدى الانسان ضد السلوك الجنسي الشاذ .

واشتمل كتاب التربية الصحية على موضوع المسكرات والمخدرات والتبغ. وتؤكد الدكتورة عائدة عبد العظيم على ان هذه الأشياء لها تأثيراتها الضارة على الصحة، جسديا وذهنيا واقتصاديا واجتماعيا. وكلها اشياء محرمة في الاسلام. واثبتت الدراسات التي اجريت عليها سلبية آثارها المحتملة ولا يمكن القول بعبارة اخرى قاطعة ان استعمالها يعد أمرا مأمونا .

وتقول د. عائدة : ينبغي على البلدان والمجتمعات الاسلامية أن تعي بعناية فائقة الدروس التي مرت بها المجتمعات الأخرى، وعليها كذلك أن تدرس المفاهيم الاسلامية وحكمتها فيما يتعلق بالعلوم الانسانية. وعلى الانسان الذي اعتبره الله خليفة له في الأرض أن يسمو بنفسه لكي يصل الى ما يجعله جديرا بهذه الخلافة .

ولا تنسى الدكتورة عائدة عبدالعظيم الحديث عن الطعام ونظم الغذاء كأساس من أسس التربية الصحية السليمة، فتقول : إن من المعروف أن الدم والحيوانات الميتة محرمة، وغير ذلك مما لم يذكر اسم الله عليه حين ذبحه .. ويحل للمسلمين اكل لحم الحيوانات آكلة العشب، والدواجن والأسماك. وينبغي ذكر اسم الله عليها عند ذبحها، ويمكن لهم الاعتماد على حكمهم الشخصي عند اختيار نوع الطعام من بين النباتات. فكل نبات صحي ومغذ يمكن للانسان ان يأكله. وتعد التمارين الرياضية أمرا ضروريا للحفاظ على الصحة .

وتضيف أن الكون ملك لله عز وجل، والمسلمون يؤمنون بهذا وبأن الكون خلق من أجل صالح الانسان فعلى هذا الانسان أن يحسن استخدام نعمة الله التي انعم بها عليه .. والاستفادة منها تعني الاستخدام للأرض بالزراعة، والاستمتاع بالجمال الحسي للبيئة، والتخلص من كل صور التلوث، وتقليل المخاطر التي قد تنجم عن ممارسة الانسان لنشاطه خلال فترات نموه وتطوره، ومحاولة وقوع هذه المخاطر .

وتنتهي الباحثة الى انه يمكن دمج الدين بالعلم، بعد التوصل الى التعاليم الصحية الاسلامية مقرونة بما يدعمه علميا، وبما يعود بالنفع على الدول والمجتمعات، مع عرض أهم التطبيقات والتوصيات ومنها ان الدين الاسلامي هو مجموعة من المعتقدات التي يحاول الأفراد والمجتمعات عن طريق تطبيقها ارساء النظام فيما بينهم.

دعاء اليوم

اللهم رحماك للجائعين في أفريقيا. اللهم اجعلنا من الذين يعرفون ما افترضت عليهم في أموالهم، ويؤدون فيها حق السائل والمحروم. ووفقنا اللهم لكل عمل فيه لك رضا يا رب العالمين.

القراء يستفتون

الذهاب الى الحلاق

السيدة رجاء عبد الهادي من العراق تسأل :

هل يجوز للمرأة المسلمة ان تقصر شعرها في بيتها او عند الحلاق ؟

والجواب أنه قد وردت أحاديث تحرم وصل الشعر ولكن لم ترد أحاديث في مدى علمي تنهي عن تقصيره. ومعلوم بداهة أن النساء يقصرن شعرهن من وقت لآخر حتى لا يطول طولا فاحشا. والمحرم في هيئة الشعر ان يقص على هيئة تشبه هيئة الرجال تشبها بهم، لأن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال » أما ما عدا التشبه فلا مانع من ذلك، أما الحلق بالنسبة للمرأة، فهو حرام. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الصالقة والحالقة، وكانت النساء في زمن الجاهلية يحلقن حزنا على ميت، وهذا خروج عن أدب الصبر والتحمل، واتباع لتقاليد الجاهلية، ولكنا في هذه الأيام نرى بعض النساء يحلقن رؤوسهن عملا بالشهرة ـ الموضة ـ وهذا حرام .

بقي الذهاب الى الحلاق. فإذا كان المحل خاصا بالسيدات، والقائمات عليه جميعا من السيدات، فيجوز أن تذهب اليه، أما صالونات الحلاقة المشتركة، أو التي يديرها ويقوم بالعمل فيها رجال فهي حرام. لأن المرأة المسلمة لا يصح لها أن تكشف عن عورتها في حضرة الأجانب والشعر عورة لا يصح كشفه، كما لا يخلو الحال من كشف العنق وهذا كذلك عورة، وهكذا .

كما أن لمس بدن المرأة المسلمة بيد اجنبي حرام. والذي يقوم بهذا العمل قلما يسلم أمره من لمس جسد المرأة والاحتكاك بها هذا الى أن مثل هذه الأماكن تكون موضع ذكر لأحاديث البيوت وما يجري فيها، وغيبة الاخريات، واشاعة قالة السوء، وترويج الأحاديث المنكرة. لهذا كله لا يصح لمسلمة أن تغشى هذه الأماكن وخير لها أن تستعين بأخت أو أم او صديقة على عمل هذا في بيتها او الله أعلم .

رسالة المغرب الرياضية

فوز الجيش على الوداد البيضاوي فتح الطريق امام النادي القنيطري

الرباط _ مكتب «الشرق الاوسط» _

من محمد الراوي وسعيد ابو صلاح الدين :

امام ما يزيد على ٢٠ الف متفرج فاز فريق نادي الجيش الملكي على الوداد البيضاوي في مباراة ساخنة اقيمت في الرباط كان المستفيد الاول منها النادي القنيطري الذي تغلب في هذه الاثناء على النهضة القنيطرية وقفز الى المركز الاول الذي بات يحتله بمفرده بعد مباريات الاسبوع العاشر من منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب .

الا ان اهم مفاجآت الاسبوع سجلت في المدينة الجديدة حيث انهزم الدفاع الحسني الجديدي في عقر داره امام النهضة السطاتية الذي استطاع بذلك أن يتدارك الفجوة التي كانت تفصله عن المركز ما قبل الاخير .

وفي ما يلي النتائج :

الجيش الملكي ٢ _ الوداد البيضاوي ١

النهضة القنيطرية صفر _ النادي القنيطري ١

الجمعية السلاوية ١ _ المولودية الوجدية صفر

المغرب الفاسي ١ _ الاتحاد القاسمي صفر

الدفاع الحسني الجديدي ١ _ النهضة السطاتية ٢

الرجاء البيضاوي صفر _ اتحاد الفتح الرباطي ١

شباب الساقية الحمراء ٢ _ النادي المكناسي ٢

النهضة البركانية ١ _ اولمبيك خريبكة صفر

وبذلك اصبح الترتيب كما يلي :

١ _ النادي القنيطري ٢٤ نقطة .

٢ _ الجيش الملكي والوداد البيضاوي والمولودية الوجدية ٢٣ نقطة .

٥ _ المغرب الفاسي والنادي المكناسي ٢٢ نقطة .

٧ _ النهضة القنيطرية واتحاد الفتح الرباطي ٢١ نقطة .

٩ _ الدفاع الحسني الجديدي ٢٠ نقطة .

١٠ _ شباب الساقية الحمراء والنهضة البركانية ١٨ نقطة .

١٢ _ الرجاء البيضاوي والاتحاد القاسمي والجمعية السلاوية ١٧ نقطة .

١٥ _ اولمبيك خريبكة ١٥ نقطة .

١٦ _ النهضة السطاتية ١٤ نقطة .

الرياضة السعودية

الاتحاد السعودي للكرة الطائرة يكمل اعداد المنتخب الأول ويصدر جدول الدوري الممتاز

الرياض _ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يعقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة برئاسة الدكتور صالح بن ناصر اجتماعات متواصلة هذه الايام لمتابعة إعداد المنتخب الاول الذي سيشارك في البطولة العربية التي ستنظم في تونس ابتداء من يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وتشارك فيها ٩ منتخبات عربية هي منتخبات كل من السعودية وتونس والكويت واليمن واليمن الديمقراطية والاردن والجزائر والعراق وفلسطين.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» منصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية للاتحاد السعودي للكرة الطائرة وقال لقد بدأ معسكر المنتخب الأول ببيت الشباب في الرياض قبل ١٠ ايام تحت اشراف المدرب البرازيلي باولو ومساعديه انطونيو وكتلابو وقد جرى ضم بعض لاعبي المنتخب السعودي للناشئين الذي حصل أخيراً على المركز الرابع في البطولة الآسيوية وذلك لاعتذار بعض لاعبي المنتخب الأول بسبب ظروفهم الدراسية، وستغادر البعثة السعودية الى تونس يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي للمشاركة في البطولة التي سيلعب خلالها المنتخب السعودي ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه كل من منتخبات الكويت والأردن واليمن.

مباراتان اسبوعياً في الدوري السعودي

من جهة ثانية، اصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ظهر امس جدول مباريات الدوري الممتاز والذي تأخر عن موعده بسبب استضافة السعودية للبطولة الآسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة في الشهر الماضي. وستلعب مباريات الدوري الممتاز حسب الجدول المعلن مرتين أسبوعيا يضم الدوري الممتاز السعودي الفرق الآتية: الاتحاد والأهلي والهلال والنصر والشباب والترجي والشرق والمحيط والاتفاق والكوكب، والفريقان الاخيران صعدا هذا الموسم من الدرجة الاولى بعد هبوط فريقي الحزم والربيع.. وقد صدر الجدول على النحو التالي:

_ الاسبوع الاول، الاثنين ٨٤/١٢/١٠: الأهلي والاتفاق بالدمام، والشباب والكوكب بالخرج، والاتحاد والمحيط بجدة، والنصر والترجي بالدمام، والهلال والشرق بالرياض.

_ الأسبوع الثاني، الخميس ٨٤/١٢/١٣: الشرق والمحيط بالدمام، والهلال والشباب بالرياض، والأهلي والترجي بجدة، والاتحاد والكوكب بالخرج، والنصر والاتفاق بالرياض.

_ الاسبوع الثالث، الاثنين ٨٤/١٢/١٧: الهلال والمحيط بالدمام، والنصر والشباب بالرياض، والشرق والترجي بالخرج، والأهلي والكوكب بجدة، والاتحاد والاتفاق بالدمام.

_ الاسبوع الرابع، الخميس ٨٤/١٢/٢٠: الاتفاق والكوكب بالخرج، الاتحاد والشباب بجدة، النصر والمحيط بالرياض، الهلال والترجي بالدمام، الاهلي والشرق بالخرج.

_ الاسبوع الخامس، الاثنين ٨٤/١٢/٢٤: النصر والشرق بالخرج، الأهلي والهلال بجدة، الاتحاد والترجي بالدمام، المحيط والكوكب بالدمام، الشباب والاتفاق بالرياض.

_ الأسبوع السادس، الخميس ٨٤/١٢/٢٧: الأهلي والشباب بالرياض، المحيط والاتفاق بالدمام، الترجي والكوكب بالخرج، الاتحاد والشرق بجدة، الهلال والنصر بالرياض.

_ الاسبوع السابع، الاثنين ٨٤/١٢/٣١: المحيط والشباب بالرياض، الترجي والاتفاق بالدمام، الشرق والكوكب بالخرج، الاهلي والنصر بجدة، الهلال والاتحاد بالرياض.

_ الاسبوع الثامن، الخميس ٨٥/١/٣: الشرق والاتفاق بالدمام، الترجي والشباب بالدمام، الأهلي والمحيط بجدة، الهلال والكوكب بالرياض، الاتحاد والنصر بجدة.

_ الاسبوع التاسع، الاثنين ٨٥/١/٧: الترجي والمحيط بالدمام، الشرق والشباب بالخرج، الهلال والاتفاق بالدمام، النصر والكوكب بالرياض، الأهلي والاتحاد بجدة.

الدكتور صالح بن ناصر

رسالة الأردن الرياضية

الاهلي المصري يحرز «كأس ميلاد الحسين»

عمان _ «الشرق الاوسط» :

استحق فريق النادي الاهلي المصري الفوز ببطولة «كأس ميلاد الحسين» لكرة السلة لفئتي الرجال والسيدات التي نظمها النادي الارثوذكسي والنادي الاهلي ضمن احتفالات الاسرة الاردنية بعيد ميلاد العاهل الاردني والملك حسين الذي يصادف هذا الاسبوع وقد شاركت في بطولة الرجال اربعة فرق هي حسب ترتيبها في نهاية المباريات الاهلي المصري الذي جمع ٦ نقاط ، والاهلي الاردني وجمع ٥ نقاط والارثوذكسي بطل الاردن وجمع ٤ نقاط ، ثم جمعية الشبان المسيحية المقدسي بطل الضفة الغربية وجمع ٣ نقاط كما شاركت في بطولة السيدات ٣ فرق هي حسب ترتيبها في نهاية المباريات الاهلي المصري وجمع ٤ نقاط والاهلي الاردني وجمع ٣ نقاط ، الارثوذكسي الاردني وجمع نقطتين واقيمت كافة مباريات البطولة للفئتين وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) في ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب خلال الفترة الواقعة من ٨ لغاية ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري برعاية الملكة نور التي اصرت على حضور المباريات الثلاثة في اليوم الاول واستغرقت اكثر من ٤ ساعات .

هذا ولاقت مباريات البطولة اقبالا جماهيريا طيبا واهتماما اعلاميا متميزا اذ بث التلفزيون الاردني مجموعة من مبارياتها ، كما انتدبت جلالة الملكة نور الامير رعد بن زيد كبير الامناء لرعاية المباراة الاستعراضية لفرق الرجال التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بفوز الاهلي المصري البطل على الاهلي الاردني الوصيف ٧٧_٦٩ الشوط الاول (٤٠_٣٦) وقام الامير رعد بتتويج الابطال وتوزيع الميداليات والجوائز على المستحقين .

صالح سليم يكشف اسرار عقد دون ريفي

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف صالح سليم رئيس النادي الاهلي المصري عن تفاصيل تعاقده مع المدرب الانجليزي دون ريفي ، الذي استقال حديثا من عمله كمدير فني للفريق الاول بالاهلي ، وذلك بعد ان تردد ان ريفي ترك عمله لانه لم يكن هناك اي تعاقد مكتوب .

يشير العقد المكتوب باللغتين العربية والانجليزية انه ساري المفعول من ١٥ اغسطس (اب) ١٩٨٤ الى نهاية يوليو (تموز) ١٩٨٦ ، اي لمدة سنتين ، براتب ٦ الاف دولار للمدرب الانجليزي الذي لم يتقاض اي مقدم لتعاقده .

الا ان هذا العقد تناول شرطا جزائيا على النادي الاهلي فقط ، حيث يلزمه بدفع ٧٢ الف دولار في حالة فسخ العقد من جانبه دون موافقة الطرف الآخر ، بينما لم يكن هناك اي شرط جزائي ضد ريفي نفسه مما شجعه على الاستقالة بحجة مرض زوجته .

الرياضة في سطور

ليندل.. وفوزه المزدوج

● لندن: حقق نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل انتصارا مزدوجا في نهائي بطولة «بنسون اند هيدجز» الدولية بلندن.

فقد فاز في المباراة النهائية للفردي بعد أن هزم الاكوادوري العالمي اندرس جوميز ٧ _ ٦، ٦ _ ٢، ٦ _ ١، ثم فاز بالمباراة النهائية للزوجي مع جوميز على التشيكوسلوفاكيين توماس سميد وبافيل سلوزيل ٦ _ ٢، ٦ _ ٢.

اجتماع اتحاد الهوكي المغربي

● الرباط: عقد الاتحاد المغربي للهوكي اجتماعه العام يوم السبت الماضي في الدار البيضاء بمشاركة ممثلي الأندية المغربية المنضوية تحت لواء الاتحاد.

تدارس المجتمعون مشاكل اللعبة في المغرب وانتخبوا مكتب ادارة الاتحاد الذي سيتولى تسيير شؤون الرياضة خلال الموسم الحالي ٨٤ _ ٨٥.

لا قلب هجوم.. للمنتخب الانجليزي!!

● لندن: خسر بوبي روبسون مدير المنتخب الانجليزي لكرة القدم خدمات قلبي هجوم المنتخب قبل مباراة هذا الاسبوع بين انجلترا وتركيا ضمن تصفيات كأس العالم.

فقد اصيب بول مارينر قلب هجوم الارسنال اللندني في مباراة الارسنال _ استون فيلا مساء السبت وقرر الانسحاب من التشكيل، ثم خلال ٢٤ ساعة اصيب مارك هيتلي المرشح الثاني لاشغال هذا المركز في مباراة فريقه ميلان بالدوري الايطالي مع تورينو.

هذا ويتوقع الآن ان يستقر الاختيار على «عجوز» استون فيلا بيتر ويذ (٣٣ سنة).

الكرة العالمية

سقوط مريع ليوفنتوس في الدوري الايطالي وتعادلات بالجملة لفرق الطليعة بهولندا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

حقق فريق نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي امام جمهور حاشد بلغ ٨٣ الف مشاهد غصت به مدرجات استاد «جيوزيبي مياتزا» (سان سيرو) الشهير في مدينة ميلانو بشمال ايطاليا انتصارا تاريخيا مشهودا على غريمه الاكبر يوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم وحامل كأس كؤوس اوروبا في مباراتهما المنتظرة ضمن الاسبوع الثامن من بطولة الدوري مساء الاحد .

«الانتر» مزق يوفنتوس اربا وامطر شباكه باربعة اهداف ، كان نصيب نجمه الالماني الغربي العالمي كارل هاينز رومينيجه منها هدفان احرزهما في الدقيقتين ١١ و٨٧ ، فيما سجل الهدفين الاخرين الظهير الدولي الصاعد ريكاردو فيري (في الدقيقة ٣٢) وقلب الدفاع العالمي فولفيو كولوفاتي (في الدقيقة ٧٥) . وهكذا تقدم «الانتر» الى المركز الرابع على القائمة بينما تقهقر يوفنتوس الى المركز الثامن بوسط القائمة تماما .

آ.سي. تورينو منافس يوفنتوس المحلي بمدينة تورينو استضاف آسي. ميلان (من ميلانو) المنافس المحلي لـ «الانتر» في مدينة تورينو امام حوالي ٥٠ الف مشاهد وهزمه قبل نهاية اللعب بعشر دقائق بهدفين نظيفين احرزهما نجماه الاجنبيان النمساوي فالتر شاختنر والبرازيلي في الدقيقتين ٨٠ و٨٥ وهكذا انفرد الفريق التوريني «الاحمر» بالمركز الثاني .

اللقاء المحلي المنتظر في العاصمة روما بين فريقيها روما ولازيو انتهى سلبيا من دون اهداف امام حوالي ٧٠ الف ناظر .. وهذه النتيجة تعني ان روما (حامل كأس ايطاليا وبطلها السابق) لم يفز بأي مباراة في الدوري هذا الموسم حتى الآن وقد انحدر الى المركز العاشر بينما بقي لازيو في منطقة الهبوط التي افلت منها بشق النفس في الموسم الماضي .

اما عن معركة قمة الدوري ، فان فيرونا «قنبلة الموسم» لا يزال متصدرا عن جدارة واستحقاق دون ان تلطخ سجله اي هزيمة بعد ان فاز خارج ملعبه على مضيفه كريموتيزي بهدفين نظيفين سجلهما الهداف الصاعد جيوزيبي جالديريزي والالماني الغربي العالمي هانز بيتر بريجل وقد تبوأ جالديريزي (الذي انتقل الى فيرونا من يوفنتوس منذ عامين) قمة ترتيب الهدافين متساويا مع الانجليزي مارك هيتلي برصيد ٥ أهداف .

دييجو مارادونا اخفق مجددا في قيادة فريقه نابولي الى الفوز ، اذ لم يتمكن نابولي امام ٨٠ الف مشاهد جلهم من مناصريه المتعصبين من الفوز على غريمه المحلي الجنوبي افيللينو

وهنا ملخص النتائج :

كريمونيزي كريمونا صفر ـ فيرونا ٢

فيورنتينا فلورنسا ١ ـ اسكولي ١

انترناسيونالي ميلانو ٤ ـ يوفنتوس تورينو صفر

نابولي صفر ـ افيللينو صفر

ا.اس.روما صفر ـ لازيو روما صفر

سامبدوريا جنوى ١ ـ كومو صفر

ا.سي. تورينو ٢ ـ ا.سي. ميلان ميلانو صفر

اودينيزي اوديني ٢ ـ اتالانتا بيرجامو صفر

وهكذا يتصدر فيرونا (من دون اي هزيمة) بـ ١٤ نقطة من ٨ مباريات يليه تورينو بـ ١٢ نقطة ثم سامبدوريا جنوى بـ ١١ نقطة فانترناسيونالي وا.سي. ميلان بـ ١٠ نقاط ففيورنتينا بـ ٩ نقاط .

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ١٢)

● في «البوندسليغه» او الدوري الاتحادي الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم لم يلعب صاحب الصدارة بايرن ميونيخ مباراته المقررة مع بوروسيا موينشنجلادباخ بسبب تعذر عودة الاخير من الرحلة التي قام بها لارتباطاته في المسابقات الاوروبية الى بولندا لسوء الاحوال الجوية مع ذلك احتفظ بايرن بالقمة برصيد ١٨ نقطة من ١١ نقطة .

صاحب المركز الثاني كايزر سلاوترن فاز بمباراة باهتة على اينتراخت برادنشفايج فيما تقابل «العملاقان» اتش.اس.في. هامبورج وا.اف.سي. كولون مباراة مشهودة كانت اهم مباريات نهاية الاسبوع في هامبورج ، انتهت مباراتهما بفوز هامبورج ٣ـ١ . حضر اللقاء حوالي ٣٠ الف مشاهد وافتتح التسجيل هارتفيج (لاعب هامبورج السابق) لفريقه الجديد كولون ولكن رد هامبورج جاء سريعا ... بعد ٩٠ ثانية فقط من فيهماير الذي خطف هدف التعادل بمساعدة احد مدافعي كولون ، ثم احرز فوتكه هدفي الترجيح لفريق الشمال القوي .

اكبر انجازات الاسبوع الـ ١٢ حققه حتما اينتراخت فرانكفورت وفتيانه الصغار بقيادة الدولي الفذ فالكنماير ، اذ تمكن الفريق «الاحمر والاسود» من «سحق» ضيفه فالدهوف مانهايم ٧ـ٢ ..

فيما انتهت مباراة الجريحين المهددين بالهبوط بوروسيا دورتموند وفورتونا دوسلدورف بالتعادل السلبي وهذه نتيجة سيئة لكليهما .

وهنا ملخص النتائج :

بايرن ميونيخ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ (تأجلت)

ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ١ـ اينتراخت براونشفايج صفر

اتش.اس.في. هامبورج ٣ـ ا.اف.سي. كولون ١

شالكه (٠٤) جيلنسكيرشن ٣ـ في.اف.بي. شتوتجارت ٣

اينتراخت فرانكفورت ٧ ـ فالدهوف مانهايم ٢

باير ليفيركوزن صفر ـ فيردر بريمن صفر

كارسروهر اس.سي. ٤ ـ ارمينيا بيليفيلد صفر

بوروسيا دورتموند صفر ـ فورتونا دوسلدورف صفر

في.اف.ال. بوخوم ١ ـ باير اوردينجن صفر

وهكذا باتت طليعة ترتيب الفرق بعد الاسبوع الـ ١٢ كالتالي :

١ـ بايرن ميونيخ ١٨ نقطة (من ١١ مباراة)

٢ـ كايزر سلاوترن ١٥ نقطة

٣ـ فيردر بريمن وهامبورج وبوخوم ١٤ نقطة

٦ـ بوروسيا موينشنجلادباخ (من ١١ مباراة) وكولون (من ١١ مباراة) وشتوتجارت وباير اوردينجن ١٢ نقطة .

اما بالنسبة لترتيب الهدافين فيتصدره كلاوس اللوفس مهاجم كولون العالمي بـ ١٢ هدفا يليه كلاوس فيشر (بوخوم) وكلاوس توبر (شالكه) بسبعة اهداف لكل منهما .

رومينيجه (الزي الغامق) يشق طريقه وسط دفاع يوفنتوس .

الدوري المصري :

فوز الاهلي على المنيا وتعادل غزل دمياط مع المحلة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

فاز فريق النادي الاهلي المصري على فريق المنيا بهدفين مقابل لا شيء في لقائهما ضمن الاسبوع الخامس من الدوري العام الممتاز لكرة القدم في مصر .

جاء الهدفان في شوط المباراة الاول ، وسجل الهدف الاول مصطفى عبده في الدقيقة ١٥ من كرة مرتدة من حارس المنيا ، اما الثاني فقد احرزه ضياء السيد ظهير الاهلي الايمن ايضا من كرة مرتدة من الحارس في الدقيقة ٣٤ .

لعب الاهلي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول بعد طرد الحكم مجدي عبد الغني لتعمده ضرب لاعب المنيا محمد عبد الغني وادى المنيا مباراة قوية وسيطر على الشوط الثاني لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم .

هذا وفي المسابقة نفسها تعادل غزل دمياط مع المحلة من دون اهداف في دمياط .



رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ صب ـ متشابهان ـ غير ناضج

٢ـ من الكواكب ـ مدينة فرنسية.

٣ـ مدينة سورية.

٤ـ نوع من السمك ـ ماركة سيارات.

٥ـ تكلم كلاما خفيا.

٦ـ في آلة الخياطة.

٧ـ اسم احد حصانين قامت من اجلهما حرب طويلة ـ رمل (مبعثرة).

٨ـ آلة طرب (معكوسة) ـ ينصت

٩ـ طعم العلقم ـ في الفم.

عموديا :

١ـ قاتل ـ وحدة زمنية ـ بحر

٢ـ لقب رئيس جمهورية عربي (معكوسة) ـ منزل.

٣ـ بواسطتي ـ مدينة جزائرية.

٤ـ من غرف المنزل (معكوسة).

٥ـ مدينة ايطالية.

٦ـ العابد المتزهد ـ حرف موسيقي.

٧ـ جدها في (يلوي) ـ اقرأ (معكوسة).

٨ـ قلب ـ نبات تؤكل جذورة.

٩ـ تابعية ـ حرف

بسام ادنى قم
مجد محبس شريف
حسرة ضغط
حقق مذهل
جرد ثورة
مرتب غيظ
يضم رفض
شاسع نووي
ناظر طور

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ماركة سيارات | تورنتو







البلبل يسيء الغناء أحياناً ؟!

كان لفوز الشاعر التشيكي ياروسلاف سيفير بجائزة نوبل للآداب هذا العام اصداء متباينة في الأوساط الثقافية الغربية، فعندما اعلن التليفزيون الفرنسي النبأ فور ظهور نتيجة التحكيم في استوكهولم ذكر المذيع الفرنسي المعروف ايف ميروزي ان هناك سببا سياسيا وراء منح الجائزة لهذا الشاعر التشيكي الذي لم يكن يعرفه احد خارج بلاده حتى ذلك الوقت، وهو موقفه المعارض لدخول القوات السوفياتية الى براغ عام ١٩٦٨.. وهذا ما اشارت اليه الأكاديمية السويدية تلميحا في قولها انها منحته الجائزة «لشعره الذي يجمع بين احتدام المشاعر وغنى الابداع، والذي يعطي صورة منقذة عن انسانية تتنوع ولا تقبل الترويض».
اما صحيفة «لوفيجارو» فلم تكن متحفظة حين اعلن احد محرريها وهو اندريه برانكور ان جائزة نوبل تحولت عن هدفها الاصلي وهو ان تكون تتويجا للكاتب الاقدر على تمثيل عصره الى ذريعة للانزلاقات الايديولوجية!

بقلم : أحمد عبد المعطي حجازي

ومع ان محرر «الفيجارو» متعاطف الى اقصى حد مع الشاعر التشيكي في موقفه من التدخل السوفياتي فهو يرى ان الجائزة تخلت هذه المرة، كما حدث في مرات عديدة سابقة، عن طبيعتها الادبية وانغمست في السياسة.

لكن هناك من وجدوا في الموقف السياسي لهذا الشاعر سببا وجيها من الاسباب التي تبرر منحه الجائزة، ومن هؤلاء نيكول كلزانوفا التي بدلت مقالها في «لو كوتديان دو باري» بقولها نقلا عن اوساط المعارضة التشيكية في المنفى «لقد توجوا اخيرا شاعرا جماهيريا حقيقيا، يقرؤه كل العالم، وينشد شعره الأطفال والعشاق».

والواقع ان في هذا شيئا من المبالغة، فلا يمكن ان يقال عن شاعر ان العالم يقرأه وكل ما ترجم له الى الفرنسية حتى كتابة هذه السطور مجموعة واحدة صدرت عام ١٩٨٠ في دار نشر صغيرة، في الوقت الذي لم يكن هناك شيء يحول بينه وبين ان يكون معروفا في الغرب على نطاق واسع، لو كانت قيمته الادبية تكافىء شجاعته السياسية، فهو شاعر مكثر اصدر حتى الان اكثر من ثلاثين مجموعة شعرية وفي قول اخر خمسين. وقد طال به العمر حتى وصل هذا العام الى الثالثة والثمانين. وهو كذلك شاعر اوروبي، وهذا امتياز في فرنسا. ثم انه معارض للسوفيات، وهذا امتياز اخر كان سببا مباشرا في منحه الجائزة، ففي عام ١٩٨١ حين حل عيد ميلاده الثمانين رشحته المعارضة التشيكية للجائزة، وقد ايد هذا الترشيح الشاعر الفرنسي اراجون الذي نستطيع الان ان نقول بضمير مستريح انه رشح للجائزة شاعرا لا يعرفه فحتى ساعة الاعلان عن فوزه بها لم يكن يعرفه في الغرب الا بعض الباحثين المتخصصين، بينما تحول تشيكي اخر الى نجم عالمي بمجرد ان اصدر كتابا او كتابين في منفاه الباريسي، وهو الروائي الان كونديرا، ومع ذلك فالذين يعرفون الادب التشيكي يقولون ان سيفير شاعر كبير، كما جاء في مقاله لاستاذ جامعي متخصص في الاداب السلافية، نشرتها الهيرالد تربيون اخيرا.

وقد اردت ان اختبر الدلالة الحقيقية لهذا الوصف، فرجعت الى موسوعة فيليب فان تيجم الادبية حيث وجدت صفحة من القطع الصغير عن ياروسلاف سيفير تشهد بأهميته في بلاده كما تشهد بمجاملة الفرنسيين له، وهذا ما يظهر حين نقارن بين المساحة المخصصة لهذا الشاعر والمساحات المخصصة لكبار كتابنا وشعرائنا كطه حسين الذي احتل في الموسوعة اقل من صفحة مع ان الفرنسيين اقل جهلا به، فقد ترجمت له منذ اواخر الاربعينيات عدة اعمال الى الفرنسية منها «الايام» و «شجرة البؤس» و «دعاء الكروان»، التي قدم لها الكاتب الشهير اندريه جيد، في حين ان توفيق الحكيم لم يفز في هذه الموسوعة الا بستة اسطر، بينما بلغ عدد كتبه المترجمة الى الفرنسية نحو خمسة وعشرين كتابا، ولا يمكن ارجاع هذا التمييز الى قيمة ادبية تتوفر لسيفير ولا تتوفر لكتابنا في نظر الفرنسيين، لسبب واضح هو ان هذه الموسوعة صدرت عام ١٩٦٨ قبل ان تترجم للشاعر التشيكي كلمة واحدة الى اللغة الفرنسية.

ولست اريد ان اقلل من القيمة الادبية لسيفير او استخف بها كما فعل بعض المعلقين هنا. فقد قرات له عدة قصائد ان دل بعضها على شاعرية محلية لا ترقى الى مستوى الجائزة، فبعضها الاخر عالي القيمة بكل مقياس. ويبدو لي ان تفاوت قيمته الادبية هو سبب تفاوت الحكم عليه. ومن هنا يكون الاعتبار السياسي سببا مرجحا او جابرا وليس سببا وحيدا لمنحه الجائزة التي لم تمنح للشاعر وحده، بل منحت للشاعر والرجل معا.

●●●

يقولون ان ياروسلاف سيفير الذي نشأ في حي شعبي من احياء براغ بدأ مسيرته الشعرية بقصائد يحلم فيها بالثورة تتميز بالاخلاص والبساطة، لكنه اخذ يطور صناعته الشعرية مندفعا وراء خيال جامح، يقوم على تداعيات من اكثر الصور جراة ومغامرة وحداثة، وهذه هي المرحلة التي اصدر فيها مجموعته الممتازة «فوق امواج ت.س.ف».


الشاعر التشيكي ياروسلاف

ويبدو ان هذه المغامرات الفنية بدت للشاعر او لرفاقه في الحزب الشيوعي الذي انضم اليه عام ١٩٢٩ ترفا شكليا، فعاد ادراجه الى الموضوع الاجتماعي من ناحية والى الاوزان التقليدية والقوافي من ناحية اخرى في اشعار بسيطة واضحة، غنائية وايقاعية، يعبر فيها عن عواطف حزينة مفعمة بالحنان نحو النساء والعمال والأطفال والوطن، وهذا ما تضمه مجموعاته «البلبل يسيء الغناء» و «الحمامة المسافرة» و «تفاحة سقطت من حضن امها».

ولايزال الشاعر يكتب القصائد والمراثي والاغاني متنقلا مع بلاده من مرحلة الاحساس بالخطر الى الاحتلال النازي الى التحرير الذي اعقبه وقوع السلطة.. في قبضة الشيوعيين الذين اوقفوا مجلة «الباقة» التي كان الشاعر يصدرها في براغ بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٨ فكان هذا الصدام الأول بداية اتخاذه موقف المعارضة، هذا الموقف الذي ظهر في الكلمة التي القاها في مؤتمر الكتاب التشيكوسلوفاكيين عام ١٩٥٦ وندد فيها بالاساليب الستالينية التي اتبعت في ادارة الحياة الثقافية، ثم ظهر عام ١٩٦٨ حين ندد بدخول القوات السوفياتية الى بلاده، وكان انذاك رئيسا لاتحاد الكتاب وظل في رئاسته حتى عزل بعد ذلك باربع سنوات.

تلك هي باختصار مسيرة ياروسلاف سيفير التي يمكن ان نرى فيها بوضوح تأرجحه بين الشعر والحزب، وحتى نستطيع ان ندرك بانفسنا ما في شعره من قيمة متفاوتة اقدم لكم منه هذين النموذجين واولهما من قصيدة له بعنوان «حقل الحيتان» يتذكر فيها رحلته الى فرنسا:

ثمانية ايام لا اقل ولا اكثر
قضيتها متسكعا في وسط فرنسا
واليوم لاازال بعد اسمع
ارتطام الموج فوق الصخور
انني الملح البحر للمرة الاولى
من موقفي في اخر العربة
معلق الانفاس مندهشا
لا اتكلم
ولا يصدر عني اي صوت
واخيرا تلقاني باريس
بتمهل، وبمعطف الفرو ذاته
الذي تلقتني به مدن امريكا
لقد فقدت باريس سحرها القديم
سنة بعد سنة
وتغيرت!

اما النموذج الاخر فمن قصيدة بعنوان «مصير» وهي احدث قصائد مجموعته «فوق امواج ت.س.ف» التي اشرت اليها فيما سبق:

كنا نلعب بالشطرنج على ارصفة المقاهي،
خانات بيضاء، سوداء، كرقعة ليلية،
مربعات من وسائد وظلال، بيضاء وسوداء.
لم نكن نستطيع الا نستحضر صورة السباق،
خيولنا حرون، ولو انها لم تكن تمضي ابعد
من اصابعك، اصابعك التي تيمتني.
اظافرك المخضبة ببشائر الربيع وازهاره،
المسافة بين الشفاه والشفاه، قبلة، في صباح الغد.
ماذا كان بوسعها ان تجني اشواطي وبيادقي؟
كان الصيف مكتملا على ارصفة المقاهي
وكانت هذه هي لعبة الحب.

● الامتاع والمؤانسة

في مسرح الصديقي


الطيب الصديقي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد «مقامات بديع الزمان الهمذاني» و«المجذوب» و«رسالة الغفران»، خاض المسرحي المغربي المعروف «الطيب الصديقي» بنجاح تجربة جديدة تراثية هي مسرحية «الامتاع والمؤانسة»، التي استلهم فيها ابا حيان التوحيدي واخذ مقاطع من كتبه .. ليعكسها على عصرنا بعلاقة المثقف بالسلطة الحاكمة . وليكشف عن التناقض العميق بينهما حين تكون غاشمة وبينه عندما يمثل الفكر المتحرر والجراة على مواجهة الحقيقة .. حتى الموت .. واحراق الكتب . وقد حرك الصديقي في هذه المسرحية، التي عرضت طيلة شهر في باريس وتونس وفي الاسبوع الثقافي الذي نظم بداكار، ممثليه .. بشكل ناجح وفريد . وكان بارزا بدوره الى جانب الممثل عبد الله العمراني الذي مثل دور ابي حيان التوحيدي .

وقد لاقت المسرحية نجاحا .. وحضورا متواصلا لاهميتها من جهة . ولما يتمتع به «الطيب الصديقي» من مكانة كبيرة .. احتلها عبر تاريخ مسرحي طويل في التاليف والتمثيل والاخراج .. والتنشيط الثقافي والفني في المهرجانات التي يشهدها المغرب العربي .

فتون الربيع

مصطفى زقزوق

اذكري بعدنا حديث الأماني
وفتون الربيع والأقحوان
حين أسقى من العبير ونفسي
تحسن الظن بالذي قد سقاني
ولحاظ الظباء قد عارضتني
لست أدري وأي ظبي رماني
طلق الوجه حين أغضى حياء
وتناهى تأسفاً إذ رآني
يطلب الصفح والتعلل يشفي
لوعة الصب بادعاء الهوان
ثم سامحته وكاد وجيبي
يلثم الفجر يا ندي الحنان
يوم كان السحاب يهمي رخاء
بين سحر المنى وصفو الزمان
وتفيض المروج أنساً وعطراً
وجمالاً مع الوجوه الحسان
لاعبت ظلنا فأرخت سدولاً
من ثياب العفاف بين المغاني
والندى والوفاء يجري سجالاً
اريحي الصفات عف اللسان
وتنادت الى الرحيل ركابي
وأباح الهوى خفي البيان
واستجابت مدامعي وشجوني
بين فرط النوى ولهو الأماني
وتجاسرت للوداع وقلبي
دائب الخفق ممسك في عناني
كيف لي بالفراق بعد سرور
وانتهى الحلم كله .. في ثواني

● الشاعرة العربية ـ الأمريكية «نعومي شهاب ناي»:

على الشعر أن يكون انسانياً بالدرجة الأولى .. علينا استخراج الصور من قلوبنا كما هي !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يوسف ابو العز:

ـ ١ ـ

زارت جدة مؤخرا الشاعرة العربية ـ الامريكية «نعومي شهاب ناي» حاملة بعض اشعارها وقصصها وعاطفتها القوية التي يعود مصدر الهامها الذاتي الى تجربتها الشخصية ووعيها باصلها العربي وافتخارها به حيث ولد ابوها عبد العزيز شهاب في مدينة القدس القديمة، ولكنه هاجر بعد الاحتلال في العام ١٩٤٨ الى الولايات المتحدة، ولكن هذا الوعي ينعكس في مراة عامة حيث البعد الموضوعي الذي يتيح لكل انسان رؤية ملامحه في القصيدة:

كان ابي يغني بالعربية اغنية ما سمعتها من قبل
«ماذا تغني»؟ سالته
«انتظري وسترين»
اخذني الى الحديقة
وهناك، في وسط دالاس، تكساس
كانت شجرة تحمل اكبر حبات تين في العالم واحلاها
«انها اغنية التين!!» قال
قاطفا ثمارها كرموز يانعة
اشارات، توكيدات
لعلم خاص كان له دائما.

ـ ٢ ـ

ولدت الشاعرة نعومي شهاب ناي في مدينة سانت لويس التابعة لولاية مزوري عام ١٩٥٢م، ودرست في جامعة ترينتي لتحصل على بكالوريوس الاداب عام ١٩٧٤م اما الآن فانها تعيش في سانت انتونيو في ولاية تكساس مع زوجها السيد ناي وهو فنان فوتوغرافي.
نشرت نعومي عدة كتب منها : «طرق مختلفة للعبارة» في العام ١٩٨٠ و«عناق الجكبكس» في العام ١٩٨٢ (والجكبكس هو الفونوغراف الذي يعزف بواسطة قطع النقود)

● آه.. ايها الأهل، وما هي اخباركم هناك؟! سالت.

● ثمة أمل بدأ يبزغ، فقد اصبحنا نشير الى اصلنا العربي عند كل حديث او مناسبة (العرب ـ الامريكيون) نقول، ونكتب ذلك على قصائدنا ومطبوعاتنا وخطاباتنا الرسمية، ونفخر. لقد بدأ الشعب الامريكي يدرك حقيقة الانسان العربي ويعي قضيته ويقدر قيمته لكننا بحاجة الى جهد كبير ونشاط واسع، وعلى كل حال فالبداية ظهرت.

هكذا كانت تتحدث بينما كانت عيناها تفيضان بالفرح لانها تحس انها في بقعة من وطنها وتكلم اخوة لها وتلمس العاطفة الحارة في انفاسهم . هنا تطيب أحاديث ابي وشجرة التين وجحا:

(في المساء، كان يجلس بجانب سريري
ويقص قصصا شعبية صغيرة كانه ينسج محارم ملونة
وكانت في قصصه دائما شجرة تين
حتى عندما كان موضوع التين غير مناسب، فقد كانت هناك شجرة تين:
«في يوم ما، كان جحا في طريقه ورأى شجرة تين»
أو «ربط جحا حماره بشجرة تين ونام»
أو «عندما قبضوا على جحا وجدوا جيوبه ملآى بحبات التين»
ـ عندما كنت في السادسة اكلت تينة مجففة ولم أهتم.
«هذا ليس ما اتحدث عنه» قال
«انني اتحدث عن التين الضارب جذوره في الارض
«هدية الله، على غصن ثقيل يلمس الارض
«انني اتحدث عن قطف اكبر حبة تين وأحلاها في العالم»
و «القائها في فمي» ..
هنا كان يغمض عينيه).

ـ ٣ ـ

● انن فانت تكتبين الشعر الحديث ، الحر؟

● ان الشعر الحر يبدو لي اكثر علاقة بالعالم، ذلك اننا بحاجة ماسة الى استخراج الصور والافكار من قلوبنا كما هي دون ان نضيف اليها ما يؤطرها:

(حيث نعيش في هذا العالم
ليس نقطة واحدة، قلوبنا
مرآة حياتنا العنيدة، ما فتئت تومض لنا
صورا قبل ان نكون مستعدين لها)

● وماذا يصبح غرض الشعر عندك في هذه الحالة؟

● انه الاكتشاف، ولن استبعد المتعة، فالشعر بحد ذاته متعة كبيرة ولكن لا بد من الاكتشاف الذي بواسطته يدرك الانسان ابعاده اللامحدودة ويوثق الروابط الانسانية . نعم على الشعر ان يكون انسانيا بالدرجة الاولى:

(بعد كل ظهيرة، عندما يرتسم شعاع الشمس على الحائط
اتمنى لو اطير، لو اسافر، اصرخ..

نعومي شهاب ناي

اود لو اتخطى حياتي بعيدا
وان اكون شيئا صغيرا فيما وراء ذاتي
انهم يعلمونني الفيزياء والكيمياء، ولكني
اقذف بكتبي بعيدا من النافذة
اراقب صفحاتها تتطاير مثل الاجنحة،
واربط معطف الاستاذ برجل الكرسي.
هنالك شيء ما ولدنا من اجله
اكاد اتذكره حين اكتب.
شبح يشاطرني الكتابة على الورقة ذاتها
لكنه يبدع اشياء مختلفة
اشياء جديدة.

ـ ٤ ـ

في التلفزيون رات نعومي ناي صورة لبنان المحترق، وجاءت الصور المتلاحقة حتى خمدت النار امام العدسات ونام الدمار في مقدمة الصورة وكذلك القتلى الذين انصتوا لما سيحدث، اما في الخلف فقد لاحظت امراة تحمل صفيحة من الماء وتذهب الى البيت فكتبت قصيدة سمتها (طريقها):

اقترح احدهم ان تنظف الارض على اقسام
كما يعملون في التلفزيون
ولكن جراتها كانت ملآنة
الجرات الكبيرة التي استعملوها في الحقول والمزارع
اخذتها من غرفة الى غرفة
في بيت كانت ارضه دائما نظيفة
الاغنية التي ترددت على شفتيها لم تكن بلغة احد
لقد رأت اخواتها يسافرون
على متن طائرات، ولم تحب الاصوات
السماوات فتحت فمها وابتلعت الناس
كانت الاغنية طويلة ولكنها كانت سطرا واحدا
الجنود انشغلوا بالتفتيش عن الهويات
والرجال يتحدثون عن سفك الدماء
حتى صار لونها اصفر لا فائدة من سفكه.

ـ ٥ ـ

استطاعت هذه الشاعرة ان تزور فلسطين في السنة الماضية حيث يعيش اقاربها في قرية صغيرة قرب رام الله فكتبت قصة تؤرخ بصدق زيارتها تلك وسمتها (قرية واحدة) لتصدر في يناير (كانون الاول) ١٩٨٤م.

ان نعومي شهاب ناي ليست مجرد كاتبة تتقن تنسيق الحروف والكلمات لنها كتلة من حنين الى الارض التي تمتد جذورها تحتها، انها قصيدة وفاء تقمصت بيئتها رغم مسافة البعد واللسان (فهي لا تتكلم العربية سوى بعض الكلمات التي تزين بها لسانها كانها جواهر نادرة) وانتمت الى اسطورة الحياة الشعبية التي تبدأ بفنجان القهوة العربية الصغير الذي يتنبىء بالحظ السعيد:

(لم نكن لنشربها مرة جدا
اعملها غامقة اكثر يا ابي
مع حثالة سميكة في القعر
وقل لنا مرة اخرى، كيف تجتمع السنوات
في الفناجين البيضاء الصغيرة
كيف يعيش الحظ في بقع النهايات السفلى
. ولكن لحظة الفراق تداهم الجميع، ويحين الوقت، لا بد من الرحيل فتقتلع من الارض لتغادر البيت ، ولكنها غنية بالذكريات.

(انت وانا نقف على سطح البيت
لغتي ولغتك بعيدتان عن بعضهما
ولكن قلبي يقول: خذي هذا البيت معك
لن يتكرر ذلك
والذكريات وحدها ستجعلنا اغنياء)

رؤى: أي أرق ؟!

خالد باطرفي

شيء ما يؤرقني .. يندس بين ثنايا الفرح ، والهدوء ، وثياب الارتياح ، احس به ينسكب ناعما ، حامضا ، ودافئا بين انحائي ، ويجول متسللا الى كل اعماقي .
نداء خفي ينبعث من حيث لا ادري، فيؤذن في صدري ويكثف خفقي ، (نداء لمن؟) .. اسال نفسي ، ثم اكتشف بياس انني لست ادري !
اتمدد اكثر .. استرخي اكثر ، احلق اعلى فاعلى . احاول الهروب من ارقي ، فيسبقني الى ملاجيء الارق .
امارس الاسئلة .. تراه الشوق ؟ لمن ؟ اعدد من احب اشتاق لاكثرهم، لكنه ليس بالضبط هو .
تراه الحنين الى ذلك المخلوق الجميل الذي سوف يفهمني ؟ الى حد كبير، لكنه ليس بالضبط « ارقي » .
اعد مخاوفي .. كثيرة هي. خوفي على من احب . خوفي على ارصدتي من الحب والاحترام . خوفي على حريتي ، وخوفي من المجهول الذي يترصدني .

لا .. ليست هي ، وليست كل .. كل ارقي .
أظنه الحرمان الى كثير مما اشتهي ، كثير من الحلم ، كثير من الاماني المستحيلة .
اتذكر انني انال بعض ما لم اتمن ، وتحرمني الحياة من أكثر ما تمنيت .
اتذكر ان الطفولة ولت ، وزهر الصبا اغمض عينيه ، وقطار العمر جاوز «الأمنية» . وأحن .. أحن الى «المعجزة» . .
أرق عنيد ، غامض ، مترع بالضباب ، أسأل من جديد : ما هو ؟ من أين ، الى اين هو ؟
أسأل سفراتي ، ومحطاتي ، وكل دروب العمر القديم .
أسأل الآتي ، وأسأل ما مضى . ولكن .. لا مجيب !
يغور الأرق . يعود الارق . يغور . يعود . يرحل من جديد .
ويظل رغم كل الاسئلة ، وكل محاولات الاجابة : عنيد ، غامض ، مترع بالضباب ، وبالقلق !

●●●

● خلاصات :
● لجمرة القلب نار لا يعرفها الا المصطلون !
● تعلمنا الغربة ان الحياة ـ كل الحياة : بعد وشوق وفرحة لقاء !
● للقلب قصور ثلاثة : الأحبة ، والأماني ، وصدور الامهات !
● الحياة : قبيلة من الأسئلة تتناسل كل يوم !
● خلاصة :
● ليت لي الف قلب .. لأحبك يا أمي اكثر !

حكمة اليوم

وحب العيش .. أعبد كل حر
وعلم ساغبا .. أكل المرار !

إضاءة

● بلا نوافذ !

مؤكد ان نقل ادب اية امة الى لغات اخرى ونقل آداب الامم الاخرى الى لغة تلك الامة مسألة ضرورة تفرضها ثورة الاتصال العالمية. ومؤكد ـ ايضا ـ ان دولة بلا ترجمة، من لغتها واليها، مثل بيت بلا نوافذ : لا ضوء ولا هواء نقي ولا شمس صحية وانما ـ والعياذ بالله ـ مرض في مرض!

لكن اهمية الترجمة لا يجب ان تجعلنا نغرق في متاهات منقولة عن لغات اخرى عبر وسيط ثالث او رابع من لغة غير التي ننقل منها او ننقل اليها.

مناسبة هذا الكلام ترجمات متعددة نشرت في بيروت والقاهرة لاعمال الكاتب الكولومبي «ماركيز»، فبدلا من جدولة مدروسة لاعمال هذا الاديب ووضع خطة لنشر هذه الاعمال ابتداء من مجموعته القصصية (عيون الكلب الأزرق) التي نشرها عام ١٩٥٢ حتى اعماله الاخيرة، بدلا من ذلك غرقنا في متاهات متعددة لأعمال ماركيز مترجمة عن ترجمة! فخرجت في بيروت ترجمة عربية لرائعته «مائة عام من العزلة» عن اللغة الفرنسية، وترجمة اخرى في مصر عن الاسبانية هذه المرة ـ اللغة التي كتبت بها الرواية ـ بالاسم نفسه انجزها الدكتور سليمان العطار، وثالثة ـ في مصر ايضا ـ للرواية نفسها باسم غريب هو «لعنة الغواية» وهي ترجمة ملخصة جدا تعاملت مع الاحداث الرئيسة للعمل ولم تحافظ ـ للأسف ـ على جو ماركيز الذي قالت عنه لجنة نوبل باستكهولم ان رواياته «يمتزج فيها الخيال بالواقع في ظل تركيبة ثرية لعالم شعري»، واختلف المترجمون حتى حول اسم المؤلف: هل هو «ماركيز» او «ماركيث»! وهذا كله من الترجمة من لغة الى لغة اخرى عبر لغة ثالثة او رابعة. وهكذا.

طبعا ليس مطلوبا انْ نعرف الفارسية لقراءة «صادق هدايت»، ولا اجادة اليابانية لمعرفة ادب «ميشيما»، ولا نطالب جمهور العربية باجادة لغات أخرى لقراءة «ريتشارد رايت» و«كين كيسي» و«أدموندو ديزنوس» و« جاك رومان» وغيرهم. مطلوب فقط هيئة او مؤسسة عربية ـ او في كل دولة ـ تتفق اولا على عيون الادب المراد نقله من بلادنا العربية او اليها، وتكون الترجمة عن اللغة الاصلية للعمل.

ومع هذا ، وايا كانت جودة الترجمة فسيظل العمل في لغته الاصلية هو الاساس، ومن هنا فانا لا اتفق مع الزميل الناقد والقاص الدكتور علي شلش، فيما كتبه في الشقيقة (المجلة) من ان الترجمة تكون ـ احيانا ـ افضل من النص الاصلي، واستشهاده بالمستشرق دينيس جونسون ديفز لا يقاس عليه، فدينيس عاش في مصر اكثر من ٤٠ عاما ويعرف شوارع العاصمة وبناياتها وحواريها وازقتها اكثر من كثير من بعض القاهريين انفسهم، بالاضافة الى معايشته لبعض الذين ترجم لهم، فالعمل الأصلي هو الاساس في المقام الاول.

د. مرعي مدكور ـ القاهرة

هكذا عند الأصل

أحمد حجازي وجائزة نوبل !

بقلم عابد خزندار

لم يسعدني الحظ ـ حتى الآن ـ بمعرفة الاستاذ احمد عبد المعطي حجازي معرفة شخصية وان كنت بالطبع قد قرات اكثر اشعاره واعجبت بها ايما اعجاب ، ولعل احدى العلاقات التي تربطني به هي علاقة الجوار على صفحات «الشرق الأوسط» كل ثلاثاء وآمل ان يكون القراء قد لاحظوا ذلك . مهما يكن فليس هذا موضوع حديثي وانما اريد ان اتحدث عن اخر مقال كتبه الاستاذ حجازي بعنوان «جائزة نوبل .. تبحث عن عربي» في صحيفة «الشرق الأوسط» العدد الصادر يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/١٩٨٤ . وقد وجه نظري فيه ما ذكره من ان صحيفة «اللوموند» الفرنسية نشرت في عددها الصادر في ٩ اكتوبر (تشرين الاول) مقتطفات من مقالة نشرتها «النيويورك تايمز» بعنوان «جائزة نوبل للآداب .. هل لها معنى ؟» وفيها يتحدث جورج دبز «هكذا» الذي يعمل حاليا استاذا للادب في جامعة جنيف عن القواعد التي تتحكم في الأكاديمية السويدية وتفرض عليها منح الجائزة لاسماء وجنسيات واتجاهات ادبية وفكرية بالذات بينما توضع أسماء وجنسيات واتجاهات اخرى في القائمة السوداء .. الخ .

ولانني قرات مقالة «النيويورك تايمز» التي اشارت اليها صحيفة «اللوموند» والتي نشرت بتاريخ ٣٠ سبتمبر (ايلول) فان لي بعض الملاحظات على ما كتبه الاستاذ حجازي الخصها فيما يلي :

● اولا : إن اسم كاتب مقالة «النيويورك تايمز» هو جورج شتاينر «GOERGE STEINER» وليس جورج دز ـ كما جاء في مقال الاستاذ حجازي ـ واعتقد ان هذا الخطأ خطأ مطبعي اما من صحيفة «اللوموند» او من صحيفة «الشرق الأوسط» اذ لا اعتقد ان الاستاذ حجازي يجهل شتاينر او لم يقرأ له لانه واحد من كبار نقاد الحداثة ، ولان بعض القراء لا يعرفون هذا الناقد العظيم ولابراز شهادته عن شعرائنا العرب حيث تساءل «هل هناك في اوليب استوكهولم من يعرف شيئا عن شعر العالم العربي ؟» ، فانني اعرفه لهم بأنه ولد في باريس عام ١٩٢٩ ودرس في جامعات السوربون وشيكاغو وهارفارد التي حصل منها على درجة الماجستير ثم جامعة اكسفورد التي حصل منها على درجة الدكتوراه ، وبعد ذلك حاضر ودرس في جامعات برنستون وكمبردج وجامعة جنيف حيث يعمل فيها الان استاذا للادب المقارن ، وله غير مؤلف او كتاب منها ـ على سبيل المثال لا الحصر :

- TOLSTOY OR DOSTOEVSKY 1959
- THE DEATH OF TRAGEDY 1961
- AFTER BABEL: ASPECTS OF LANGUAGE AND TRANSLATION OF DIFFICULTY AND OTHER ESSAYS 1978

● ثانيا : ذكرت «اللوموند» او الاستاذ حجازي ان مقال الاستاذ شتاينر كان بعنوان «جائزة نوبل .. هل لها معنى ؟» والترجمة الصحيحة لعنوان مقالة الاستاذ شتاينر هو «فضيحة جائزة نوبل» :

THE SCANDAL OF NOBEL PRIZE

● ثالثا : ذكر الاستاذ حجازي نقلا عن «اللوموند» عبارة الاستاذ شتاينر التي جاء فيها ان هناك اسبابا خفية لفوز بعض الادباء بجائزة نوبل للآداب منها تدخل داج همرشولد ـ الأمين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة ـ لصالح بعض الشعراء الذين كانت تربطه بهم علاقات شخصية حميمة ، ولم يذكر الاستاذ حجازي او «اللوموند» اسم هذا الشاعر ، وبالرجوع الى مقالة الاستاذ شتاينر وجدت ان المقصود بذلك هو الشاعر الفرنسي العظيم سانت جون بيرس .

وحسبما ذكر شتاينر فان الاكاديمية السويدية قررت في عام ١٩٦٠ منح الجائزة للروائي الفرنسي انريه مالرو الا ان همرشولد تدخل وأرغم الاكاديمية على منح الجائزة لبيرس .

● رابعا : ذكر الاستاذ حجازي ان المعنى السياسي للفوز بجائزة نوبل واضح في منح الجائزة للكاتب البولوني المنفي تشيسلاف ميلوش الذي حصل عليها في الآداب في الوقت نفسه الذي حصل عليها ليش فاليسا في السلام ، وهذا سهو او سبق قلم من استاذنا الكبير اذ انهما لم يحصلا عليها في الوقت نفسه ذلك ان ميلوش فاز بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٠ بينما فاز فاليسا بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٣
وبعد :

تحية اكبار واعجاب لشاعرنا العظيم الاستاذ احمد عبد المعطي حجازي الذي اعتبره واحدا من شعرائنا العرب الذين يستحقون الفوز بجائزة نوبل للآداب .

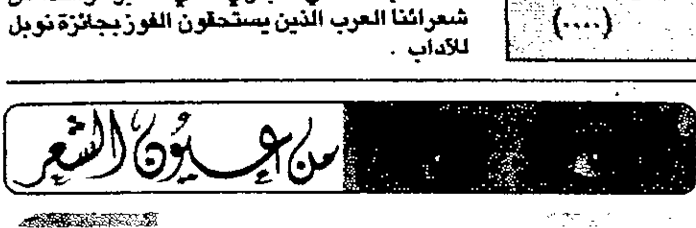
رأي

● في مدينة الشعر وعوالمه الخاصة، نماذج تمثل اقواس قزح، قادرة على النفاذ الى حقائق العصر، تقدم بطاقتها الحقيقية بلا رتوش ولا مساحيق، غير خائفة من حكم الأجيال المقبلة عليها، هي براكين تتفجر، ونيازك ملتهبة لا تمل الحركة.
انهم فصائل من الشعراء لا تتكرر في كل عصر، لان رحم الزمان ضنين بمن يمتازون بالاعتداد بالذات وشجاعة الصوت والجهر بالفكر الجريء.

● محيي الدين فارس ـ السودان

خارج النص

اتفهمني
وانا كالحياة
عميق
بعيد؟
وكيف تحققت
اني احب
واني اريد
وفي رغبتي
للرياح مقر
وقطب؟!
اتفهمني؟!
لون عيني
شمس
توَهج
ولون
خطاي
جليد؟!
(....)



شجن من الأشجان

شعر : محمود سامي البارودي

حَتَّى إذَا مَا الصُّبْحُ أَسْفَرَ، وَارْتَمَتْ
عَيْنَايَ بَيْنَ رُبًى وَبَيْنَ مَجَانِ
فَإِذَا الجِبَالُ أَسِنَّةٌ، وَإِذَا الوِهَا
دُ أَعِنَّةٌ، وَالمَاءُ أَحْمَرُ قَانِي
فَتَوَجَّسَتْ قُرُطُ الرِّكَابِ، وَلَمْ تَكُنْ
لِتَهَابَ، فَامْتَنَعَتْ عَلَى الأَرْسَانِ
فَزِعَتْ فَرَجَّعَتِ الحَنِينَ، وَإِنَّمَا
تَحْنَانُهَا شَجَنٌ مِنَ الأَشْجَانِ
ذَكَرَتْ مَوَارِدَهَا بِمِصْرَ، وَأَيْنَ مِنْ
مَاءٍ بِمِصْرَ مَنَازِلُ الرُّومَانِ؟

●●●

فَمَا هِيَ إلاَّ أَنْ نَظَرْتُ فُجَاءَةً
بِحُلْوَانَ حَيْثُ انْهَارَ وانْعَقَدَ الرَّمْلُ
إلى نِسْوَةٍ مِثْلِ الجُمَانِ تَنَاسَقَتْ
فَرَائِدُهُ حُسْنًا وَأَلَّفَهُ الشَّمْلُ
تَكَنَّفْنَ تِمْثَالاً مِنَ الحُسْنِ رَائِعًا
يُجَنُّ جُنُونًا عِنْدَ رُؤْيَتِهِ العَقْلُ
فَكَانَ الَّذِي لَوْلاَهُ مَا دُرْتُ هَائِمًا
أَرُودُ الفَيَافِي لاَ صَدِيقٌ وَلاَ خِلُّ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ف ر ل ب ا ك ت ا س د ا ر ل ي ن ك ي ي ع ف ن
ز هـ ل و ت ا ب ي ي ف ا إ ل ن ن ع ي ل و

البيت السابق

مردى حروب شهاب يُستضاء به — كما اضاء سواد الطخية القمرُ

رسالة اليوم

من : محمد المبارك خالد

الضائعون في اوروبا .. بحثا عن السراب!

التقيته صدفة وكان متجهم الوجه مهزوم الهمة كسير الفؤاد مبعثر التفكير في ثياب متسخة كاد طول العهد يبليها. وقد اعياه الكلال والفتور من كثرة الترحال والهيام في وجه الارض على غير هدى. معتل الصحة بادىء الشقاء، اليف البؤس والحرمان، أنيس الضجر والفاقة، حليف الأسى والاملاق.

وعندما احس بأنني جاد في الاهتمام بحاله رد التحية وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة حزينة غير مكتملة. وما لبث أن دعاني ـ بشهامة عربية واضحة ـ لاتناول كوبا من الشاي ربما لا يكون يملك ثمنه ... ولكنها شهامة وكفى !

بدأ يكلمني عن قصة مجيئه الى أوروبا هربا من الأسوأ وبحثا عن الأفضل. وقد بنى آمالا عريضة عندما ازمع السفر والهجرة حيث كان يتوقع أن تصفو له الايام بعد كدرتها، وتتلقاه الدنيا هاشة باشة. ولكنه صدم منذ أن وطئت اقدامه هذه الأرض اللعينة. فهو لم يجد مسكنا يأوي اليه حتى هذه الساعة، ولا أخلاء مخلصين يوجهونه ويقفون معه عند الشدة إذ الكل موهوم مهموم قد وجد نفسه فجأة في تيار المدنية الغربية السريع الاندفاع فإما أن ينجرف معه بنفس السرعة والا يهبط الى القاع ليبقى مشلول الحركة مختل التدبير.

ولكم اكل الجوع احشاءه ولسعه البرد القارص الذي لا يرحم، واضطر إلى النوم أحيانا في الحدائق العامة والمناطق الممنوعة ! فليس من السهل ايجاد عمل وبخاصة بين البطالة المتفشية، هذا مما حمله على الاستدانة من القاصي والداني. وحتى لو وجد عملا فهو الى حين وبأجر زهيد كما وان معاملة المستخدم للأجنبي غالبا ما تخلو من الانسانية تماما ، بالاضافة الى ان القانون لا يحمي المهاجرين من العمال والمهنيين الحماية المطلوبة حتى أولئك الذين يحملون اقامة رسمية وهم قلة قليلة فكيف به وهو حديث عهد بالقدوم ؟ وعامل اللغة لا يسعفه اذ يقتضي الأمر عدة شهور كي يبدأ التفاهم مع الناس ليعرف ما يجري في هذه البلاد الغربية عليه كلية شكلا ومضمونا !

لقد خرج من بلاده لظروف قاهرة يعلمها الله وحده ، وقد كانت أمه اللاهفة تمني نفسها الأماني بأن حالها وحال ابنائها التسعة ستشهد تغييرا جذريا حالما يصل ابنها الأكبر الى اوروبا ويرسل لهم المال والهدايا مع اول طائرة قادمة من هناك لا سيما بعدما اذل اليتم ابناءها القاصرين ، واطبق عليهم الفقر ، وتنكر لهم الأصدقاء والأقارب !!

واسترسل ذلك الفتى في حديثه عن اهوال يشيب لها الوجدان ، ولم يقف به الأمر عند هذا بل ساقه حظه العاثر لأن يتعرف على فتاة ماجنة مريبة التصرفات ، مضطربة الهيئة ، خارجة مارقة ، رافضة لكل عرف وقيد وشرط . لها اقوال الملائكة وأفعال الشياطين ! تختفي نهارا وتظهر ليلا ! التدخين من العلامات المميزة التي لا تفارقها ابدا وكأنما هي قطار بخاري قديم يتململ بين القضبان في رحلة طويلة مجهدة ! اذا صادف وان اطلعت عليها فجأة لوليت منها فرارا ولملئت منها رعبا !

استدرجته من حيث يدري ولا يدري الى عالم آخر من هذه الدنيا .. عالم المخدرات واللهو . اذ كانت تصرف عليه بمقدار ولقاء حمايتها عندما تكون ضالعة في أمر خطر .. ضالعة في جريمة ما تستدعي الشهامة والمروءة التي يمتاز بها صاحبنا المسلوب عافية وعقلا ووجدانا .. وهو لم يزل باقيا على تلك الحال المصدورة حتى التقيته ! يا للفجيعة ! ويا للهول !! وحسبنا الله ونعم الوكيل .

انه المصير المحتوم لكثير من أبنائنا ضعاف العقيدة هزيلي الارادة الذين لم يتحصنوا بالقدر الكافي من الايمان والتقوى بمعرفة ديننا القويم يقين المعرفة . فعامل التنشئة دور أساسي في تلقين الصبر والهام الثبات لمغالبة الشدائد التي هي ضرورة لصنع الرجال الاكفاء وحتى تنقشع الظلمة وتتبدد الهواجس . وعليه فذلك الفتى ليس بالملوم ان وصل الى هذه الحال المتردية . فاللوم يقع أولا وأخرا على المجتمع الذي تنصب مهمته في توعية الشباب وتربيتهم تربية نقية خالصة وفق الوازع الاسلامي الرشيد حتى لا يستجيبوا لأول مؤثر أو اغراء يقابلهم في حياتهم . هذا وتوفير العمل والراحة لهم يجنب المجتمع خطورة عودة مثل هؤلاء اليه بعدما يضلوا ويتيهوا ، وحيث تصعب معالجتهم بعد فوات الآوان .

وفي ختام هذا اللقاء المحزون لا بد لنا من ان نتساءل : إلام هذه العمليات الانتحارية التي تحدث على مرأى ومسمع منا ؟ وعلام هذا السكوت والتغافل من اولي الامر واصحاب الشأن في عالمنا العربي ؟ ألم يبق في القلوب شيء من الرحمة والاشفاق ليعين اولئك الهائمين المفقودين المعذبين في الارض ؟

طرائف جادة :

أنا وحماري .. والأصدقاء!



جمعتنا الصداقة : فحملتنا في ليلة «ممطرة» الى منزل «حمادي» وهنالك كان لنا سمر وحديث عن الرياضة وعن «أحوال المهاجرين» وأحوال المنافقين .. والفقراء والأغنياء .. و .. و.. واشتد الحماس بنا حتى : قام «كمال» واقفا مزمجرا وصاح فينا : كفى «خلطا» ولنخصص موضوعا واحدا نتحدث فيه ، فقاطعته ببرود أعصاب :

ـ الناس صارت تمزج بين الواقع والخيال ، وبين الدين والسياسة وبين الحرب والسلم وبين الصمت والحديث وبين الكذب والصدق ، وبين الحياة والموت . وفجأة رن صوت الجرس ، فنبح الكلب فخرجت اجري تحت زخات المطر .. الى القادم ليلا :

وكانت دهشتي كبيرة ..

وجدت حماري بالباب ، فسألته : لماذا جئت أخبرني ؟

ـ جئت لأطمئن عليك : لأنك خرجت بدون مظلة في هذا الطقس المطر ، وعرفت انك في هذا المنزل ، قريب من الوادي، فخفت عليك من الطوفان ، وفكرت في سفينة تنقذك من الغرق

ـ والآن هل ستنوي البقاء معنا ؟!

ـ نعم .. !!

ـ كيف وانت حمار ؟!

ـ أترفض بقائي حذوكم .. أم تخافون الوشاية .

ـ نعم .. ثم نحن رجال وانت حمار !

ـ ماذا تقول : رجال : في حين انه لا تخلو جلسة من حمار !!؟

ـ صه .. لا تعد مثل هذا الكلام ، والا صفعتك وقطعت علاقة حسن الجوار معك .

ـ افعلها ان كنت صادقا فيما تقول وسوف ترى من يكون من الخاسرين .

ـ وتهددني أيضا .. ايها الحمار الركيك خذها ، إذاً .

وصفعته على خده الأيمن وأردفت الصفعة الأولى بثانية على خده الأيسر ثم دفعته بقوة فسقط على الأرض : طريحا ، يبكي وينتحب وغمغم وقال :

ـ كنت أظنك غير جاد في قولك .. لأنني منذ عرفتك وعرفت أبناء هذه المعمورة لم اسمع الا كلاما .. وتهديدا .. ولم أر قولا وتطبيقا .. واليوم تقرر فتنفذ .. كدت أموت من فاجعة التنفيذ وسرعة التطبيق .. انا لا ابكي من الصفعة .. ولكن الذي ابكاني «هي فرحتي بالتغيير» .

ونهض حماري .. وارتمى في احضاني يشبعني بالقبلات !

قطع عنا شريط التهنئة صوت حمادي القادم من بعيد :

ـ من بالباب يا محمد ؟

ـ لا أحد .. حماري العزيز !!

واستأذنت من حماري ورجعت لملاقاة أصدقاء الصداقة !!

ـ من أتى به الى هنا .. ومن أعلمه انك هنا ؟

ـ اسمعوا : حماري هو مستودع سري وهو امين مالي ، وخزينة افكاري ، وبنك ألفاظي .. وملاكمي وحارسي .. و .. و ..

كلما قررت الخروج او التزوج او الهجرة لا بد وان احيطه علما بذلك .

ـ والليلة ألم تقل انك حينما غادرت بيتك لم تره !!

ـ نعم .. ولكن من قال انه لم يرني .. ثم .. ان لحماري قدرات خاصة وحاسة سادسة .

ـ انه وكالة استعلام ..

ـ لا يا صديقي انه وكالة مخابرات .. فهو يعرف كل شيء في هذا العالم .. ان حدثته عن السياسة افحمك بالتواريخ ، والمعلومات السرية ، وان حدثك عن الجوع ، يجتمع بك في وطن التخمة في مؤتمر عام حتى يشبعك بتخمة الكلام والتقارير والأرقام ثم يحملك الى مائدة الفطور فتنسى جوعك ، والقضية التي جئت من اجل ازالة جذورها ، وتخرج ومن معك «قانعين ، قنوعين» بأصناف المآكل وربما تعدل عن تقريرك (الجوع سبب أتعاب الشعوب الفقيرة) .. وتقول علانية :

ـ لا جوع بالعالم ، «ما دام الكلام يشبع احيانا» ، واذا حدثك عن الماضي ، اخبرك بأحلى ما فيه .

لتنسى عصرك ، عصر النفاق ، والشقاق ، والكذب والحسد والكفر ، والبغض ، والنميمة .

تعجب الجماعة من حديثي : فصاح احمد :

ـ ادخله ، كي تسمع منه اكثر ؟!

خرجت لأبحث عن حماري .. فلم أجده فأغلقت الباب خلفي واقتفيت أثره .

محمد بوفارس ـ تونس

ماذا أقول ؟

مـاذا أقول لأخوان اذا كبروا ؟! — وقد يسألوني عن القدس ولبنان
مـاذا اقول ونفسي كم تعاتبني ؟ — ترنو لطابا ومرتفعات جولان
ماذا اقول وصمتي قد يحيرهم ؟ — عجز الجواب وفتت كل وجدان
ماذا أقول وضاع لحق من زمن ؟ — «حطين» دوما لنا قبس وبرهان

●●●

بني العروبة ماذا قد ألم بكم — اناشدكم الله في دين واوطان
كفوا عن اللوم والتوبيخ واتحدوا — تحرروا الارض من بغي وعدوان
عن ماذا أحكي فيا أسفي ويا لهفي — هذا التفرق يدمر كل انسان
ألمني حال لقوم ما عهدت بهم — سوى الشجاعة والاقدام في الشان

صالح حسين موسى العقيلي

هموم حائر

سائرون ..
ولسنا ندري الى اين
ولما نحن حائرون ؟
غارقون ..
في بحور الأوهام ..
والظنون ..
تائهون ..
في دنيا الظلام ..
والجنون .. !
قادرون على تجاوز الصعاب
وما كل شيء بمضمون ..
دنيانا تعاسة .. والم
مكنون ..
دنيانا يأس وضيم وظنون !!
متى نتخلص نفوسنا من هذه الآلام ؟
حتى ننصب ضميرنا ..
وضميرنا وحده ..
متى تصفو سرائرنا ..
متجاوزة دنيا الظلام ؟
وما زلنا سائرين
وما ننفك حائرين .. !
ونفوسنا تصرخ ..
مطالبة بالحق المبين !!

وفاء المعكشاوي





طلال

● هناك العديد من الاحتياجات «الامنية» التي يحتفي العالم بالتحدث عنها ، ويعقد المؤتمرات ، والمباحثات ، والندوات ، من اجل ارساء قواعدها فوق ارضية الانسان المبعثر ما بين التهديد بالحروب ، والفقر ، والمرض ، والقلق ، والخوف ، وتشريد الطفولة ، ومشكلة الغذاء ، ورواج العنف !

وفي شهر اكتوبر الماضي .. رعت «منظمة الاغذية والزراعة العالمية» التابعة للامم المتحدة : احتفالا عالميا ، اطلقوا عليه : يوم الامن الغذائي !

اصبح توفير الغذاء مهما للانسان في عصر يفيض بالمادة ، وبالثراء في بعض جوانب العالم ، مثلما هو يزدحم بالسلاح المختلف في صناعته ، وفي اغراضه ، وفي حصاده للحياة !

وبقدر ما تضخمت ميزانيات التسلح في العالم ، والتسابق الى تكديس السلاح ، والتهديد باستخدام السلاح النووي ، والتعامل بكافة الاسلحة التي باتت متوفرة .. بقدر ما تضاءلت اهتمامات حماية الانسان .. سواء كانت هذه الحماية من الجوع ، او من الفقر ، او من القلق ، او من المرض ، او من الانحراف الفكري ، او من العنف !

هناك ـ اذن ـ على مساحة العالم كله .. احتياجات «امنية» هامة .. قد يكون على راسها في التقدير الانساني : الامن الغذائي !

لان مجموعة من شعوب العالم باتت تعاني من غياب الامن الغذائي ، وتسقط في براثن الجوع ، او المجاعات المتعددة ، وفي براثن الفقر ، وفي براثن الكوارث الطبيعية !

ولأن مجموعة من شعوب هذا العالم .. في وقفة الانتظار ، ترتقب ان تسقط هي الاخرى ، ويدعسها الجوع ، او تقذفها الى الجوع كوارث قادمة !

وهذا «الانتظار» ليس في دائرة اهتمام العالم بعد .. لان المنظمات المتخصصة منشغلة بهموم وكوارث الشعوب التي سقطت تماما .. وكأن هذه المنظمات تقف وحدها ، بينما الدول الكبرى تروج للفزع ولمزيد من الخوف ، وهي تناقش التسليح النووي ، وتتآمر على ثروات واستراتيجية الدول الاخرى التي تحاول ان تبني قواعد تنميتها ، وتطالب بانهاء الاستعمار بكل اشكاله ، وتساهم ايضا برغم احتياجها لثرواتها في ميزانيات المنظمات الانسانية !

وكأن العالم كله قد طوته عدة عجلات اسمها : الاحتياجات الامنية !

ذلك ان العالم يحتاج الى الآتي :

ـ أمن الاستقرار والبناء والتنمية .
ـ الامن الغذائي .
ـ أمن الطفولة المشردة .
ـ الأمن من الكوارث الطبيعية .
ـ الأمن الصحي .
ـ الأمن الثقافي .

ولعل البعض يضحك حينما اضيف «أمنا» اخيرا الى مجموعة هذه الاحتياجات الامنية ، فيعتبر هذه الاضافة : طرفة ، او سخرية ، او حتى لا مبالاة واستخفافا بكل المواجع !

ولكني اؤكد هنا .. ان العالم في هذا الزحام الملحوظ ، وفي هذا الدعس المتعدد لأمن الانسان .. فانه يفقد ايضا : الامن العاطفي !

والعبارة تستدعي التأمل بعض الوقت ، وتدعو الى مزيد من الرؤية للعلاقات الانسانية !

ان عاطفة الانسان اصبحت متوترة غالبا .. ويدفعها هذا التوتر الى العنف ، والى التمرد ، والى الذاتية او «الأنا» ، والى الانسلاخ ، وبالتالي .. الى فقدان «الحلم» وتعكير العاطفة !

وقد لمحنا كثيرا الى مظاهر الشروخ التي بدأت تحدث في بنية الاسرة ، على سبيل المثال !

وهذه الشروخ قد فعلت الكثير بالروابط الاسرية ، وبالوشائج ، وزرعت القلق والحدة ، والتنكر ، والجحود .. حتى بين الاب وابنه ، او بين البنت وأمها ، او بين الاخ وأخيه !

وهذه الشروخ ـ ايضا ـ تعبر عن فقدان «الامن العاطفي» وتضخم الفجوة بين الاجيال من جهة ، وبين الجيل الواحد نفسه من جهة اخرى .. وتبدد «الحلم» في اماني الانسان وآماله وثقته بالغد !

وقد تعددت هذه الشروخ بفعل الانشغال بالطموحات ، وبعضها محدود ، وبفعل التسابق المادي ، وقلب تربة المجتمعات بالطفرات التي تلح عليها المدنية ، ولا تعبر ابدا عن اصالة حضارية !

ولكي تضبط الامن العاطفي المؤمل .. فان ذلك يتطلب من المجتمعات نفسها ان تتلفت قليلا لمكاسبها ولخسائرها انسانيا ، وأن تمتلك القدرة للعودة الى هدوء النفس ، وأن تقشر ما تكلس فوق نفسياتها من شعور بالخوف او بالاغراءات معا .. لتسترجع تأثير «الحلم» فيها !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «المال موجود دائما ، ولكن الجيوب هي التي تتبدل» !!

عبد الله الجفري

مطعم القضية

مطعم القضية

الجمعية العربية السورية في بريطانيا

بدء النشاطات باقامة حفل فولكلوري في آخر الشهر

لندن ـ سانا : بدأت الجمعية العربية السورية في بريطانيا نشاطها الاجتماعي والثقافي بعد ان تم تاسيسها الشهر الماضي لتحقيق الالفة والتعارف بين ابناء الجالية العربية السورية المنتشرين في لندن وعدة مدن بريطانية اخرى .

وضمن الخطوات التي اتخذتها الجمعية لجمع ابناء الجالية وغيرهم من ابناء الجاليات العربية قررت اقامة حفل فني ساهر يحييه فنانون سوريون ويتضمن مجموعة من التابلوهات الفولكلورية والغنائية وذلك مساء الجمعة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في فندق رويال لانكستر (بيزووتر رود) .

وكان مجلس ادارة الجمعية قد اجتمع في مطلع هذا الشهر ووزع المسؤوليات على النحو التالي ويتألف من السادة :

● محمد شمسي باشا رئيسا .
● الدكتور عبد العزيز علوني نائبا للرئيس .
● زهير جتان امينا للسر .
● مأمون دركزلي امينا للصندوق .
● بشير الزهيري رئيسا للجنة المالية .
● نبيه مقيد رئيسا للجنة الاعلام والعلاقات العامة .
● غيث ارمنازي رئيسا للجنة العلاقات السورية ـ البريطانية .
● عبد اللطيف سكر رئيسا للجنة التنظيم والعضوية .
● الدكتور فواز الاخرس رئيسا للجنة الثقافية .
● سعدي الموصلي رئيسا للجنة النشاط الاجتماعي .

اقر المجلس كذلك تأسيس فرع للجمعية في مانشستر وتم انتخاب السيد عزيز كحالة رئيسا له .

مجموعات كتب ومساعدات مالية لتدعيم مكتبة جامعة القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اهدت جامعة ام القرى السعودية مجموعة من الكتب الادبية الى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة ، كما قدمت الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مجموعة اخرى من الكتب والدوريات بلغت قيمتها اربعة آلاف جنيه لتدعيم المكتبة .

ومن ناحية اخرى وافق مجلس جامعة القاهرة على انشاء مركز للبحوث والدراسات السياسية لمناقشة عدد من المشكلات السياسية ذات الاهمية القومية ، واجراء الدراسات والبحوث الخاصة بالتنظيمات السياسية وتقديم الاستشارات السياسية في الموضوعات القومية ، بالاضافة الى تنظيم برامج تدريبية للباحثين والعاملين في مجال السياسة والتنمية الادارية . ويرأس المركز الدكتور محمد فتح الله الخطيب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة .

مساهمة سعودية لاعادة تعمير مشروع الجزيرة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويل مشروع اعادة تعمير مشروع الجزيرة لسنة ١٩٨٤ بقرض يبلغ ٥٦ مليونا و٨٠٠ الف ريال سعودي ، يستغل في دعم محطات البحوث الزراعية وتحسين محالج القطن القائمة وانشاء محلجين جديدين وتحديث مجالات الري والتصريف وتوفير الآليات الزراعية .

وتقدر التكلفة الكلية للمشروع بـ ٢٢٦ مليون دولار امريكي ويسهم في التمويل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي وهيئة التنمية الدولية وحكومتا اليابان وايطاليا والصندوق السعودي للتنمية وحكومة السودان .

انشاء مركز طبي بشرم الشيخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يجري حاليا اعداد الدراسات الخاصة بانشاء اول مركز طبي بمنطقة خليج نعمة بشرم الشيخ يضم غرفة انعاش لمزاولة رياضة الغوص وغرفتين للعمليات السريعة و٣٠ غرفة للمرضى والاطباء .

وصرح صلاح الدسوقي رئيس مجلس ادارة شركة سيناء للفنادق بأن انشاء المركز يأتي ضمن خطة لتطوير سيناء سياحيا وتتكلف ٦ ملايين جنيه .

وأضاف ان الخطة تتضمن اقامة منطقة للملاعب الليلية ودارا للسينما وتحديث الفنادق الموجودة بشرم الشيخ ودهب ونويبع وزيادة طاقتها الفندقية وتزويدها بوحدات لتحلية مياه البحر واستخدام الطاقة الشمسية وانشاء شبكة اذاعة داخلية للموسيقى وانشاء مغاسل مركزية جديدة تخدم الفنادق .

وقال ان هناك اقبالا كبيرا من السياح الاجانب لزيارة مناطق سيناء الجنوبية مما يبشر بزيادة الدخل السياحي للمحافظة .

المسرح القومي السوداني يحتفل بيوبيله الفضي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت وزارة الثقافة والاعلام السودانية عقد سلسلة من اللقاءات للاستعداد للاحتفال باليوبيل الفضي للمسرح القومي السوداني والذي يصادف اليوم السابع عشر من الشهر الحالي .

وكان احمد اسماعيل مدير مصلحة الثقافة بالخرطوم قد عقد مؤخرا اجتماعا بادارة الفنون المسرحية بمختلف اداراتها واقسامها ، حيث تم تكوين لجنة لوضع التصور الخاص لبرنامج الاحتفال بحيث يليق بمكانة المسرح القومي السوداني الذي يعتبر الدعامة الكبرى لتطوير الحركة المسرحية بالسودان .

ورشة عمل سودانية لدراسة اوضاع العرب الرحل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للمجلس القومي للبحوث بالخرطوم خلال الاسابيع المقبلة ورشة عمل لمناقشة نتائج الدراسة التي اعدها فريق من شعبة الجغرافيا بقيادة الدكتور محمد عثمان السماني الاستاذ بجامعة الخرطوم والتي تم خلالها دراسة اوضاع العرب الرحل بمناطق شمال كردفان ودرافور ومنطقة سودري .

وستناقش ورشة العمل ايضا مشاكل التصحر والاسباب التي ادت الى تدني الانتاجية ووسائل العلاج التي خرجت بها الدراسة .

عرب وعجم

● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل يفتتح خلال شهر ربيع الاول المقبل مركزي الصحة النفسية بحائل ومركز التشخيص والولادة بقرية الشملي .

●●●

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تسلم اوراق اعتماد عيسى بن احمد بن علي بن موسى الرئيسي سفيرا جديدا لسلطنة عمان ومحمود محمد جواد سفيرا لجمهورية الصومال ويوزو هاتانو سفيرا لليابان لدى دولة قطر .

وحضر مراسم تسليم اوراق الاعتماد الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية .

●●●

● حسين ارشاد رئيس بنجلاديش تسلم امس اوراق اعتماد عبد اللطيف الميمني سفيرا فوق العادة مفوضا للمملكة العربية السعودية لدى بنجلاديش .

●●●

● عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي استقبل رئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية تاكيو نكاتاني الذي وصل الى الكويت امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

●●●

● الدكتور رجاء عبد الرسول يسافر الى تايلاند هذا الاسبوع للمشاركة في مؤتمر سياسات السلع الغذائية الذي ينظمه المعهد الدولي لبحوث سياسة الغذاء بواشنطن ويعقد في تايلاند في الفترة من ١٢ الى ١٥ الشهر الجاري .

●●●

● الدكتور وديع احمد كابلي الخبير الاقتصادي السعودي في البنك الدولي في نيويورك عاد الى جدة بعد عشر سنوات من العمل هناك وانضم الى جامعة الملك عبد العزيز استاذا مساعدا في قسم الاقتصاد .

●●●

● ماجد محمد الفطيم رئيس مجلس ادارة بنك الشرق الاوسط في دبي سيتولى ابتداء من مطلع الشهر المقبل مهام الرئيس التنفيذي للبنك وذلك خلفا للدكتور محمد يسار البيطار الذي سيتقاعد اعتبارا من التاريخ نفسه .

●●●

● سالم العبري مدير العلاقات العامة بوزارة الاعلام بسلطنة عمان يتسلم عمله الجديد في الاسبوع المقبل كأول ملحق اعلامي للسلطنة بالقاهرة .

●●●

● فيصل الصالح المطوع مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية الكويتية استقبل امس القائم بأعمال السفارة العراقية لدى الكويت مؤيد النقشبندي .

●●●

● عادل زكي رئيس بعثة المصالح المصرية في المغرب اقيم على شرفه حفل استقبال بمناسبة انتهاء مأموريته في الرباط بعد اربع سنوات .

●●●

● عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية الكويتي استقبل مدير ادارة الرعاية الاجتماعية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عبد الرحمن عبد القادر والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا .

●●●

● الدكتور عبد الله صالح البنيان يلقي اليوم في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض محاضرة بعنوان «آثار التقدم التكنولوجي على الحياة الاسرية في المجتمع السعودي» ، وذلك ضمن الموسم الثقافي الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب .

●●●

● كمال بلاطة الفنان الفلسطيني المعروف والسيدة تمام شموط الفنانة الفلسطينية التشكيلية حضرا الى اليابان قبل ايام لحضور مؤتمر فناني الدول الآسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية الذي يعقد في مدينة كاواساكي .

●●●

● فهمي ناشد وكيل نقابة المحامين المصريين وعضو مجلس الشورى ونائب رئيس اتحاد المحامين الدولي واتحاد المحامين الافارقة وصل الى لندن في زيارة قادما من تونس بعد حضور مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي عقد بمدينة سوسة .

●●●

● الزميل محمد الحناوي الصحافي المصري صدر قرار بتعيينه مديرا لمكتب جريدة «الاهرام» في لندن والذي يجري اعداد الترتيبات لافتتاحه قريبا .

●●●

● محمد احمد عسيري المحاسب في المستشفى العسكري بالرياض رزق وعقيلته بمولودة سمياها نوف .

●●●

● يقيم مجلس الغرف التجارية السعودية حاليا دورة تدريبية عن تنمية مهارات رجال البيع وذلك في مقر الغرفة التجارية في تبوك وذلك حتى ١٥ الشهر الجاري . والجدير بالذكر ان هذه اول دورة تعقد في تبوك .

●●●

● شيرلي بيسي المطربة الامريكية السوداء تصل اليوم الى لندن لاحياء ثلاث حفلات غنائية في العاصمة البريطانية في ١٨ و١٩ و٢٠ الشهر الجاري .

●●●

● ديفيد بليث المخرج النيوزيلندي العالمي يصل الى لندن في ٢٠ الشهر الجاري للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي .

●●●

● هارمو كو وزير الاعلام الاندونيسي وصل الى تونس في زيارة تستغرق ستة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك تتناول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال الاعلامي .

أبيض وأسود

عواجيز الفرح

شهدت مدينة باريس قبل اسبوعين ندوة دولية حول الصحافة، وكان الهدف من هذه الندوة محاولة معالجة جوانب التشويه التي تلحق بالصورة العربية في اجهزة الاعلام الغربية.

الظاهرة التي لفتت الانظار في هذه الندوة، لم تتمثل فقط في ذلك الكم الهائل من الزعماء الغربيين الذين انحسرت عنهم الاضواء واصبحوا يحملون لقب «سابق» بعد ذكر مناصبهم، مثل مستشار (سابق) أو (وزير) سابق، أو سفير (سابق)، وإنما في اختيار هؤلاء بصفة عشوائية، ودون أن يكون لاختيارهم اي علاقة بموضوع الندوة التي طلب منهم المشاركة فيها.

فالمستشار الالماني السابق هيلموت شميت ظل طوال الوقت يتحدث عن الأزمة الاقتصادية في الغرب وبدأ محاضرته بالحديث عن اسعار النفط وكيف ادى ارتفاعها عام ١٩٧٣ الى تفاقم هذه الأزمة.. وعندما تحدث المستشار عن الجوانب السياسية للقضية العربية لم يتخذ مواقف حماسية كعادة كل المستشارين والرؤساء (السابقين)، وانما طالب الاوروبيين والغربيين عموما «بالابتعاد عن قضية الشرق الأوسط لانها قضية معقدة، والتدخل الاوروبي سيزيدها تعقيدا».. ونصح الأطراف المعنية بالصراع العربي ـ الصهيوني بحل مشاكلهم بانفسهم.

اما المستشار السابق برونو كرايسكي فلم يتحدث عن البترول وأسعاره وترك هذا الموضوع للسفير الامريكي السابق جيمس ايكنز، وتحدث عن الخلافات الفلسطينية، وطالب بتكوين لجنة تقصي حقائق لتتولى التعرف على «الحقائق الجديدة» في المنطقة، حتى لكأن الحقائق بحاجة إلى تقص في المنطقة.

● السؤال الذي لا بد من طرحه هو: لماذا الاصرار على اختيار هؤلاء «السابقين» من الزعماء وعلى اعطائهم مكانا بارزا في ندواتنا ومحاضراتنا، وعلى خارطتنا السياسية والاعلامية؟

فاذا كان هدف هذا الاختيار ان نسمع منهم كلاما ومواقف لم نستطع سماعها عندما كانوا في السلطة، فان هذا يمكن ان يصنف تحت خانة خداع الذات.

اما اذا كان الهدف اقتناص الاضواء الاعلامية الغربية، واستخدام هذه الاسماء الكبيرة كطعم، فان ذلك لم يتحقق ايضا، لان الاعلام العربي هو الوحيد الذي يأكل هذا الطعم، ويقع في الشباك، اما الاعلام الغربي فهو اعلام مؤسسات، والفرد او المسؤول يظل مهما طالما هو على قمة مؤسسة الحكم، اما عندما تنحسر عنه الاضواء فانه يتحول الى مواطن عادي.

ما نريد ان نقوله هنا هو ان اصلاح الصورة العربية في الاعلام الغربي يجب أن ينطلق أولا من منطقتنا العربية، كأن نقدم لجميع الأمم صورة مشرقة عن واقعنا العربي المعاصر وطموحاتنا المستقبلية، اما الندوات وحدها فلا يمكن ان تحقق إلا نجاحا هامشيا.

لقد كان مؤلما حقا ان يجلدنا الصحافيون الغربيون بسياط نقدهم، ولا نجرؤ كعرب على التصدي لهم او لما قالوه، بالرغم من اكتظاظ القاعة بالمسؤولين والصحافيين العرب، والسبب أن الكثير من هذه الانتقادات صحيح للأسف مع علمنا ـ بالطبع ـ ان هذه الانتقادات حق أريد به باطل.

الصورة العربية في الاعلام الغربي ستظل مشوهة وسنظل نعاني مع كل فيلم يعرض ومقالة تكتب، وتصريح يطلق.. فالاعلام الغربي هو انعكاس لمواقف سياسية، وخلافات حضارية، وتاريخ حافل من العداء بيننا وبينهم، وطالما ظلت هذه المواقف السياسية على ما هي عليه، وظل العرب هم الجانب الضعيف، فان التشويه سيقسع ومعاناتنا ستستمر.. وعلينا أن نعلم ان نقطة البداية في منطقتنا، ان الاعلام الغربي ما هو إلا الذيل فقط..

عبد الباري عطوان



مثل اليوم

دق الحديد وهو حامي

بدء اجتماعات المؤتمر الخليجي حول البيوتكنولوجيا التطبيقية

الرياض ـ واس : بدأت صباح امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض اجتماعات المؤتمر الخليجي العربي للبيوتكنولوجيا التطبيقية والذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم الحياة .

والقى مدير مكتب التربية العربي الدكتور محمد الاحمد الرشيد كلمة رحب فيها بالمشاركين وقال ان المكتب يسعى لتحقيق التنسيق والتكامل والتوحيد بين الدول الاعضاء في مجالات التربية والثقافة والعلوم والعمل على ايجاد صيغ التعاون فيما بينها لتحسين تلك الخدمات وتطويرها .

واوضح الدكتور الرشيد بأن اهداف مكتب التربية هي تنسيق جهود الدول الاعضاء في المجال العلمي والمساعدة في تبادل الخبرات من خلال المؤتمرات والندوات ونشر المعلومات العلمية والخبرات التقنية ونتائج اعمال البحوث التطبيقية . كما يهدف المكتب الى تدعيم البحث العلمي والتقني والتنسيق بين مراكز البحوث العلمية في الدول الاعضاء .

واشار مدير مكتب التربية العربي الى ان مجال البيوتكنولوجيا والميكروبولوجيا يتوقع له كثير من العلماء والمسؤولين على الصعيد العالمي ان يكون علم القرن الواحد والعشرين .

ثم القى رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الدكتور صالح العذل كلمة السعودية اشار فيها الى ان الاوساط العلمية والتقنية مازالت تعلق اكبر الآمال على التكنولوجيا الحيوية والاحياء الدقيقة التطبيقية لحل كثير من المشكلات التي تواجه دول العالم المختلفة المتقدمة منها والنامية على حد سواء .

وقال : «اننا في منطقة الخليج العربي نتطلع الى استخدام التكنولوجيا الحيوية والاحياء الدقيقة بتطبيقاتها غير المحدودة في كثير من معونات التنمية في بلادنا ، واشار الى وفرة المواد الاولية التي يمكن تحويلها بواسطة الاحياء الدقيقة (الميكروبيات) الى مواد وعناصر تساعد على مكافحة التصحر واستطلاع المراعي وصيانة البيئة وتطوير اعلاف جديدة وتطوير صناعات البترول والبتروكيماويات بالاضافة الى مكافحة التلوث .

وسيناقش المؤتمر الذي يشارك في اعماله عدد من الاخصائيين من مختلف دول العالم مسألة انتاج بروتينات وحيدة الخلية من المشتقات البترولية والانتاج الامثل للكتلة الحية من الكحول الميثيلي بالاضافة الى انتاج البروتينات وحيدة الخلية من المشتقات البترولية لاستخدامها في انتاج الغذاء والعلف .

كما سيبحث المشاركون استخدام الاحياء الدقيقة لانتاج الكيماويات وتحويل السليلوز الى مواد بروتينية وغير بروتينية بالطرق الحيوية ومعالجة الموروثات النباتية واستخدام الاحياء الدقيقة في انتاج البروتين النباتي بالاضافة الى التعاون الدولي بين البلدان المتطورة والنامية .

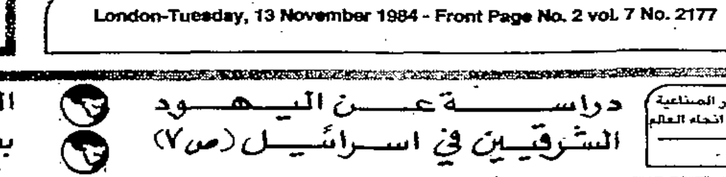


حالة الطقس

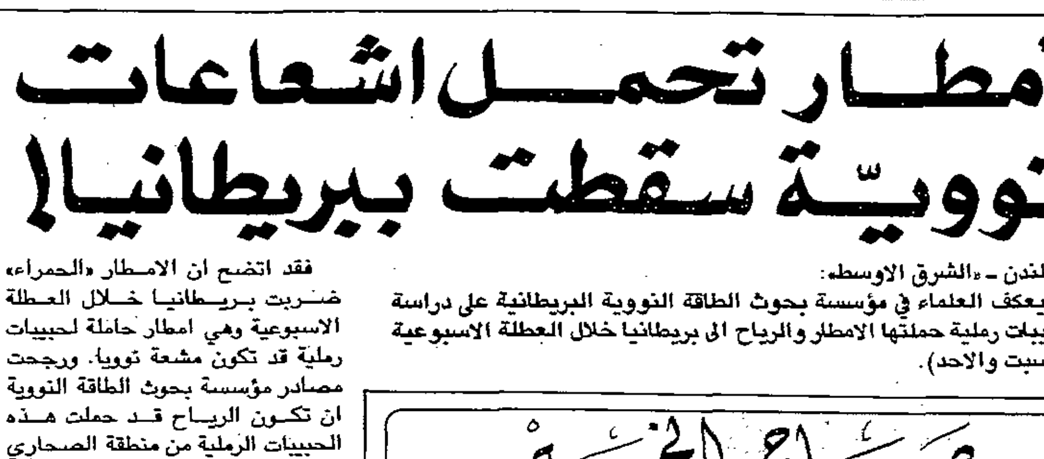
المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٢	٦	غائم
مكة المكرمة	٢٥	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	١٨	٢٩	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٢٤	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٤	ممطر
الظهران	٢٠	٢٨	غائم	لندن	١١	١٥	غائم
ابها	١١	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٨	١١	ممطر
امستردام	١١	١٤	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
اثينا	١٣	٢٤	غائم	مونتريال	١	٥	غائم
البحرين	١٨	٢٨	صحو	موسكو	٢	٣	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	نيودلهي	١٤	٣٠	صحو
بيروت	١٨	٢٢	غائم	نيويورك	٢	١٠	ممطر
برلين	٤	٥	غائم	نيقوسيا	١١	٢١	صحو
بروكسل	٨	١٦	غائم	باريس	١١	١٨	غائم
بيونس ايرس	[illegible]	٢٠	ممطر	روما	٧	٢٠	صحو
القاهرة	١٤	٢٥	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٨	٨	غائم	استوكهولم	٦	٧	ممطر
دبلن	٥	١١	صحو	سيدني	١٦	٢٥	غائم
فرانكفورت	٤	١٠	غائم	طوكيو	١٢	١٨	غائم
جنيف	٤	١٠	غائم	فيينا	٣	٥	غائم



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 13 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2177
الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/١٣م - السنة السابعة - العدد ٢١٧٧



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



أمطار تحمل اشعاعات نوويّة سقطت ببريطانيا!

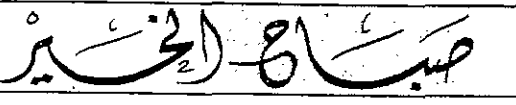
لندن - «الشرق الاوسط»:
يعكف العلماء في مؤسسة بحوث الطاقة النووية البريطانية على دراسة حبيبات رملية حملتها الامطار والرياح الى بريطانيا خلال العطلة الاسبوعية (السبت والاحد).

فقد اتضح ان الامطار «الحمراء» ضربت بريطانيا خلال العطلة الاسبوعية وهي امطار حاملة لحبيبات رملية قد تكون مشعة نوويا. ورجحت مصادر مؤسسة بحوث الطاقة النووية ان تكون الرياح قد حملت هذه الحبيبات الرملية من منطقة الصحاري الافريقية حيث يتم اختبار الاسلحة النووية.

لكن ناطقا بلسان المؤسسة يحاول طمأنة الناس بقوله ان المرجح ان تكون كمية الاشعاع ضئيلة جدا.

وذكر الناطق ان الامطار الحمراء ضربت بشكل خاص مناطق لندن ولينكولنشاير وهامبشاير والمقاطعات المحيطة بالعاصمة البريطانية.

ولوحظ ان الاتربة والطين الاحمر لطخ آلاف السيارات والمنازل خلال العطلة الاسبوعية في المناطق المذكورة.



صباح الخير

بعد منتصف الليل

منذ سمعت الاغنية «افوت عليك بعد نص الليل» وانا انتظر من يخبرني ماذا حدث بعد ذلك، هل فات المغني، وهل وجدهم بانتظاره، او وجدهم نياما، او ان العسس قبضوا عليه بتهمة البصبصة؟

جرير (الخطفي الشاعر ما غيرو) كان احسن ادبا فقد قال :

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة فارجعي بسلام

والحقيقة ان اشياء كثيرة تحدث بعد منتصف الليل، او لا تحدث الا بعد انتصافه، غير الحب وغير شاعر يعرج على ديار الاحباب. وكان شاعر قد قال انه ارق «وما بي من سقم وما بي معشق» فقال الحاكم «هذا لص خذوه».

ولكننا نعلم بالتجربة ان المرض والحب، وبعض الناس يعتبرهما صنوين، واللصوصية ليست كل ما يحدث بعد منتصف الليل، لذلك فنحن اليوم نورد من تجربتنا وتجربة القراء بقية احداث الهزيع الاخير.

الجيران مثلا، لا يختارون ان يتخانقوا، ولا يرتفع صوتهم الا في الثانية صباحا. وعادة ما تكون الخناقة اكثر اثارة من اي برنامج تلفزيوني تلك الليلة، وعادة ما يكون الجار قد نام مكسوفا لان برامج التلفزيون تبعث على النوم، فيأتي افضل برنامج ليوقظه من احلامه.

والطفل الصغير نام قبل الظهر، ونام بعد الظهر، ونام وهو يشرب الحليب، ونام وهو ياكل، فاذا دقت الساعة في الثانية او الثالثة صباحا استيقظ كالعفريت، وهو يصر على ان هذا وقت لعبه ، او بكائه لا فرق.

وهناك صنبور (حنفية) الماء ، فهو يعمل دون خلل سنوات، ثم تأتي ليلة ينام فيها صاحب البيت متعبا، ثم يستيقظ في آخر الليل على صوت «دق ، دق» رتيب مثل التعذيب الصيني. ويكتشف ان الماء ينقط من الصنبور، ويجد امامه خيارين، فاما ان ينام على صوت الماء حتى الصباح او يحاول اصلاح الصنبور فينفجر في يديه، ويأتيه سباك مع اطلالة الفجر يطلب اجرا ما يكفي لارسال ابنه الى الجامعة.

والسيارة التي تترك دائرة تحت نافذتك تعني في الوطن شيئا واحدا هو ان الجار نسي محركها دائرا، وان هذا المحرك سيحمى ويحمى ثم ينفجر خلال ساعة وربما وصل الحريق الى بيتك. اما في الخارج، حيث الامان الذي نعرفه في الوطن معدوم، فبالاضافة الى الاحتمال السابق هناك احتمال ان يكون صاحب السيارة لص ترك محركها دائرا، وهو يسرق الطبقة الارضية من بيتك، ليفر بسرعة اذا فاجأه احد.

وهناك الناس الذين يبدون وكأنهم يتمتعون بوقتهم كما لا تتمتع بوقتك فهم يمرون تحت نافذتك في آخر الليل وهم يغنون ويتحدثون بصوت عال ويهذرون، مما يذكرك بـ«انك بت على الطوى ونكد المدام (هل سمعتم عن السيدة التي لم تجد شعرة نسائية طويلة على جاكيت زوجها فاتهمته بانه خرج مع واحدة صلعاء)؟

واخيرا، فهناك التلفون الذي يرن في الرابعة صباحا، فاذا بثقيل هاجرت من بلدك لتبتعد عنه يوقظك عبر ثلاث قارات وثلاثة بحور ويقول «ان شاء الله ما اكون ايقظتك»؟

جهاد الخازن

مخالفة لدراجة بلا فرامل بمصر!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
الانضباط الذي يطبق في شوارع احياء القاهرة والجيزة بدأ ينتقل الى المدن والقرى بالمحافظات المصرية المختلفة شاملا كل انواع المركبات.

فقد حرر شرطي نقطة مرور افواه التابعة لمحافظة بني سويف بوسط صعيد مصر مخالفة لصاحب احدى الدراجات العادية عندما اكتشف ان فرامل الدراجة غير صالحة عند اصطدام صاحبها به.. القى الشرطي القبض على الدراجة واحال صاحبها لمركز شرطة الواسطي فحررت له مخالفة بعشرة جنيهات وتعهد باصلاح فرامل الدراجة.

ثاني عملية زرع قلب لطفلة في الثانية

بيتسبورج (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - ذكر متحدث باسم مستشفى الاطفال في بيتسبورج (بولاية بنسلفانيا) انه تم اجراء عملية زرع قلب ثانية لطفلة عمرها عامان امس الاول بعد يومين من اجراء العملية الاولى وحالتها خطيرة.

فقد اجرى لكيلي كوشران يوم الجمعة الماضي عملية زرع قلب وكبد استغرقت ١٢ ساعة وهي ثاني عملية من نوعها تجري في الولايات المتحدة.

بيد ان الاطباء لاحظوا على الفور ان القلب الجديد لا يعمل بصورة مرضية وقرروا اجراء عملية زرع قلب ثانية استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة.

وكانت الطفلة المريضة تعاني من ضمور في المرارة والكبد، وتدهورت حالة قلبها بصورة ملحوظة بعد اصابتها بحمى فيروسية.



جلد النمر يعرّضها للنقمة!

اريكا وايز ملكة جمال بوليفيا الموجودة في لندن للاشتراك في مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم تعرضت لانتقادات قاسية من جانب المدافعين عن الحيوانات لارتدائها معطفا حيكت بعض اجزائه بجلد النمر وكذلك قبعتها..

مادة تضاف الى بذور المزروعات فتحول الصحاري الى بساتين خضراء

جدة - «الشرق الاوسط»:
من فاطمة حناوي:
اكتشف الاستاذ الكيميائي الايطالي «اوتو اوتو» ومساعدا جون روجر وقسطنطين استيكا مادة جديدة تساعد على الحد من المجاعة التي تحتاج العالم

وهي عبارة عن بودرة يطلق عليها اسما معربا «حمص»، هذه البودرة تضاف الى بذور الزرع وتسقى مرة واحدة في العام الواحد وهي كفيلة باختزان الماء داخل التربة لمدة عام كامل ثم يضاف اليها الري في بداية العام التالي.

وصرح المهندس السعودي محمود سليمان العزوني بان ٢٢ جراما تكفي للمتر المربع من الارض اذ ان هذه المادة تساعد على مد الصحراء ببساط اخضر جميل دون حاجة الى الماء وقد احتكرت المملكة العربية السعودية هذه المادة لاسواقها وسينشأ مصنع داخل المملكة لهذه المادة.

واضاف المهندس ان هذه المادة لن تؤثر على الثمار ولا النباتات ايضا وبهذا سوف ينتفع العالم بمحاصيل زراعية هائلة من الخضار والفواكه مع وفرة المياه الناتجة عن عدم الاستهلاك لري الارض المزروعة، كما سيتم بالتعاون مع جامعة الملك فيصل بالخبر تجربة المادة داخل اراضي المملكة.

وجدير بالذكر ان البروفيسور اوتو اوتو مكتشف المادة حصل على جائزة نوبيل اكثر من مرة في علم الكيمياء.

وفاة مريض مصري نسي الاطباء «فوطتين» في بطنه!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
حوادث نسيان الأطباء لأدواتهم الجراحية داخل بطون المرضى أثناء اجراء الجراحات، لم تنته بعد، وأحدث مشهد لذلك فجر قضية تحقق فيها نيابة محرم بك بالاسكندرية حاليا وتحوم الشبهة حول مستشفى حكومي وآخر خاص بسبب الاهمال الجسيم الذي ادى لوفاة المواطن السكندري خميس ابراهيم ندا. والطريف أن الشاهد الوحيد في هذه القضية هو فوطة جراحية تركها الجراح في بطن المتوفي وسيحدد عمر الفوطة المستشفى المتهم.

القصة بدأت حينما تعرض خميس، وكان يعمل حدادا، لصدمة شديدة اثر تعرضه لرد الفعل من المطرقة في بطنه ونقل للمستشفى الخاص في حالة سيئة، حيث أجريت له جراحة عاجلة لايقاف النزيف الداخلي واستئصال جزء من الأمعاء ومعالجة التهتك الذي اصاب الكبد. وامضى المريض بالمستشفى ٣ اسابيع خرج بعدها سليما وعاد لعمله الطبيعي ومرت ٦ اشهر قبل أن تعاوده الآلام في بطنه وينتفخ بصورة غير طبيعية فاضطر لدخول مستشفى حكومي. وهناك اجريت له جراحة استكشاف للبطن لمعرفة سبب الانتفاخ وكانت المفاجأة للأطباء الذين عثروا على فوطة جراحية في بطن المريض، وخرجت الممرضة لأسرة المريض لتطمئنهم بأنهم وجدوا فوطة في بطنه من اثر العملية السابقة وانها سبب الانتفاخ وسيعود المريض لحالته الطبيعية بعد ازالتها، وعلى سبيل الذكرى احتفظ شقيق المريض، ويدعى سعيد، بالفوطة.

ولم تمر أيام حتى مات المريض فسارع سعيد ندا لابلاغ النيابة بحادثة الفوطة متهما المستشفى الخاص بالاهمال الجسيم الذي ادى لوفاة شقيقه.

وعلى الفور طلب وكيل النيابة إذنا من النائب العام لاستخراج الجثة بعد دفنها وعرضها على الطبيب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة، وبالفعل أخرجت الجثة وتم تشريحها بمعرفة الطبيب الشرعي وكانت المفاجأة المذهلة حيث وجدت فوطة جراحية اخرى في بطن المريض.

مات اللص بالنوبة القلبية

لندن - «الشرق الاوسط»:
سقط اللص جثة هامدة حين فاجأته نوبة قلبية وهو ينهب محتويات المنزل مع شريك آخر.

فقد سطى لصان الليلة قبل الماضية على منزل الطبيبة روزالينو ماسون في منتجع لاشكيل ديل في مقاطعة داربشاير البريطانية وراح الاثنان ينهبان مقتنيات الطبيبة فيما قرر احدهما حمل جانب من المقتنيات الى السيارة التي كانت بانتظارهما خارج المنزل.

ولدى عودة اللص لمواصلة عملية النهب فوجيء بشريكه في الجريمة ممددا على الارض جثة هامدة. ولم يتصور على الفور ان شريكه مات بالنوبة القلبية فلاذ بالفرار تاركا بقية المسروقات.

وعثرت الطبيبة صاحبة المنزل على جثة اللص الذي مات بالنوبة القلبية لدى عودتها الى البيت، وعلى الفور

اتصلت بالبوليس واجهزة البحث الجنائي التي تعرفت على هوية المتوفي دون ان تكشف النقاب عنها انتظارا لالقاء القبض على المجرم الاخر.




الشارقة - كونا - عثرت الشرطة على جثة مجهولة الليلة قبل الماضية تطفو في مياه البحر امام الشارقة.

وتبين ان الجثة، التي تم نقلها الى المستشفى لبحار هندي يعتقد انه سقط من فوق سفينة في مياه البحر.

وتجري الشرطة التحقيق حول الحادث الذي يعد الثاني من نوعه هنا هذا الاسبوع. وكان قد عثر مساء الخميس الماضي بالقرب من ميناء خالد بالشارقة على جثة تطفو على المياه هناك لبحار هندي ايضا.



اعتدى المريض على طبيب السجن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
افزع نزيل العنبر «١٠» في سجن طرة كل الذين معه بصراخه من الالم الذي انتابه في بطنه، وراح يتقلب على الارض مما جعل حارس العنبر يأخذه الى ضابط الطابق ليرسله الى عيادة السجن.

وهناك استقبله الطبيب الذي اعتاد على حيل واساليب المذنبين، وبعد الكشف عليه، قال انه يدعي المرض، وليس به ما يستوجب العلاج السريع، وطلب ان توقع عليه عقوبة ادعاء المرض.

وهنا خرج السجين عن صوابه وانهال ضربا، وركلا، لكما على الطبيب فكسر له فكا، واحدث له ورما في عينه اليسرى، وعولج الطبيب من اعتداء السجين عليه، وانتقلت نيابة حلوان للتحقيق.!

مادة من الطحالب تمنع تجلط الدم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
توصل الدكتور فؤاد عبد الفتاح الباحث بالمركز القومي للبحوث الى استخراج مادة كربوهيدراتية من الطحالب البحرية لمنع تجلط الدم .

كما تمكن الباحث من استخراج مادة من قشرة البرتقال تستخدم في تكوين الجيلاتين الذي يستخدم في صناعة الحلوى وتستعمل ايضا كمادة مساعدة في بعض المستحضرات الطبية .

نكتة اليوم

اعرف مهنتي

قالت السيدة للخباز : الخبز الذي اشتريته منك بالامس كان جافاً .

- ارجوك يا سيدتي اعرف مهنتي جيداً واصنع خبزاً منذ عشرين عاما .

السيدة : لماذا انتظرت كل هذه المدة لتبيعه .

من القارئة
مها المرشود

مع قهوة الصباح

الفنان والمرأة (٥)
العقاد

الرجل الذي تستطيع امرأة ان تسعده وتشقيه يظل محبا.. ويظل طفلا .. ويظل قادرا على الحلم والحياة.. والفنان يظل طفلا حتى يموت.. وقد كان الكاتب العملاق «عباس محمود العقاد» في بعض جوانبه طفلا وفنانا.. فقد استطاعت امرأة واحدة ان تسعده وتشقيه.. فكتب الشعر والقصة والمقال العاطفي من اجل عيونها.. وشعرها وكلها ..

ومن اجل خيانتها تخلى العقاد عن الشعر والشعر «بفتح الشين» .. ولاذ بالفلسفة والفكر.. وتحول من عاشق خفاق القلب.. الى فيلسوف بارد القلب والعقل معا .

هذا التحول الكبير للكاتب الكبير صنعته «سارة» بطلة قصته «سارة».. القصة الوحيدة التي كتبها هذا الرجل الشامخ مصورا فيها حبه الكبير.. وشقاءه الاكبر..

لقد شاءت المقادير ان تكون «سارة» امرأة لعوبا.. لم تقدر نوع الرجل الذي احبها.. كان بالنسبة لها رجلا كبقية الرجال.. لم تستطع ان تفهم ان هذا الذي احبها ربما يكون اهم مفكر ظهر في مصر.. وربما العالم العربي.. في بداية هذا القرن ولم تتصور ان هذا الرجل سيترك بصماته على الفكر المصري والعربي لعشرات السنين ..

ولعل هذا يوضح شقاء اكثر الفنانين والمفكرين في الحب.. وبالحب.. ففي اكثر الاحيان يحب الفنان فتاة لا تقدر قيمته الفنية.. وتراه رجلا كبقية الرجال.. فاذا حدثت «الفلتة»، واحب المفكر او الفنان امرأة تقدره كانت هناك قصة خالدة لا مثيل لها.

ولكن قدر العقاد انه لم يقابل امرأة مثل سيمون دي بوافوار.. ولكنه قابل غانية متمردة لم تر فيه الا واحدا كالآخرين.

وثار الرجل الكبير لكرامته.. واعتصر قلبه بارادته فنزف دماءه المحبة حتى آخر قطرة .. وطلب من صديقه الفنان صلاح طاهر ان يرسم له قطعة حلوى شهية يقف عليها صرصار.. ووضع اللوحة في غرفة نومه.. تذكره اذا حاول أن ينسى بقصة امرأة فاتنة اشقته.. ولكنها لم تقض عليه كما فعلت مئات الغانيات بمئات الفنانين .

عبد الله باجبير

